غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٧ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٠ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١١

AL-LIWAA 27 Avril 2026 - 62éme Année - No.17511

100000 L.L.

لبنان رهينة النفط
ص٥

المُدن الذكيَّة: من بابل إلى الثورة الرقميَّة
ص٨

«الشرعي الأعلى»: للإبتعاد عن الخطاب التخويني
ص٢

تصعيد إسرائيلي في الجنوب.. ولبنان ملتزم التفاوض ضمن الثوابت الوطنية

تحضيرات للقاء الثلاثي في بعبدا.. وسلام: لا عودة عن بناء الدولة بجيش واحد

الرئيس سلام يتحدث بعد انتخاب مجلس أمناء جديد لجمعية المقاصد وبدا المفتي دريان والأعضاء الجدد (محمود يوسف)

احتدم الوضع الميداني منذ ساعات الصباح الأولى أمس بين اسرائيل وحزب الله بعد تهديدات خطيرة لرئيس وزراء اسرائيل بنايمين نتنياهو، فوسّع جيش الاحتلال قصفه لقرى وبلدات في شمال الليطاني من زوطر الشرقية الى زوطر الغربية وكفرتبنيت وميفدون وشوكين ويحمر الشقيف من القرى المنتشرة قبالة الشق المحتل من الجنوب، ضمن منطقة جنوب الليطاني وضمن دائرة الخط الأصفر..

ولم تتأخر المقاومة في الرد والتعامل مع الاعتداءات، فقصفت مستوطنات في الجليل واستهدفت جنوداً وآليات في القرى المحتلة من البياضة الى القنطرة والطيبة، فأحرقت دبابات ميركافا وقتلت جندياً أو أكثر وأصابت ٦ جنود آخرين بجراح ، ٤ منهم إصاباتهم خطيرة.

واعتبر رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو أن الجيش الاسرائيلي يعمل بقوة في جنوب لبنان، ويرد على خروقات حزب الله، التي تقوض وقف اطلاق النار، على حدّ زعمه..

وقد حرصت المصادر الأمنية والإعلامية العبرية على شرح تعليمات نتنياهو قائلة إن «الغارات محدودة في الجنوب فقط ولا هجمات في بيروت أو في العمق اللبناني ومضيفة أن جيش الإحتلال يواصل هجماته بالطريقة نفسها».

وعليه يترقب لبنان ما ستسفر عنه الأسابيع الثلاثة المقبلة من جهد دبلوماسي دولي وإقليمي، في وقت تعمل فيه بعض الدول الصديقة على محاولة نقل وجهة النظر اللبنانية إلى الجانب الأميركي عبر أكثر من خط. ونقلت قناة «الجديد» عن مصادر دبلوماسية أميركية قولها إن المشهد التفاوضي الراهن حالياً مع لبنان «غير مبني على أسس صلبة» انطلاقاً من الأشهر الماضية وقدرة لبنان على ضبط الإيقاع، مضيفة أنه «طالما أنه لا حل في إسلام أباد لن يتبلّغ لبنان بأي خواتيم حالياً».

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان ترتيبات انطلقت لعقد لقاء رئاسي ثلاثي في قصر بعبدا لإظهار التماسك الرسمي والإتفاق على مسلمات في موضوع التفاوض، ولفتت الى ان هذا اللقاء من شأنه معالجة الالتباسات حول العلاقة بين الرئيس بري ورئيسي الجمهورية والحكومة.

وقالت هذه المصادر ان موقفا موحدا يفترض به ان يصدر في أعقاب هذا الأجتماع يضع فيه التفاصيل حول ما هو مقرر من التفاوض والنقاط المطلوبة.

وسط ذلك، بقيت موضع متابعة ايضاً نتائج الحراك السعودي في لبنان والخارج، وترجمة المواقف التي ابلغها مستشار وزير الخارجية الامير يزيد بن فرحان الى الشخصيات التي التقاها وهي المواقف التي ركزت على حفظ الاستقرار الداخلي

٦

كل اثنين

لبنان يستحق الحياة ... لا العبث !!

خلود وتار قاسم

ص ٨

من ساقية الجنزير.. إلى البيت الابيض !

حالة الغضب التي عمَّت شوارع بيروت بعد ظهر السبت الماضي ليست مسألة عادية، ولا يجوز التعامل معها كحادث عابر، يطويه النسيان في اليوم التالي.

واقع الغليان المتزايد في العاصمة يبرر السعي لبيروت خالية من السلاح، ويستوجب المعالجة الجدية والسريعة، ليس من قبل الحكومة وحسب، بل وأيضاً على المستويين السياسي والحزبي، وخاصة الحزبي.

يبدو أن الرئيسين نبيه برّي ونواف سلام يدركان جيداً، ويمكن أكثر من غيرهما، حساسيات الوضع في بيروت، وما ينطوي عليه من مخاطر أمنية وإجتماعية، فكانا يسارعان إلى تطويق ما يحصل في الشارع من توتر وإضطراب، وإطفاء نار الفتنة في مهدها، ومنع إنتشارها وجرّ البلاد والعباد إلى فوضى تُضاعف مآسي النزوح والأزمات المعيشية التي يرزح تحت ضغوطها البلد، بعد الحرب المدمرة الثانية خلال أقل من سنتين.

محاولات توريط البلد في فتنة فوضوية لن تساعد مخططات التهرب من المسؤولية التي يسعى لتنفيذها البعض، لأن إنقاذ البلد لا يكون بمزيد من المشاكل والكوارث ، بل بمواجهة الأمر الواقع بشجاعة ورباطة جأش، وتجنب الوقوع بمزيد من الأخطاء القاتلة، والإقدام على إتخاذ القرارات الصعبة، رأفة بمجتمعنا، وخاصة بأهلنا في الجنوب الذين لم يعد لديهم القدرة على تحمل المزيد من مصائب الحرب وتداعياتها التدميرية والتهجيرية، في ظروف معيشية متفاقمة، مالياً وإجتماعياً، سواء على مستوى الدولة شبه المفلسة، أو بالنسبة للعائلات المنكوبة التي تعيش على شظف العيش بعد سلسلة النكبات التي ضربت البلد، بدءًا من الإنهيار المالي وإنفجار المرفأ، وصولاً إلى حرب ايلول ٢٠٢٤، وحرب آذار ٢٠٢٦.

أولى الخطوات الشجاعة لمواجهة الأمر الواقع وبدء الخروج من دوامة الكارثة الراهنة تكون بالإعتراف بأن المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، والتي إخترقت أسوار البيت. الأبيض، تبقى إحدى السبل المتاحة لتحرير الأرض، وتحقيق الأمن والإستقرار لأهلنا في الجنوب ، بعد سنوات طويلة من الحروب والتهجير والاضطرابات الأمنية والحياتية التي تجاوزت كل الخطوط الحمر، مع عدو يمارس أبشع أساليب الأرض المحروقة ضد البشر والحجر، ويعيث تلويثاً للأرض والهواء.

من حق حزب الله أن يعارض المفاوضات مع الإسرائيلي، رغم أن الأمين العام الراحل للحزب الشهيد السيد حسن نصرالله أعلن أن الحزب يقف خلف الدولة في مفاوضات الترسيم البحري مع العدو الإسرائيلي. ولكن معارضة الحزب اليوم لا تعطيه حق الفيتو على الخيارات التي يتوافق عليها أكثرية اللبنانيين، سعياً لإنقاذ بلدهم من محن الحروب وكوارثها البشرية والمدنية.

ما يتردد من أن المفاوضات لا تحظى بإجماع لبناني، هو قول مردود، ويفرض على أصحابه تساؤلاً وطنياً وشرعياً بإمتياز: هل التورط في حرب «إسناد غزة»، ثم في «حرب إسناد إيران» كان موضع تشاور، نقول «تشاور» وليس توافق، مع أحد من الشركاء في الوطن. أم أن التفرد بالقرار، ودون بقية الأطراف السياسية والحزبية، كان وراء توريط لبنان في حربين لا قدرة للبلد ولا لأهله على تحمل تداعياتهما، والكوارث الإنسانية والإجتماعية التي نجمت عنهما.

إن إفتقاد القدرة على المواجهة العسكرية، والعجز عن تحرير الأرض بالعمل العسكري، يفرضان على كل مسؤول، بغض النظر عن موقعه الرسمي وغير الرسمي، البحث عن سبل إنتشال البلد من براثن الإحتلال، وإستعادة كل حبة تراب من أرض الوطن بسلوك الطريق الدبلوماسية، وإعتماد التفاوض أسلوباً لتحقيق ما ليس للدولة قدرة على تحقيقه في الميدان العسكري.

لقد علمتنا تجارب الأمم والشعوب أن المفاوضات هي التي تُنهي النزاعات الدموية والعسكرية، وأن الجلوس إلى طاولة التفاوض يعني إنتقال المواجهة من الميدان إلى غرفة المفاوضات، التي تشهد عادة جولات مضنية للتوصل إلى التسويات التي تنهي الخلافات.

في هذه الظروف التاريخية الصعبة التي يمر بها الوطن، لا أحد يستطيع أن يزايد على شرعية الدولة في القرارات والخطوات التي تتخذها المؤسسات الدستورية، ويطلق إتهامات التخوين جزافاً، ويجعل من الشعارات الفئوية والطائفية والمذهبية سبيلاً للتهرب من مسؤولية ما أصاب البلاد والعباد من خراب ودمار وتهجير.

وقف الإعتداءات والخروقات الإسرائيلية اليومية، الإنسحاب الكامل من آخر شبر على الحدود الدولية، إطلاق الأسرى، إعادة النازحين إلى بلداتهم ومنازلهم جنوب الليطاني وكل المناطق الأخرى، العودة إلى أحكام الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩، هي بنود التفاوض الحالي برعاية أميركية غير مسبوقة. فهل المطلوب التفريط بهذه الأهداف الوطنية والمصيرية، وتضييع هذه الفرصة النادرة، كما هدرنا عشرات الفرص الأخرى؟

صلاح سلام

بدء محاكمة الأسد وشقيقه غيابياً في دمشق

عقدت امس أوّل جلسة محاكمة غيابية للرئيس السوري المخلوع بشار الأسد وشقيقه ماهر مع عدد من رموز الحكم السابق، من أبرزهم المسؤول الأمني السابق عاطف نجيب الذي مثل حضورياً أمام المحكمة.

وأفاد مصدر قضائي ، متحفظاً على ذكر اسمه، بأن «الجلسة الأولى من جلسات العدالة الانتقالية تستهل ببدء مسار التحضير لمحاكمة غيابية للمجرم بشار الأسد وشقيقه ماهر، إضافة لمحاكمة حضورية لعدد من المسؤولين الأمنيين والعسكريين، وأولهم المجرم عاطف نجيب» الذي أوقف في يناير ٢٠٢٥.

وحضر نجيب مكبّل اليدين إلى قاعة المحكمة في دمشق،وهو قريب الرئيس المخلوع بشار الأسد، وتولى سابقا رئاسة فرع الأمن السياسي في درعا (جنوب) حيث اندلعت شرارة الاحتجاجات الشعبية عام ٢٠١١، ويعتبر المسؤول عن حملة قمع واعتقالات واسعة في المحافظة.

واستهلّ قاضي محكمة الجنايات فخر الدين العريان الجلسة بالقول:«نبدأ اليوم أولى محاكمات العدالة الانتقالية في سوريا... تشمل متهماً ملقى القبض

٦

أوسكار الإعلام في البيت الأبيض.. ليلة إطلاق النار والقبض على الفاعل

ترامب كنت أنا المستهدف ولا علاقة للحادث بإيران

ترامب وزوجته ميلانيا خلال حفل العشاء قبل حصول إطلاق النار

اقتحم رجل مسلح بمسدسات وسكاكين الردهة خارج قاعة عشاء رفيع المستوى للصحافيين كان يحضره الرئيس الأميركي دونالد ترامب والعديد من كبار القادة الأميركيين، ليلة امس الاول واندفع نحو قاعة الاحتفالات قبل أن يحاصره عملاء الخدمة السرية ويحتجزونه. ولم يصب الرئيس بأذى وتم نقله بسرعة بعيداً.

ونقلت شبكة «سي بي إس نيوز» CBS News، امس، عن مصدرين القول إن المشتبه به قال لجهات إنفاذ القانون بعد القبض عليه إنه كان يريد إطلاق النار على مسؤولين في إدارة ترامب. وبحسب سلطات كاليفورنيا، فإن مطلق النار غير معروف وليس لديه سجل جنائي.

واختبأ الضيوف تحت الطاولات مع تكشف المشهد، وأفاد البعض بسماع طلقات نارية خارج قاعة المأدبة الشاسعة الموجودة تحت الأرض في فندق هيلتون واشنطن حيث كان يقام الحدث.

وقال مسؤول في إنفاذ القانون إن مسلحاً فتح النار. وصرحت عدة مصادر لوكالة «أسوشيتد برس» بأن ضابطاً في إنفاذ القانون أصيب برصاصة في سترة واقية من الرصاص، لكن من المتوقع أن يكون بخير.

٦

بينيت ولابيد في حزب واحد لمواجهة نتنياهو في الانتخابات المقبلة

أعلن اثنان من المنافسين السياسيين الرئيسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس توحيد جهودهما في محاولة للإطاحة بالحكومة الائتلافية في الانتخابات المقبلة المتوقع إجراؤها في وقت لاحق من العام.

وأصدر رئيسا الوزراء السابقان نفتالي بينيت من تيار اليمين ويائير لابيد من تيار الوسط بيانين أعلنا فيهما اندماج حزبيهما (بينيت ٢٠٢٦) و(هناك مستقبل).

وقال زعيم المعارضة لابيد "تهدف هذه الخطوة إلى توحيد التكتل ووضع حد للانقسامات الداخلية وتركيز كل الجهود على الفوز بالانتخابات المقبلة الحاسمة وقيادة إسرائيل نحو المستقبل".

وقال مكتب بينيت إن الحزب الجديد سيحمل اسم (معا) وإن بينيت سيتولى قيادته.

شكل بينيت ولابيد تحالفا من قبل أنهى سيطرة دامت ١٢ عاما لنتنياهو على رئاسة الحكومة

٦

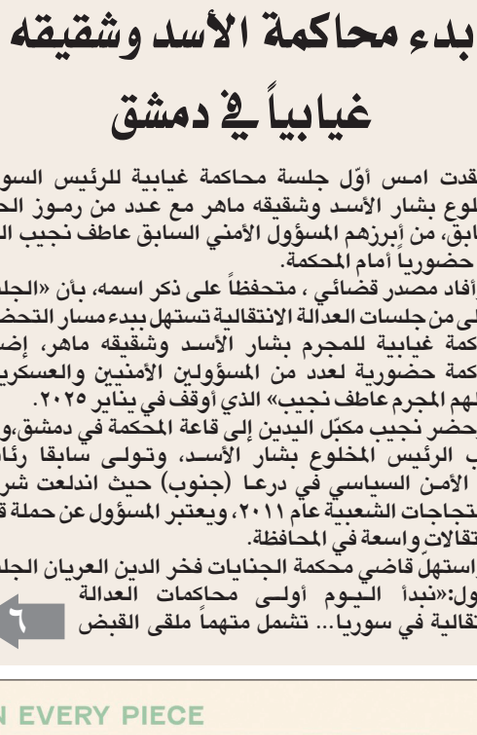

عراقجي من إسلام آباد إلى موسكو.. وترامب همُّه منع طهران من امتلاك السلاح

سلطان عمان هيثم بن طارق مستقبلاً عراقجي

تضاءلت امس الآمال في تحقيق انفراجة دبلوماسية في الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، بعد أن عاد عباس عراقجي وزير الخارجية الإيراني إلى باكستان رغم غياب نظرائه الأميركيين، وذلك بعد أن طلب الرئيس دونالد ترامب من مبعوثيه عدم استئناف المحادثات.

وبينما واصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي جولته بين دول تتوسط لحل الأزمة خلال مطلع الأسبوع، ألغى الرئيس الأميركي دونالد ترامب زيارة كان من المقرر أن يقوم بها مبعوثاه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى إسلام اباد.

وأفادت مصادر حكومية باكستانية بأن القوات الأميركية سحبت معدات أمنية من العاصمة الباكستانية، مما يشير إلى أن من غير المرجح أن يعود أي وفد أميركي لإجراء محادثات في وقت قريب.

وقال ترامب امس بأن إيران أمامها حوالي ٣ أيام قبل أن تتعرض بنيتها التحتية النفطية للانفجار.

قال ترامب في مقابلة في برنامج «ذا صنداي بريفينج» على قناة «فوكس نيوز» إن إيران يمكنها التواصل مع الولايات المتحدة إذا كانت ترغب في التفاوض على إنهاء الحرب بين البلدين.

٦

تقرير إخباري

صور الرعب في هروب رجال الإدارة

«ليلة استهداف ترامب ومضة لإنهاء «حرب هرمز «وما وراءه !»

من المرجَّح أن يكون حادث اطلاق النار في الفندق الذي كان يجري فيه احتفال في واشنطن بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع بعض فريقه في الادارة الأميركية، على صلة بالحرب التي تخاض في الشرق الأوسط، بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة وإيران والفريق المسلح الحليف (أو الموالي) لها سواء في غزة ولبنان مروراً بالعراق وصولاً الى اليمن حيث كان صعود القوة الحوثية ظاهرة لافتة في دخول الحرب، وإطلاق الصواريخ البالستية على جنوب اسرائيل في إيلات وأم الرشراش وصولاً الى تل أبيب في مرات نادرة.

ومع أن ترامب نفسه استبعد أن تكون ايران وراء الهجوم الذي نفذه شخص كان بحوزته بندقية صيد، تاركاً للتحقيقات أن تجيب على هذه الفرضية أو سواها، فإن الحادث بحدّ ذاته يطرح أسئلة بالغة الحدة، عن مجريات الحرب الدائرة، وعن الاستهداف لما يمثله نهج عالي التطرف والصلف والغطرسة في الادارة الأميركية المشكّلة من عناصر تكشف مدى انحدار الليبرالية الأميركية، وتدهور القيمة المعنوية للولايات المتحدة كراعية لحقوق الانسان والحريات في العالم..

للمرة الثانية أو الثالثة، ينجو الرئيس الأميركي الذي أمضى السنة الأولى من ولايته الثانية بأخطر ما يمكن أن يتصوره عقل، بالسعي لوضع ثروات العالم في جيبه، وثروات الطاقة والنفط وتحريك عجلات النمو والتنمية والنهضة، وحتى الحياة العادية لشعوب العالم قاطبة، من أوروبا التي تمارس أعتى عبارات الاحتقار لها الى آسيا إن على مستوى التنين الصيني أو الدبّ الروسي الذي غرق في مستنقع القتل اليومي في أوكرانيا منذ ثلاث سنوات ويزيد الى شعوب الشرق الأوسط، لا سيما العرب المسلمين..

جاءت الحادثة، في وقت لاحق لقرار اتخذه بإلغاء ترتيبات سفر موفديه الى باكستان للاجتماع مع الوفد الإيراني الذي كان يرأسه وزير الخارجية عباس عرقجي، والموفدان هما ويتكوف وصهر الرئيس كوشنير، وكلاهما يحظى بثقته الواسعة..

لم يقفل ترامب الباب، ودعا الإيرانيين الى الاتصال به متى شاؤا للعودة الى البحث بما يسميه «الاتفاق الرائع» الذي يعيد الإزدهار إلى إيران، بعد اخضاع معالم الحياة على المستويات كافة الى أبشع «غزو فضائي» أتى على الأخضر واليابس عبر الطائرات الأميركية والاسرائيلية والمسيَّرات على مدى حولين كبيرين من الحرب.

على أن الأخطر هو ما نُقل عن لسان ترامب أن اطلاق النار كان يستهدفه بشكل مباشر، على الرغم من إعلان المتهم الذي أصبح في عهدة القضاء الأميركي، ليوجِّه إليه تهماً بالغة القطعية لجهة مصيره، سواء لجهة استخدام سلاح ناري أثناء جريمة عنف خطيرة واتهام رسمي بالاعتداء على موظف فيدرالي باستخدام سلاح خطير..

هزت الحادثة الولايات المتحدة، والتي نفذها مدرِّس ومطوِّر ألعاب فيديو من ولاية كاليفورنيا الأميركية، كما هزت العالم، وطرحت أسئلة خطيرة عن تنامي دورة العنف في أميركا، التي وقفت على رأس قيادة الحروب الجديدة على الكوكب بالتعاون والتحالف مع بنيامين نتنياهو، والدولة العبرية التي يرأس حكومتها التي تعيش على دماء الفلسطينيين واللبنانيين ودماء أخرى في الشرق الأوسط منذ الأشهر الأخيرة للعام ٢٠١٣.

من الصور المثيرة للتساؤل ظهور مستشار ترامب ميلر في موقف بالغ الإحراج، إذ بدأ، يمسك بامرأته الحامل من الخلف، ويحتمي بها كدرع بشري للهروب من اطلاق النار.. في تلك الأمسية التي وصفها ترامب نفسه بأنها كانت صعبة، وتمكنت الخدمة السرية من السيطرة الكاملة على الموقف..

ليلة الرعب في البيت الأبيض، ستبقى لوقت طويل مدار المعلومات والأحاديث، فضلاً عن الاتصالات مع الرئيس ترامب لتهنئته بالسلامة.. وهو الذي شوهد يفرّ مع زوجته، على نحو مفاجئ بعد سماع دوي اطلاق نار خارج القاعة وسط حالة من الذعر والارتباك الأمني، وهذه ليست المرة الأولى التي ينجو فيها ترامب نفسه من الاغتيال، إحداها خلال الحملة الانتخابية للعودة الى البيت الابيض..

بصرف النظر عن إدانة القتل والاغتيال وكل جرائم العنف، تبقى الأسئلة مشروعة عن شعور الأميركيين وهم يشاهدون على شاشات التلفزة، ومواقع التواصل الاجتماعي صور القتل والدمار وتفجير المنازل على أهلها وساكنيها، الأمر الذي أثار ريبة ترامب نفسه، وطلب على عجل، ولثوان أن يقف عن قصف بيروت والضاحية وتدمير الأبنية وقتل الأبرياء، بالغارات القاتلة من الطائرات الاسرائيلية التي مصدرها الولايات المتحدة..

تذهب التقديرات باتجاهات مختلفة، والمراقبون يتندَّرون بصور هروب أركان الإدارة الترامبية، لاسيما صور دي فانس نائب الرئيس نفسه: هل تترنح حرب خليج هرمز، لتنعكس على جبهة لبنان، أم أن جولة جديدة من الحرب، يتحضّر لها نتنياهو لجرّ الولايات المتحدة مرة أخرى !

همس

نجحت زيارة الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان بإعادة وصل ما إنقطع بين عين التينة وكُل من بعبدا والسراي، وستكتمل صورة المشهد الجديد خلال هذا الأسبوع!

غمز

سجلت أسعار بعض الأصناف الغذائية والمواد الأساسية إرتفاعات متتالية ومبالغ فيها بحجة زيادة أكلاف الشحن والتأمين بسبب أزمة مضيق هرمز!

لغز

أعادت حادثة ساقية الجنزير وردود الفعل السريعة في مختلف المناطق البيروتية طرح السؤال الذي برز في أعقاب تظاهرتي التخوين في شوارع العاصمة: لمصلحة مَن إشعال نار الفتنة ونشر الفوضى في البلد؟

السياسة اليوم

الدور السعودي لحماية لبنان في زمن لتحولات

يسجل للمملكة العربية السعودية حضورها اللافت، في الازمات والحروب الإسرائيلية والداخلية، التي تعرض لها لبنان على مرّ العقود الماضية، للمساعدة في وقفها وايجاد الحلول لها ، وتقديم الدعم اللازم، لتخفيف الأضرار الناجمة عنها، ومد يد العون لتمكينه من تجاوز آثارها واعادة الاعمار النهوض من جديد،وكانت رعايتها لاتفاق الطائف، الذي انهى الحرب الاهلية المشؤومة، أكبر مثال يضرب به على هذه المساعدة .

هذه الأيام، بادرت المملكة بايفاد مبعوثها الأمير يزيد بن فرحان،في مرحلة مفصلية وحساسة، يمر بها لبنان والمنطقة، جراء الحرب المندلعة بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل ضد ايران منذ قرابة الشهرين،والتي امتدت مفاعيلها لتطال جنوب لبنان ومناطق واسعة وحتى العاصمة بيروت، بفعل مشاركة حزب الله فيها تحت شعار «إسناد» النظام الايراني هذه المرة بعد اشعاله حرب «إسناد» غزّة سابقاً، للمساعدة في تطويق مضاعفاتها ، بعدما باتت تداعياتها ومؤثراتها الخطيرة تهدد بحدوث توترات مذهبية وطائفية بين الدولة وحزب الله، بسبب رفض الاخير بايحاء من النظام الايراني، قرارات الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها في العاصمة، وتبني مبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون بالتفاوض المباشر مع إسرائيل، برعاية اميركية متميزة، وبمعزل عن مسار المفاوضات الاميركية الايرانية، لانهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان و تأمين الانسحاب من الاراضي اللبنانية الجنوبية المحتلةوحل المشاكل المتأتية عنها.

استطاع الموفد بلقاءاته مع كبار المسؤولين والشخصيات السياسية على اختلافها، من تخفيض حدة التباينات السياسية بين مختلف الاطراف ، والتأكيد على موقف بلاده الداعي لحل الخلافات والتباعد السياسي بين اللبنانيين بالتفاهم، وضرورة الاحتكام للدستور المنبثق عن اتفاق الطائف ، والحرص الشديد على امن واستقرار لبنان في هذه الظروف الصعبة ،جراء توسع الاعتداءات الإسرائيلية والعمل لتجنب تداعيات ومخاطر الحرب الدائرة بالمنطقة في الوقت الحاضر.

اظهر التحرك السعودي تجاه لبنان في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية ،مدى حرص المملكة على مكانة لبنان لديها، واستعداداها باستمرار لتوظيف علاقاتها وصداقاتها الاقليمية والدولية وامكانياتها، لدعم الدولة اللبنانية،في تحركاتها ومساعيها بالداخل والخارج، لوقف الحرب الإسرائيلية، وتوفير كل مستلزمات انجاح الجهود المبذولة لإنقاذ لبنان مما يواجهه من مخاطر محدقة، ولاسيما المفاوضات المباشرة التي يجري العمل على توفير مستلزمات نجاحها،بما ينهي الحرب ويحقق اهداف لبنان الوطنيةباستعادة الاراضي اللبنانية المحتلة، واستعادة الاسرى اللبنانيين لدى إسرائيل، وحل مشاكل الحدود الجنوبية، وفي الوقت نفسه، تجنب كل ما من شأنه زيادة التوترات والانقسام الداخلي، والانغماس أكثر بالحرب الدائرة بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وايران.

معروف الداعوق

سلام أمام مجلس أمناء المقاصد: مشروعنا واحد هو بناء الدولة

الرئيس سلام والمفتي دريان يتوسطان المجلس الجديد لأمناء جمعية المقاصد (طلال سلمان)

أكد رئيس الحكومة نواف سلام «أن مشروعنا واحد هو بناء الدولة، لا دولة إلّا بجيش واحد وبقانون واحد، ولا أحد فوق القانون أو تحته أو بداخله أو خارجه».

تمّ انتخاب مجلس أمناء جديد لجمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية» في بيروت، لمدة أربع سنوات، بمشاركة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام وعقيلته سحر، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ونواب بيروت، والهيئة العامة للجمعية، وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية والصحية والنقابية والإعلامية والعائلات البيروتية.

وافتتح رئيس الجمعية الدكتور فيصل سنو الانتخابات، داعياً الهيئة العامة في الجمعية إلى «الاقتراع لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس أمناء جديد»، حيث بدأت العملية الانتخابية عند التاسعة صباحاً في مبنى فيصل في كلية خالد بن الوليد - الحرج، وفازت اللائحة المؤلفة من ٢٤ عضواً بالتزكية لمدة أربع سنوات، وهم: المهندسة ديانا طبارة، أحمد نبيل حداد، عبد السميع الشريف، أديب البساتنة، حسن بحصلي، غالب الداعوق، ناصر وتار، دالية سلام، فادي ميرزا، مي نعماني مخزومي، رلى العجوز صيداني، فادي درويش، جمال الكبّي، محمد شهاب، أحمد عيتاني، مهى عرقجي كوتاي، ماريه الشعار سكر، هناء السماك الكردي، محمد المكاوي، كريم بعلبكي، حسن سنو، د. مروان رفعت، محمد الجوزو، وسامر حلواني.

وعقد الأعضاء الجدد اجتماعاً منفرداً برئاسة رئيس السن حسن بحصلي للتداول في انتخاب هيئة مكتب مجلس الأمناء الجديد، ففاز بالتزكية كل من: المهندسة ديانا طبارة رئيسة، نبيل حداد نائباً للرئيس، حسن بحصلي أميناً للسر، وعبد السميع الشريف أميناً للصندوق.

سنو

وبعد إعلان النتيجة، قال رئيس الجمعية السابق الدكتور فيصل سنو: «كانت المقاصد في وجداني أمانةً كبرى، سعيتُ إلى صونها ورعايتها، وأن أسلّمها كما تسلّمتها في موعدها، ووفقاً لأحكام النظام والقانون، رائدةً في رسالتها، راسخةً في مؤسساتها، ومتقدمةً في عطائها. إن المقاصد اليوم ليست مجرد مؤسسةٍ عريقةٍ بتاريخها، بل هي كيانٌ حيٌّ متجدد، يقف على أرضيةٍ صلبةٍ من الحوكمة الرشيدة والعمل المؤسسي».

طبارة

وشكرت رئيسة جمعية المقاصد ديانا طبارة الهيئة الناخبة على ثقتهم، وقالت: «جمعية المقاصد هي قصة إيمان والتزام بالإنسان. هذه المؤسسة التي نشأت على خدمة العلم، ورعاية الإنسان، وصون الكرامة، هي وقفٌ معنويٌ في ذمة كل من تعهّد بخدمتها. أنا أؤمن أن القيادة تُبنى على الكفاءة والثبات، وكوني سيدة لديّ أسلوبي الخاص، أسلوباً يجمع بين الحزم والمرونة، وبين الإصغاء واتخاذ القرار».

وأضافت ان «المرحلة التي نعيشها تحتاج إلى حكمة، وتحتاج إلى قيادة تعرف أن التطوير لا يعني القطيعة، وأن الحداثة لا تعني التفريط، وأن الانفتاح لا يعني التخلّي عن الهوية... فنحن سنعمل على تطوير المقاصد، وسنحافظ على ثقافة الأخلاق وروحها وهويتها».

المفتي دريان

وهنّأ المفتي دريان المجلس الجديد، موجّهاً إليهم القول: «المقاصد أمانة في أعناقكم، وستحملونها بكل صدق وإخلاص ومسؤولية». وقال: «رئاسة مجلس الوزراء ودار الفتوى وجمعية المقاصد هذه المؤسسات الثلاث ستبقى على تنسيق دائم في كل مجال يحقق مصلحة المسلمين».

وأضاف: «الرئيس نواف سلام رجل دولة بامتياز كبير ورجل صدق ووفاء ونحن معه، حفظ وصان موقع رئاسة الحكومة في هذه الظروف الصعبة رغم كيد الكائدين وحقد الحاقدين وتآمر المتآمرين، ونحن جميعاً إلى جانبه حتى يعمّ السلام كل الأراضي اللبنانية».

وتابع: «أما بيروت، عاصمتنا الحبيبة فلن تكون أبداً مكسر عصا، بيروت ستبقى عاصمة لبنان، العاصمة العروبية، العاصمة التي تحتضن أهلها من كل الطوائف، نحن ضد أي إجراء أو أي عمل يعكّر صفو الأمان والسلام في عاصمتنا بيروت، ونحن مع قرارات الحكومة بأن تكون بيروت خالية وأيضاً منزوعة السلاح، نريد أن تكون بيروت وسائر الأراضي اللبنانية لا يوجد فيها سلاح إلّا سلاح الجيش، وقرار السلم والحرب هو حصراً بيد الدولة اللبنانية وبيد الحكومة، أما في مسألة ما يطرح اليوم بمسألة التفاوض فهذه صلاحيات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، ونتمنى أن نصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في الجنوب اللبناني وفي كل لبنان بالطرق الدبلوماسية الضاغطة لدى المجتمع الدولي، أما من يريد الانتحار مجدداً فلينتحر كما يشاء».

الرئيس سلام

وتحدث رئيس الحكومة نواف سلام، فقال: «أوجّه تحية تقدير للدكتور فيصل سنو على جهوده خلال ولايته في جمعية المقاصد، وأهنئ ديانا طبارة على توليها المسؤولية، وأهنئ مجتمعنا الذي أثبت مدى انفتاحه ومدى تقدمه باختيار سيدتين قادرتين على رأس مؤسستين إسلاميتين في لبنان للمرة الأولى، هما المقاصد ودار الأيتام».

وأضاف: «كونوا على ثقة لن أتراجع عن أي موقف أو أي كلمة تحدثت بها سابقاً، مشروعنا واحد هو بناء الدولة، لا دولة إلّا بجيش واحد وبقانون واحد، ولا أحد فوق القانون أو تحته أو بداخله أو خارجه. ببساطة الهدف الذي نسير به شكله بسيط، ولكن أنتم تعلمون الصعاب التي أمامنا، وأنا على ثقة بتضامننا سنتجاوز الصعاب وسننجح بمشروعنا».

وختم: «المقاصد ستبقى منارة في بيروت، منارة في لبنان، ودرعاً للوطنية الصادقة في لبنان».

«الشرعي الأعلى»: للإبتعاد عن الخطاب التخويني والفتنوي

المفتي دريان مترئساً اجتماع المجلس الشرعي الأعلى

أكد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى «الحرص المطلق على الوحدة الوطنية ووشائج العيش المشترك الذي يشكّل الضمانة الحقيقية لوحدة لبنان وسيادته وحريته واستقلاله، وحماية للأمن الوطني والابتعاد عن الفتنة التي تفرّق والخطاب التحريضي الهدّام والصدام، والانتصار لمنطق الدولة».

فقد عقد المجلس اجتماعا في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وتم التداول في الشؤون الإسلامية والوطنية والعربية، وأصدر بيانا تلاه عضو المجلس الشيخ فايز سيف قال فيه:

«أولاً: التأكيد على اتفاق الطائف وتطبيقه نصاً وروحاً وإرساء مبادئه، والالتزام بقواعده، والذي انعقدت إرادة اللبنانيين عليه، دستوراً للبلاد ومرجعية وطنية، لا يمسّ، ما رسم فيه من أسس وركائز وتوازنات. الدستور هو الملاذ الآمن يلجأ إليه عندما تهب الخطوب، وموئل للأمن والأمان والاستقرار الوطني، ويشكّل ضماناً لانتظام الحياة الديموقراطية البرلمانية، ويحتكم ويرجع إليه، ولا شيء سواه في القضايا المصرية، ولمعالجة القضايا الوطنية الكبرى التي يقوم عليها كيان الوطن ومصالحه العليا وبما يحفظ الوحدة الوطنية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله وحريته وديمومته والمحافظة على العيش الواحد.

ثانياً: احترام حق رئيس الجمهورية الدستوري في تولي المفاوضات في عقد المعاهدات والاتفاقات الدولية بالاتفاق مع رئيس الحكومة استنادا الى أحكام المادة ٥٢ من الدستور اللبناني، وفي اختياره مع أركان الدولة سلوك المفاوضات الدبلوماسية لإنهاء الحرب مع الكيان الصهيوني الذي شنّ حرباً مدمرة، لا هوادة فيها على لبنان مرتكبا أفظع الجرائم وأخطرها ، وفي وقت سُدّت فيه كل المنافذ لإنقاذه من جحيم هذه الحرب.

ثالثاً: شجب الأعمال العدائية التي يقوم بها العدو الصهيوني ورفض سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم والتي تتجلّى في تدمير القرى والأحياء بكاملها وجرفها حتى لا يبقى منها أي أثر يشير فيها الى رمز أو حياة بما يمنع أي إمكانية لعودة أهل الجنوب الى بلداتهم ومنازلهم وبهدف إقامة حزام أمني أو منطقة حدودية عازلة وخالية من أي حياة.

رابعاً: الحرص المطلق على الوحدة الوطنية ووشائج العيش المشترك الذي يشكّل الضمانة الحقيقية لوحدة لبنان وسيادته وحريته واستقلاله، وحماية للأمن الوطني والابتعاد عن الفتنة التي تفرّق والخطاب التحريضي الهدّام والصدام، والانتصار لمنطق الدولة وعدم إخلاء الساحات الى منطق الحقد والكراهية والتهديد والوعيد والتخوين والتمسّك بفضائل المحبة والتكافل والتضامن التي تجمع وتوحّد.

خامساً: الامتناع عن التعرّض لرئاسة الحكومة أو التطاول على شخص رئيس الحكومة والرئاسات الأخرى واللجوء إلى الخطاب التصعيدي التخويني الفتنوي الذي يسيء إلى هيبة الحكم ومعنويات الدولة وكرامات الناس، لأن التعرّض لرأس الدولة وعمودها الفقري ورموز الدولة بات يرقى الى المساس بالأمن الوطني، وإذا استمر هذا التعرّض، فهل ندرك حجم وهول المخاطر من المهالك التي نزجّ هذا الوطن فيها، فإلى متى؟ وإلى أين؟، مع التأكيد على دعم قرارات مجلس الوزراء الأخيرة والعمل على تنفيذها والتقيّد بأحكامها.

سادساً: تعزيز دور الجيش اللبناني وإحكام سيطرة الأجهزة الأمنية على كل الأراضي اللبنانية، وقيام الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كل بدوره، في فرض انسحاب العدو الإسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفرض احترام وأمن قوات الطوارئ الدولية.

سابعاً: تأييد قرار إعلان بيروت مدينة خالية من السلاح وتعزيزها بعناصر الجيش وقوى الأمن التي تحفظ أمنها وسلام أهلها.

ثامناً: يدعو المجلس الشرعي جميع النواب والكتل النيابية الى إقرار قانون عفو عام رفعا للظلم وتحقيقا للعدالة والإنصاف والمساواة.

تاسعاً: بذل المزيد من الاهتمام بالأوضاع المعيشية والاجتماعية والبيئية والصحية والإنسانية ومساعدة النازحين لتجاوز صعوبات الحياة التي يواجهونها على مختلف المستويات، وشكر الدول الشقيقة والصديقة لمدّ يد المساعدة للبنان وللأخوة النازحين لمواجهة صعوبات الحياة التي يعانون منها في هذه المحنة مع عائلاتهم وأطفالهم».

تمام سلام ومخزومي يرحّبان بانتخاب المجلس الجديد

أجرى الرئيس تمام سلام اتصالا هاتفيا بالرئيسة الجديدة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ديانا علي طبارة من موقعه كرئيس فخري للجمعية، معربا عن «أصدق التهاني بفوزها بهذا المنصب الهام لمرحلة جديدة لأكبر وأعرق مؤسسة إسلامية وطنية في بيروت ولبنان».

وتمنى سلام لطبارة ولمجلس الأمناء الجديد «مزيدا من العطاء والعمل على نهضة وتعليم وخدمة مجتمعنا بشفافية وإخلاص في حمل الأمانة التاريخية، وبعمل دؤوب يتابع المسيرة المقاصدية بهمّة شابة وجماعية كفريق عمل يبتغي انجاز المشاريع التطويرية والمستقبلية، حفاظا على المؤسسة ورسالتها الإنسانية السامية».

ورحّب النائب فؤاد مخزومي في تصريح له «بانتخاب مجلس أمناء جديد لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، وباختيار المهندسة ديانا طبارة رئيسة له، في محطة تعكس ثقةً متجدّدة بمسيرة هذه المؤسسة العريقة». وقال: «لقد شكّلت المقاصد عبر تاريخها ركيزة أساسية في خدمة المجتمع البيروتي، من خلال دورها التربوي والصحي والاجتماعي، وإسهامها الفاعل في تعزيز قيم التضامن والتكافل. نتطلع إلى أن يشكّل هذا الاستحقاق دفعاً جديداً نحو مزيد من العطاء والإنجاز، بما يخدم أهلنا في بيروت ويعزّز صمودهم في هذه الظروف الدقيقة».

الشرع يستقبل جنبلاط.. تأكيد على أهمية تطوير العلاقات وفتح آفاق سياسية وإنمائية

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط سوريا أمس الأول برفقة النائب هادي أبو الحسن حيث التقيا الرئيس السوري أحمد الشرع في قصر المهاجرين. وأُفيد ان الزيارة تقررت بشكل مفاجئ مساء أمس.

وقال بيان صادر عن مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الإشتراكي أن جنبلاط، التقى الرئيس الشرع، بحضور وزير الخارجية، أسعد الشيباني، والقائم بأعمال السفارة السورية في لبنان، إياد الهزّاع. وقد رافقه في الزيارة عضوا اللقاء الديمقراطي، النائبان وائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن، والقيادي في «التقدمي»، خضر الغضبان.

وقد كان اللقاء مناسبة للتأكيد على الثوابت التالية:

أولاً: تحسين وتطوير العلاقات اللبنانية - السورية من قِبل السلطات الرسمية في البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة، ويفتح آفاقاً اقتصادية وسياسية رحبة، ويعزّز استقرارهما وسيادتهما، خاصة بعد سقوط عهد الوصاية الذي سقطت معه نظريات تحالف الأقليات، وبتنا نحتاج إلى مقاربة موضوعية تأخذ بعين الاعتبار كون سوريا بلداً تربطنا به أواصر التاريخ والجغرافيا والانتماء، ويوفّر للبنان الكثير من الفرص والإمكانات.

الرئيس الشرع خلال استقباله جنبلاط

ثانياً: دعم استقرار الدولة اللبنانية وسيادتها، وهي جهود تحتاج إلى دعم كل أشقاء وأصدقاء لبنان، وفي مقدمتهم الدولة السورية.

ثالثاً: التأكيد على وحدة سوريا بكل أطيافها ومناطقها، وبذل كل المبادرات اللازمة لأجل طمأنة هواجس كل مكوّنات الشعب السوري، وهذا يستوجب معالجة جراح الماضي الأليمة، وإطلاق سراح من تبقّى من موقوفين، وهو ما كان ويبقى مطلباً رفعه الحزب التقدمي الإشتراكي، وعمل لأجله عبر ضرورة محاسبة كل المرتكبين، بما يفتح أفقاً للمصالحة على قاعدة المحاسبة والعدالة، وهو ما أكدته خارطة الطريق الثلاثية التي أُعلنت في العاصمة الأردنية عمان. هذا بالإضافة إلى فتح باب التنمية، وتأمين الخدمات، وحماية المزارات الدينية.

سليمان: كيف لحزب الله أن يضع مسبقاً سقفاً للمفاوضات؟

قال الرئيس العماد ميشال سليمان اليوم: «كيف يمكن لـ«حزب الله» أن يفاوض ويوافق على اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ مع الجيش الإسرائيلي لوقف النار و«معركة أولي البأس»، والذي جرى بوساطة أميركية عبر أموس هوكشتاين وأعلنه الرئيس جو بايدن، ثم رحّبت به لاحقاً الحكومة اللبنانية، في حين استمرت «عملية السهام الشمالية» الأسرائيلية؟».

أضاف: «كيف يمكن لهذا الفريق بالذات أن يضع مسبقاً سقفاً للمفاوضات التي تجريها الدولة ورئيسها وفقاً للدستور، في حين هو شنّ حربيّ الإسناد والثأر لصالح جهات غير لبنانية دون موافقة أو تنسيق أو حتى إطلاع الجيش اللبناني والدولة التي تمثّل الشعب؟».

الراعي: الدولة تحتاج لسلطة متماسكة وجيش واحد

رأى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي «أن الدولة تحتاج إلى سلطة متماسكة، إلى قانون يسود، إلى مؤسسات تعمل، وإلى جيش واحد موحّد يضبط ويحمي ويولّد الثقة».

وقال في عظة الأحد من بكركي: «لبنان اليوم يعيش بين رجاء وخوف، بين انتظار وقلق، بين هدنة نترقّب ثباتها، وواقع لا يزال هشّاً. نعيش زمناً ننتظر فيه أن تدوم هدنة وقف إطلاق النار، نراقب بحذر، نأمل بالمفاوضات الجارية. لكننا نبقى يقظين، لأن التجارب علّمتنا أن الاستقرار لا يُبنى على التمنيات فقط، بل على العمل الدؤوب. الدولة تحتاج إلى سلطة متماسكة، إلى قانون يسود، إلى مؤسسات تعمل، وإلى جيش واحد موحّد يضبط ويحمي ويولّد الثقة. فحيث يغيب القانون، تدخل الفوضى، وحيث تضعف الدولة، يضيع الإنسان. كما أن الكنيسة لا تنجح بقوتها الذاتية، بل بإصغائها لكلمة المسيح، كذلك الوطن لا يقوم إلّا إذا أُدير بحكمة ومسؤولية، على أساس الميثاق والدستور والقوانين. نحن نرفض الحرب، ونتوق إلى السلام، لكن السلام لا يكون شعاراً فقط، بل يحتاج إلى قرار، إلى إرادة، إلى عمل جدّي، إلى طرح السلاح جانباً. الأمواج التي تحيط بنا تارة تحملنا إلى الطمأنينة، وتارة أخرى تعيدنا إلى الحيرة والقلق. هذا الواقع يتطلب قيادة ثابتة، ورؤية واضحة، وشجاعة في اتخاذ القرار. في وسط كل هذا، يبقى صوتنا واضحاً: لبنان ليس ساحة، بل وطن. والإنسان فيه ليس رقماً، بل كرامة. هذا الصوت يجب أن يصل، إلى كل من يعنيه الأمر، إلى كل مسؤول، إلى كل صاحب قرار. أن هذا الشعب يريد أن يعيش، يريد دولة حرّة، سيّدة، مستقلّة، موحّدة، يريد استقراراً، يريد مستقبلاً لأجياله».

وديع الخازن حذّر من الحملات على المؤسسة العسكرية

حذّر الوزير السابق وديع الخازن من الحملات التي تستهدف المؤسسة العسكرية، معتبراً أن الجيش اللبناني يبقى الركيزة الأساسية للاستقرار وصمّام الأمان في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها لبنان.

وأشار في بيان، إلى أن «الضغوط الإسرائيلية المتزايدة، ولا سيما عبر مطالبة الولايات المتحدة بممارسة نفوذها لدفع الجيش إلى التحرّك ضد المقاومة خارج نطاق ما يُعرف بالشريط الأمني، تضع المؤسسة العسكرية أمام تحديات حسّاسة ومعقّدة. إلّا أن قيادة الجيش، برئاسة العماد رودولف هيكل، تتعامل مع هذه المعطيات بقدر عالٍ من الحكمة والمسؤولية، بما يحول دون الانجرار إلى أي صدام داخلي أو فتنة، ويحافظ على تماسك الجبهة الداخلية».

وأكد أن «الجيش يوازن بدقة بين واجبه في حماية السيادة والاستقرار، وبين ضرورة تفادي الانزلاق إلى مواجهات تخدم مصالح خارجية على حساب المصلحة الوطنية»، مشدّداً على أن «أي استهدافا للمؤسسة العسكرية أو التشكيك بدورها إنما يصب في خدمة أجندات مشبوهة». وختم الخازن بالتأكيد أن «الجيش سيبقى فوق الانقسامات السياسية، ثابتاً في التزامه حماية لبنان وصون سلمه الأهلي، ودرء المخاطر عنه في هذه المرحلة المصيرية».

بطاقة القتل الأميركية للإسرائيلي تُسقط الهدنة تلو الهدنة وتُبقي التوتر

التفاوض فاشل مسبقاً طالما استمر العدوان وتجاهل مطالب لبنان؟

غاصب المختار

سقطت الهدنة الأميركية بعد الاجتماع الأول الذي عقد في واشنطن بين سفيري لبنان وكيان الاحتلال منذ اللحظة الأولى نظرا لعاملين أساسيين، الأول إعطاء اتفاق وقف إطلاق النار لإسرائيل ما يسمّى حق الدفاع عن النفس، والثاني إبقاء منطقة جنوب نهر الليطاني منطقة عمليات عسكرية للاحتلال يمارس فيها كل أنواع الاعتداء. اما الهدنة الثانية الممتدة ٣ أسابيع فلم تكن أفضل من الأولى بل أسوأ لجهة حجم التدمير الذي مارسه الاحتلال للقرى الحدودية بالتوازي مع استمرار الغارات والاغتيالات.

على هذا مارس لبنان عبر مقاومته حق الدفاع عن النفس ولو بدون وجود بند في اتفاق تمديد الهدنة في الاجتماع الثاني للسفيرين الذي جرى برعاية وحضور الرئيس ترامب. وبدا ترامب واثقاً بعد الاجتماع بتطبيق الهدنة في نوع من تضليل الرأي العام، برغم علمه ان كيان الاحتلال لن يلتزم طالما ان لديه بطاقة قتل أميركية مفتوحة. وهو يأخذ على المقاومة في لبنان مواصلتها القتال بعدما صبرت قرابة السنة ونصف على الاعتداء.

ويبدو أن ترامب وكبار موظفيه ومستشاريه لم يفطنوا أو تناسوا، ان المقاومة الوطنية اللبنانية ولدت قبل حزب الله وبقيت بعده فترة طويلة، بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها من لبنان، إثر الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢وصولا الى العاصمة بيروت والقصر الجمهوري، الذي تجوّل فيه وزير الحرب وقتها ارييل شارون وحاول مقابلة رئيس الجمهورية الراحل إلياس سركيس «من موقع المنتصر» الذي جاء يفرض شروطاً على لبنان لعقد السلام... فرفض سركيس وغادر القصر.

وها هو ترامب يحاول اليوم ومن موقع الذي يعتقد انه منتصر، أن يفرض على رئيس الجمهورية جوزاف عون مقابلة رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو، من دون أدنى التزام أميركي أو إسرائيلي بتقديم ما يريح لبنان من أعباء العدوان ولا بإلزام الاحتلال بوقف اطلاق النار - الذي رعاه ترامب نفسه - ولا الانسحاب من النقاط المحتلة وتحرير الأسرى المدنيين على الأقل كمرحلة أولى. وحسنا فعل الرئيس عون برفض لقاء نتنياهو ولا سيما انه من المبكر البحث في أي اتفاق سلام أو عدم اعتداء بظل الحرب والتفاوض تحت النار كما يريد الإسرائيلي ومن دون تحقيق أبسط مطالب لبنان لمواصلة التفاوض.

وبدا أمس من رغبة نتنياهو تصعيد العدوان على كل لبنان كما قال، انه كمن يحاول نسف التفاوض على أساس أمني بداية قبل الشروع في البحث السياسي، وهو يريد ممارسة مزيد من الضغط العسكري على الدولة اللبنانية وحزب الله وبيئته وجمهوره، وقد لا يتورّع عن العودة الى قصف الضاحية أو أهداف منتقاة في العاصمة بيروت برغم طلب ترامب منه تحييد العاصمة، فلا شيء يردع نتنياهو سوى التصعيد المقابل من لبنان وإلحاق مزيد من الخسائر بين جنوده وفي مستوطناته.

وفي هذا الجو، تدرك المقاومة حساسية الوضع اللبناني ولذلك التزمت فقط بالردّ العسكري على أهداف عسكرية إسرائيلية في الجنوب ولم توسّع نطاق القصف الى العمق الفلسطيني. لكنها تتعامل مع الاحتلال باللغة التي يفهمها ولا ترضخ للضغوط وتقابل التصعيد بالتصعيد المركّز والهادف لا العشوائي وتدلّ على نتائج الدقيقة والنوعية عملياتها اعترافات جيش الاحتلال وإعلامه بالخسائر البشرية اليومية بين جنوده.

في الخلاصة لن يستقيم الوضع في الجنوب ولن تنجح المفاوضات الأمنية والسياسية، ولن يحصل لقاء عون – نتنياهو لاحقاً، ما لم يلتزم الاحتلال بمتوجبات الاتفاقات المعقودة منذ اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤ وصولا للاتفاق الأخير الأسبوع الماضي في واشنطن، وهو أمر يستوجب من الإدارة الأميركية تغيير تعاطيها مع الأزمة اللبنانية وتمارس دور الوسيط النزيه بجدّ لا الوسيط المنحاز.

لماذا يتطلّب تحقيق أمن بيروت وسيادة لبنان إقرار قوانين تطبيقية لتوضيح تخصّصية الأجهزة الأمنية والعسكرية؟

د. سمير حسن عاكوم

لم تكن حادثة ساقية الجنزير في بيروت مجرد إشكال محلي على تسعيرة مولدات الكهرباء بل كانت لحظة كاشفة تعرّت فيها بنية الدولة اللبنانية أمام ذاتها. ظاهرها نزاع خدماتي بين الأهالي وجهاز أمني وباطنها أزمة أعمق بكثير، أزمة غياب التخصصية وضياع الحدود بين الأجهزة وافتقاد القوانين التطبيقية التي تحوّل الدستور من نصّ نظري إلى نظام حيّ قادر على ضبط القوة وتنظيمها.

لا يُقاس الأمن في الدول الدستورية بكمّ القوى المنتشرة في الشارع بل بمدى انسجامها داخل منظومة قانونية واضحة. وهذا ما أشار إليه ماكس فيبر حين ربط شرعية الدولة بقدرتها على احتكار العنف المشروع لا احتكاره شكلياً بل تنظيمه عقلانياً. أما في الحالة اللبنانية فالمشكلة ليست في غياب القوة بل في فوضى توزيعها وتحوّلها إلى مجرد أداة لقوى الأمر الواقع الميليشياوية المسيطرة. ما جرى في ساقية الجنزير يعيد طرح سؤال جوهري هو: ما هو الدور الحقيقي لكل جهاز أمني؟ وهل ما نشهده هو تطبيق للقانون أم توظيف للأجهزة في صراعات النفوذ واختلاق الأزمات؟

حين يتداخل الأمني بالخدماتي والعسكري بالمدني يصبح المواطن أمام سلطة ضبابية لا يعرف من يُحاسِب ومن يُحاسَب. هذه الحادثة كما غيرها تُستخدم اليوم في سياق سياسي أوسع لإعادة خلط الأوراق وربما لإجهاض أي محاولة لجعل بيروت مدينة منزوعة السلاح أو لإعادة تكريس واقع ازدواجية القوة. لكن الأخطر من ذلك هو تحويل كل حادثة إلى ذريعة إضافية لتعميق الفوضى بدل معالجتها.

أطلق الرئيس حسين الحسيني في خطاب استقالته عام ٢٠٠٨ تحذيراً بالغ الأهمية، الدستور قائم لكن من دون قوانين تطبيقية يبقى إطاراً فارغاً. هذا الكلام ليس تفصيلاً قانونياً بل هو جوهر الأزمة اللبنانية. فالدستور يحدّد المبادئ العامة لكن القوانين التطبيقية هي التي تحدد اختصاص كل جهاز وتنظم علاقته بالسلطات الأخرى وتضع آليات التنسيق والمساءلة. غياب هذه القوانين فتح الباب أمام سلطة المحاصصة لتحويل الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى أدوات نفوذ سياسي بدل أن تكون أدوات سيادة وطنية.

تقوم التخصصية في أي دولة حديثة على مبدأ بسيط، كل جهاز يؤدي وظيفة محددة ضمن حدود واضحة. الجيش للدفاع الخارجي، قوى الأمن لحفظ النظام الداخلي والأجهزة الاستخباراتية لجمع المعلومات وتحليلها. هذا ما يسميه إميل دوركهايم «تقسيم العمل الاجتماعي» حيث يؤدي التمايز الوظيفي إلى الاستقرار. لكن في لبنان تآكل هذا المنطق تدريجياً، أجهزة تقوم بمهام غير محددة، تداخل في الصلاحيات وتضارب في القرارات. تعود الشهادة إلى التسعينيات حين أجاب أحد عناصر أمن الدولة بأن مهامهم «غير محددة». ليست حالة فردية بل انعكاس لبنية كاملة. جهاز يعمل مرة كجيش ومرة كقوى أمن ومرة كأداة دعم سياسي. والنتيجة لا أحد مسؤول والجميع متداخل في مهب غُبّ الطلب السياسي.

لفهم جذور الأزمة لا بد من العودة إلى مرحلة ما بعد الحرب الأهلية وتحديداً إلى فترة وصاية نظام الأسد. لم تُبنَ المؤسسات آنذاك على أساس دستوري بل على أساس توازنات الميليشيات التي خرجت من الحرب ودخلت الدولة، وفرضت معادلتها على الرئيس رفيق الحريري بعنوان «الأمن والعسكر علينا والتنمية والإعمار عليك» ليستفيق متأخراً على واقع سيطرة الأمن والعسكر عليه وعلى كل شيء. شهدت تلك المرحلة أكبر دورات تجنيد لضباط بهدف استيعاب الميليشيات، ليتبعها لاحقاً كسر الهرمية العسكرية التقليدية وتضخم غير طبيعي في الرتب العليا، مما فتح الباب لتمرير تعيينات مبنية على الارتباطات الحزبية مع استبعاد أصحاب الكفاءات والارتباط الوطني.

وبدل أن تكون المؤسسة العسكرية والأمنية هرماً متوازناً أصبحت مقلوبة، عدد هائل من العمداء وقاعدة ضعيفة من الضباط الصغار. هذا الخلل لم يكن إدارياً فقط بل ضرب جوهر المهنية وقطع الطريق أمام التدرج الطبيعي للكفاءات. وعندما تُكسر الهرمية تُشلّ المؤسسة، فالجيش والأجهزة الأمنية لا تقوم فقط على القوة بل على الانضباط والتراتب. وعندما يصبح الوصول إلى الرتب العليا خاضعاً للمحاصصة لا للكفاءة تفقد المؤسسة روحها. تُروى قصص عن تعيينات في مناصب حسّاسة لضباط لم يتابعوا حتى دورات الأركان فيما يُقصى أصحاب الكفاءة. هذا ليس مجرد ظلم فردي بل إضعاف ممنهج للمؤسسة. فالتراتبية ليست شكلية بل هي العمود الفقري لأي جهاز أمني فعّال.

حين تغيب القوانين التطبيقية تصبح الأجهزة عرضة للتسييس. وهذا ما يظهر في تنفيذ قرارات وانتقاء أخرى والامتناع عن تطبيق قرارات السلطة التنفيذية بل وتكريم من يخالفها. فحادثة إضاءة صخرة الروشة رغم قرار المنع وما تلاها من تكريم ليست تفصيلاً، بل رسالة واضحة بأن القرار السياسي ليس ملزماً إذا تعارض مع موازين القوى. وهنا نخرج من إطار الدولة الدستورية إلى ما يمكن تسميته «دولة الامتيازات» حيث لكل طرف نفوذه داخل الجهاز.

الأخطر من الفوضى الأمنية هو انعكاسها على الشعور بالعدالة. حين ترى فئات من المجتمع أن أبنائها يُلاحقون ويُسجنون لسنوات طويلة من دون محاكمات عادلة فيما يُغضّ النظر عن مخالفات أخرى يتولد شعور عميق بالغبن. هذا الشعور لا يبقى قانونياً بل يتحوّل إلى احتقان اجتماعي وطائفي أي قنبلة موقوتة تهدّد ما تبقّى من وحدة الدولة عند أول شرارة كشرارة ساقية الجنزير. فالأمن الذي لا يكون عادلاً لا يكون مستقراً.

إن معالجة أمن بيروت بل أمن لبنان ككل لا تبدأ بزيادة عدد العناصر أو تشديد الإجراءات بل بإعادة بناء منطق التخصصية وهذا يتطلب:

أولاً: إقرار القوانين التطبيقية، عبر قانون واضح للجيش يحدّد مهامه بدقة، وقانون لتنظيم الأجهزة الأمنية وعلاقاتها وتحديد آليات التنسيق بينها.

ثانياً: إعادة هيكلة الهرمية، أي تسريح مدروس للفائض في الرتب العليا، خصوصاً من تولى مهام على قياس المصالح السياسية لإعادة التوازن وفتح المجال أمام الكفاءات الشابة.

ثالثاً: ضبط العلاقة مع السلطة السياسية، عبر إنهاء تعدد المرجعيات وتوحيد القرار الأمني تحت السلطة التنفيذية وإخضاع الأجهزة لرقابة برلمانية فعلية.

رابعاً: إعادة الاعتبار للبلديات، وبالتحديد بلدية بيروت وإعادة الصلاحيات التنفيذية إلى رئيسها، فالأمن لا يبدأ من الأجهزة المركزية فقط بل من المستوى المحلي.

بيروت ليست مجرد عاصمة بل مرآة الدولة. فإذا كانت غير قادرة على ضبط أمنها ضمن إطار قانوني واضح فكيف يمكن الحديث عن سيادة وطنية؟ تحقيق أمن بيروت يتطلب وضوحاً في الصلاحيات وتنسيقاً بين الأجهزة وقراراً سياسياً موحّداً. ولا يمكن أن تكون المدينة منزوعة السلاح نظرياً فيما تتعدد مراكز القوة عملياً.

المشكلة في لبنان ليست في النصوص بل في الثقافة السياسية التي أنتجت ما يمكن تسميته «فيروس الامتيازات» كل طرف يريد حصة في الدولة وكل جهاز يتحوّل إلى مساحة نفوذ. إسقاط هذا الفيروس لا يتم بالشعارات بل عبر قوانين واضحة ومؤسسات قوية ومساءلة حقيقية.

يجب ألا تُقرأ حادثة ساقية الجنزير كإشكال عابر بل كإنذار، إما أن تكون مدخلاً لإصلاح حقيقي أو تتحوّل إلى حلقة جديدة في مسلسل التراجع. الدولة لا تُبنى بتجميع القوى بل بتنظيمها. والسيادة لا تتحقق بتعدد الأجهزة بل بتكاملها ضمن قانون واحد. واستعادة أمن بيروت وسيادة لبنان تمرّ عبر مسار واضح، إعادة تعريف الأدوار، إقرار القوانين وإعادة بناء المؤسسات. عندها فقط تتحول القوة من عبء على الدولة إلى ركيزة لها ومن أداة صراع إلى ضمانة استقرار، ويستعيد المواطن ثقته بأن هناك دولة لا مجرد ساحة تتنازعها قوى الأمر الواقع.

من إعلام العدو

«خطة مارشال» هذا ما يحتاجه لبنان ليعود «جوهرة الشرق الأوسط»

يوسي بن آري

على الرغم من وقف إطلاق النار، الذي لا يشبه في الواقع وقف إطلاق النار، فإن لبنان ما زال يدفع ثمناً باهظاً؛ فحتى لحظة كتابة هذه السطور، قُتل ١٦ جندياً من الجيش الإسرائيلي منذ بدء العمليات هناك، وأُصيب العشرات، والحزن عميق.

يجب التذكير بأن القتال في الجنوب اللبناني، بصيغته المتكررة منذ عملية الليطاني (١٩٧٨)، لم يؤدِّ إلى تحقيق تسوية و هدوء دائمَين، على غرار ما حدث بعد اتفاقيات السلام مع مصر والأردن؛ فمنذ سبعينيات القرن الماضي، مروراً بحرب لبنان الأولى، وعملية «تصفية الحساب»، و«عناقيد الغضب»، وحرب لبنان الثانية، وصولاً إلى عملية «سهام الشمال» ضمن حرب «السيوف الحديدية» (٢٠٢٤)، كانت كلها تكراراً للنمط نفسه من دون حلّ حقيقي. • سواء أكان ذلك في عهد سعد حداد، أو خليفته أنطوان لحد، اللذين حظيا بدعم الجيش الإسرائيلي في إدارة «الحزام الأمني» حتى سنة ٢٠٠٠، فإن النتائج كانت محدودة. واليوم، فإن محاولة نقل نموذج «المنطقة العازلة» من غزة إلى الجنوب اللبناني ليست سوى وهم جديد يُسوَّق للجمهور.

لفهم الحل، يجب النظر إلى الصورة الكاملة: لبنان دولة منهكة منذ أكثر من ٥٠ عاماً؛ يوماً ما، كانت «جوهرة الشرق الأوسط»، لكنها تفككت منذ الحرب الأهلية في السبعينيات، وأصبحت ساحة لتدخلات خارجية من دول، مثل سورية وإيران، وكذلك إسرائيل، فضلاً عن منظماتٍ، مثل منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الله، ولا تملك القدرة على النهوض بنفسها.

لذلك؛ يحتاج لبنان إلى«خطة مارشال» دولية شاملة، على غرار خطة إعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. ينبغي للمجتمع الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، إطلاق برنامج يمتد ما بين خمسة وعشرة أعوام لمعالجة جميع أزمات الدولة.

أولاً، يجب معالجة التحديات الأمنية، وعلى رأسها نزع سلاح حزب الله بالتدريج، وبالتنسيق مع الحكومة اللبنانية، فضلاً عن اعتقال العناصر «الإرهابية»، أو ترحيلهم، وتعزيز قوات الأمن اللبنانية لتتمكن من فرض الاستقرار الداخلي وحماية الحدود.

كذلك يجب معالجة الجوانب الاقتصادية والمدنية بعمق، لخلق الاستقرار وفرص العمل، ومثلما كلّفت إعادة إعمار أوروبا نحو ١٣ مليار دولار في سنة ١٩٥١ (ما يعادل اليوم نحو ١٦٠-١٧٠ ملياراً)، فمن المتوقع أن يحتاج لبنان إلى أقل من ذلك؛ فنجاح الخطة سيشجع الشباب على اختيار العمل والبناء، بدلاً من الانخراط في العنف.

وعلى الرغم من التجارب السابقة المؤلمة، مثل تفجيرات سنة ١٩٨٣ في بيروت، ربما يكون هناك حاجة إلى نشر قوة عسكرية أميركية كبيرة، بالتعاون مع قوات فرنسية، وأُخرى من حلف الناتو، لحماية جهود إعادة الإعمار.

كذلك يُقترح وجود محدود لقوات إسرائيلية في الجنوب (من دون تجاوُز نهر الليطاني)، وقوات سورية في الشرق، لمنع تسلل الجماعات المسلحة، وذلك ضمن تنسيق دولي شامل، وتحت قيادة أميركية.

لضمان نجاح الخطة، يجب إشراك دول إقليمية، مثل مصر وتركيا، والحصول على دعم رسمي من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. فقط بهذه الطريقة، يمكن تقليص نفوذ حزب الله وقطع ارتباطاته بإيران.

على الرغم من التحديات، فإنه توجد فرصة تاريخية يمكن ألّا تتكرر، وخصوصاً في ظل إدارة دونالد ترامب؛ إن نجاح الخطة سيؤدي إلى إعادة إعمار لبنان وازدهاره الاقتصادي واستقراره، كدولة مستقلة.

كذلك ستحقق إسرائيل هدوءاً على حدودها الشمالية، وربما تبرم اتفاق سلام جديداً، وستستفيد سورية اقتصادياً، وسيحصل الفلسطينيون على نموذج إيجابي، بينما سيشهد العالم العربي عودة لبنان إلى مكانته كـ«هونغ كونغ الشرق الأوسط»؛ أمّا المجتمع الدولي، فسيستفيد من فرص اقتصادية جديدة، وربما يحصل ترامب - ربما - على جائزة نوبل للسلام.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

لشو هالبَرمِة؟ كِنّا مرتاحين!!

د. شربل عازار

يُحكى عن «صائد سَمَك» كان يأتي كل يوم ليجلس على صخرةٍ على شاطئ البحر، فيصطاد سَمكتين. سمكة ليأكلها، والثانية يشتري بثمنها خبزاً ليأكل الأولى.

ومن ثُمَّ يغادر الى منزله، ليعود في اليوم الثاني ليعاود الكرّة. وهكذا دواليك.

في أحد الأيام اقترب منه صيّاد آخر يرتاد نفس المكان، فأستأذنه ليسأله وينصحه قائلا:

يا زميلي، أنا أراقبك منذ زمن بعيد، وأراك تصطاد يوميًا سمكتين، واحدة لتشتري بثمنها الخبز والثانية لتأكلها.

فلماذا لا تُكمل نهارك، فتصطاد الكثير من السمك فتأكل واحدة وتشتري الخبز بثمنٍ أخرى، ومِن ثُمَّ تبيع باقي السمك. وهكذا تدَّخِر المال فتشتري «فلوكا» وتذهب بعيداً في عمق البحر، فتصطاد أكثر وأكثر، وتبيع كميّات كبيرة من السمك وتكسب الكثير من المال. ومن ثمّ تشتري أرضاً وتبني عليها منزلاً جميلاً، ومِن بعدها تتزوّج وتُنجبُ أولاداً فيكبرون ويَعملون ويَهتَمّون بك، وهكذا تعيش بقيّة حياتك سعيداً ومرتاحاً؟

التفت إليه الصيّاد متعجّباً:

ولماذا كل هذه «البَرمِة» فأنا منذ الآن، «عايش» سعيداً ومرتاحاً.

جواب هذا الصيّاد يصلح تماماً لمشكلتنا مع «حزب الله».

«فحزب الله» يُريد أن تُوقف إسرائيل التدمير والاعتداءات، وتُعيد الأسرى وتنسحب من المناطق المحتلّة، وأن يُعاد إعمار ما تهدّم وأن يعود النازحون الى ديارهم فيرتاح لبنان ويَسعَد اللبنانيّون.

هل يحقّ لنا أن نسأل، «ولشو بَرَمنَا هالبَرمِة كلّها»؟

فنحن كِنّا «مرتاحين» منذ العام ٢٠٠٠ و«عَين الله» علينا ومعنا.

فقام «حزب الله» بحرب «لو كُنتُ أعلَم» في العام ٢٠٠٦، وبعدها قام بحرب «إسناد غزّة» في العام ٢٠٢٣، واليوم يقوم بحرب ٢٠٢٦ من أجل «الثأر لاغتيال الخامنئي».

فعادت إسرائيل فقتلت ودمّرت واجتاحت واستباحت واغتالت واحتلت، و«حزب الله» لا يزال يُكمل في الطريق نفسه.

فَيُخَوِّن جوزاف عون ونوّاف سلام، ويُعيب على «الدولة» ما تفعله وما تسعى إليه لإعادة الأمور الى ما كانت عليه فتخرج إسرائيل، لعلّ شعبنا يَسعد ويَرتاح.

غالبيّة الشعب اللبناني لا يُؤمِن بما يُؤمن به «حزب الله» وهو، أنّ «السِلاح هو الحلّ».

و«حزب الله» لا يُؤمِن بما يُؤمِن به باقي اللبنانيّين وهو، أنّ «الدولة هي الحلّ».

فما هو يا ترى الحلّ بين الاستحالتَين؟

طبعاً الحلّ ليس بما حصل مع «إبن العيتاني» في ساقية الجنزير، ولا ما حصل مع كاهن رعيّة «مار يوسف» في رويسات الفنار - جديدة المتن.

«حزب الله» يضع «بيئته» في وجه إسرائيل وفي أميركا، ويضعها بوجه العرب عموماً والخليجيّين خصوصاً، والطامة الكبرى أنّ «حزب الله» يَضَع بيئته خاصّة بوجه باقي اللبنانيّين، أبناء وطنهم وشركائهم في الوطن.

فهل من مُبصِر قبل خراب البصرة؟

العدالة في لبنان: جريمة بلا عقاب... وبطولة بلا معيار

ياسمين بيضاوي

في وطن الأرز، ومنذ سطّر التاريخ أولى حروفه، تبدو العدالة كمرآة مكسورة تعكس واقعاً مشوّهاً للحق، حيث يغيب معيار واحد يُحتكم إليه، وتتحوّل الأحكام إلى انعكاس للهوية السياسية لا للفعل بحد ذاته.

ففي لبنان، لا يُقاس الفعل بحدّته أو طبيعته، بل بالجهة التي قامت به. وهكذا، لا تصبح الخيانة واضحة، ولا البطولة محسومة، بل يتداخل كل شيء ضمن مساحة رمادية تُعيد تعريف الحق وفق المصالح.

أولاً: مفهوم الاحتلال

من المفترض أن يكون الإحتلال، بكل أشكاله، مرفوضاً مبدئياً. إلّا أن الواقع اللبناني شهد مقاربات متناقضة لهذا المفهوم، حيث جرى التعامل مع بعض أشكال الوصاية أو السيطرة وفق ميزان سياسي لا قانوني أو وطني واحد.

فاحتلال لبنان من قبل فصائل فلسطينية في مراحل سابقة، والذي حوّل جزءاً من الأرض اللبنانية إلى ساحة صراع، قوبل بتباين في المواقف. كما أن مرحلة الوجود السوري في لبنان مرّت في سياقات سياسية جعلت توصيفها محل انقسام حاد بين من اعتبرها وصاية ومن رآها حماية أو ضرورة.

أما النفوذ الإيراني في لبنان، فقد تعزّز عبر مشروع سياسي – عقائدي معلن، ما فتح نقاشاً واسعاً حول حدود السيادة ودور الدولة.

وفي إجابة متلفزة للسيد حسن نصرالله عن شكل النظام الذي يطمح إليه حزب الله في لبنان أجاب:

«مشروعنا أن يكون لبنان جزء من الجمهورية الإسلامية الكبرى التي يحكمها الإمام الخميني».

وهنا يبرز السؤال الجوهري: ما الذي يميّز احتلالاً عن آخر؟

ولماذا يُصنَّف رفض بعض أشكال التدخّل الخارجي كخيانة، بينما يُنظر إلى أشكال أخرى كـ«مقاومة» أو «تحرير»؟

لماذا تمّ إعتبار من رفضوا الإحتلال الفلسطيني عملاء، ومن منعوا الجنوب من أن يصبح ساحة معركة للفصائل الفلسطينية في ظل غياب الدولة، خونة؟ ولماذا تمّ إبعادهم عن وطنهم؟

بينما من جاهروا بمشروع «لبنان جزء من إيران» إعتُبروا أبطالاً مقاومين؟

فهل هناك «إحتلال بسمنة وإحتلال بزيت»؟

وهل يمكن أن يكون هناك احتلال «صديق» وآخر «عدو»؟

وللتوضيح إنّ كل محاولات التواصل مع دولة إسرائيل بدءاً من المقاومة المسيحية اللبنانية، مروراً بحدّاد ولحد وصولاً إلى يومنا هذا ومفاوضات الرئيس جوزاف عون ما هي إلّا ردّ فعل لحماية لبنان من أن يكون ساحة معركة لا ناقة لنا فيها ولا جمل.

ثانياً: العنف السياسي

في السياق اللبناني، لم يكن العنف السياسي يوماً تفصيلاً عابراً، بل شكّل جزءاً أساسياً من مسار الإنقسام الوطني، حيث تحوّلت الاغتيالات ومحاولات الإغتيال إلى محطات تُقرأ بعيون سياسية مختلفة بدل أن تُدان كجرائم ثابتة.

من إغتيال الرئيس بشير الجميّل عام ١٩٨٢، إلى محاولة إغتيال الجنرال أنطوان لحد عام ١٩٨٨، ثمّ إغتيال الرّئيس الحريري عام ٢٠٠٥ مروراً بحالات إغتيال طالت شخصيات سياسية وإعلامية بارزة من قادة ١٤ آذار بقيت العدالة في معظم هذه الملفات غير مكتملة، أو محكومة بالانقسام السياسي حولها.

كما برزت شخصيات وأحداث في الذاكرة اللبنانية أثارت جدلاً واسعاً بين من يعتبرها أفعالاً سياسية مرتبطة بسياق حرب أهلية معقّد، وبين من يراها جرائم إغتيال سياسية لا يمكن تبريرها، مثل حالة حبيب الشرتوني في إغتيال الرئيس بشير الجميّل، وسهى بشارة في محاولة إغتيال الجنرال أنطوان لحد، وغيرها من الملفات التي بقيت قراءتها منقسمة بين سرديات متناقضة.

والنتيجة أن بعض هذه الأفعال لم تُقفل قضائياً ولا إجتماعياً، بل تحوّلت في الوعي العام إلى روايات متضاربة، تُمنح فيها البطولة أو الإدانة وفق الإنتماء السياسي، لا وفق معيار قانوني موحّد.

وهنا يطرح السؤال نفسه: هل يمكن للإختلاف السياسي أن يبرّر العنف؟ أم أن غياب العدالة هو ما يسمح بإعادة إنتاجه؟

في لبنان، لا تموت القضايا بقدر ما تُعلّق.

لا تُقفل الملفات، بل تُرحّل من مرحلة إلى أخرى دون خواتيم واضحة.

وهكذا، لا تغيب العدالة صدفة، بل يصبح غيابها جزءاً من النظام نفسه.

حتى في أكبر الكوارث، كجريمة تفجير مرفأ بيروت، يبقى السؤال مفتوحاً: هل يمكن لوطنٍ أن ينهض من دون عدالة؟

كلمة ونُصّ

سرّك في بيرا!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... المفتي قبلان: جوهر القضية بالنسبة لنا كيف نحمي بلادنا وناسنا من الخيانة والسقوط، ولن نسمح بأي مغامرة مجنونة!

- وهيك... النائب محمد رعد: على السلطة أن تخجل من شعبها وتنسحب مما سمّي مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، وأخشى ما نخشاه من الإصرار على هذه الخطيئة أن تقع البلاد في أسوأ مما أوقِعت به في ١٧ أيار المشؤوم مطلع الثمانينات!

- وهيك... كشفت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن الجنود على متن حاملة الطائرات «لينكولن» يستهلكون حوالي ١٢٠٠ بيضة يومياً.

- وهيك... رصد علماء الفلك كوكباً بعيداً يُدعى (Epsilon Indi Ab)، يشبه المشتري، لكنه يحمل سمة فريدة من نوعها، حيث يرجَّح أن تكون رائحته شبيهة برائحة البول!

- وهيك... لا تثق بمن يقول لك «سرّك في بير»، لأنو إذا زعِل منّك، شغّل الموتور وسقى الحيّ كلّو!

- وهيك... المعدة أصدق وأذكى من الدماغ، فالمعدة الفارغة لا تخدع صاحبها وتصرّح بجوعها بلا مواربة، بينما الدماغ الفارغ يوهم صاحبه أنه مليء بالعلم والفهم!

- لتوضيح الأشياء الغامضة نحتاج لبعض الوقت، أما الأشياء الواضحة فتحتاج لوقت أطول (المهندس عزام حوري)

العدو الإسرائيلي يتوسَّع في عدوانه على الجنوب وحركة نزوح جديدة
غارات عنيفة ودمار كبير وحصيلة الشهداء ترتفع إلى ٢٥٠٩ و٧٧٥٥ جريحاً

الدراجة النارية المستهدفة في يحمر الشقيف

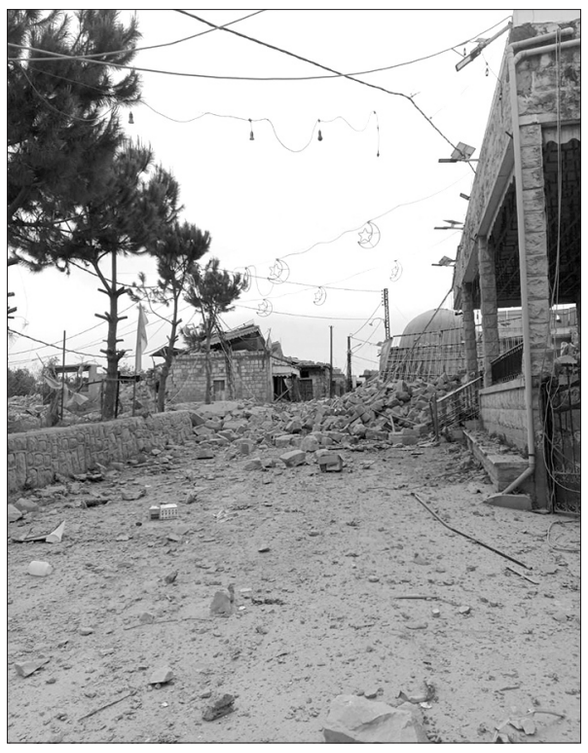
دمار كبير خلفه العدوان الاسرائيلي على كفرتبنيت

حركة النزوح الكثيفة من الجنوب

يشهد جنوب لبنان تصعيدًا ميدانيًا واسعًا جراء عدوان إسرائيلي متواصل، تمثّل بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي وعمليات نسف استهدفت بلدات وقرى في قضاء النبطية ومحيطها، إضافة إلى مناطق في بنت جبيل ومرجعيون وصور، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، ودمار واسع في المنازل والمرافق والبنى التحتية، بالتوازي مع حركة نزوح كثيفة من المناطق المستهدفة.

وأفادت المعطيات الميدانية بأن العدوان الإسرائيلي طال بشكل مركز مناطق سكنية وأحياء مدنية، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي والمسيّر على امتداد الجنوب اللبناني.

٢٥٠٩ شهداء و٧٧٥٥ جريحاً

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢٦ نيسان باتت كالتالي:

٢٥٠٩ شهداء و٧٧٥٥ جريحا.

غارات إسرائيلية مكثفة على النبطية ومحيطها:

شنّ العدو الإسرائيلي سلسلة غارات عنيفة على بلدات قضاء النبطية، حيث استهدفت الغارات زوطر الشرقية، زوطر الغربية، كفرتبنيت، النبطية الفوقا، برج قلاويه، ميفدون، فرون، شوكين، أرنون، يحمر الشقيف، دير أنطار وغيرها من البلدات.

وأفادت المعلومات بأن غارة بصاروخين استهدفت محيط زوطر الشرقية، فيما استهدفت غارة أخرى بلدة تولين بصاروخ لم ينفجر. كما تكررت الغارات على كفرتبنيت التي سُجل فيها سقوط ٨ شهداء إلى جانب إصابات عديدة، لا سيما في محيط دوار البلدة حيث كانت تتواجد سيارات لعائلات نازحة.

كما استهدفت غارة إسرائيلية دراجة نارية في زوطر الشرقية، ما أدى إلى سقوط شهيد وجريح، في حين استمرت الغارات على أرنون وعلي الطاهر، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف استخدمت فيه قذائف فوسفورية طالت بلدة يحمر الشقيف ومحيطها.

غارات متواصلة ودمار في بلدات الجنوب

وفي سياق متصل، شنّ الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي غارات على بلدات حداثا (قضاء بنت جبيل) التي سقط فيها شهيد وجريح، والسلطانية، البازورية، زبقين، القليلة، ويحمر الشقيف.

كما طالت الغارات أطراف حولا، كونين، الطيري، بنت جبيل، بيت ياحون، ميس الجبل، وشمع، إضافة إلى استهداف طرقات وأودية بين دير سريان ويحمر وزوطر.

وسُجلت عمليات نسف وتفجير ضخمة نفذها الجيش الإسرائيلي في بلدات الخيام، القنطرة، الطيبة، وبلدات أخرى في مرجعيون، حيث جرى تدمير أحياء سكنية كاملة وتسوية منازل بالأرض.

كما أقدم العدو الإسرائيلي على تدمير مسجد وحسينية في بلدة زوطر الشرقية بشكل كامل.

شهداء وجرحى حصيلة متصاعدة

أفادت وزارة الصحة العامة بأن الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان أدت إلى ٧ شهداء و٢٤ جريحًا في حصيلة أولية، بينهم ثلاثة أطفال.

كما سُجل في صفد البطيخ سقوط قتيلين و١٧ جريحًا، فيما أفادت المعطيات عن سقوط ٤ قتلى في غارة على يحمر الشقيف، إضافة إلى إصابات في برج قلاويه وكفرتبنيت ومناطق أخرى.

إنذارات إسرائيلية ونزوح واسع

بالتوازي مع التصعيد العسكري، وجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذارات عاجلة إلى سكان عشرات القرى الجنوبية، طالبًا إخلاءها وعدم العودة إليها، بزعم "خرق اتفاق وقف إطلاق النار من قبل حزب الله".

وشملت الإنذارات قرى واسعة من بينها: ميفدون، زوطر الشرقية والغربية، كفرتبنيت، يحمر، أرنون، شوكين، النبطية الفوقا، بنت جبيل، عيتا الشعب، ميس الجبل، الخيام، القنطرة، كونين، حولا، كفركلا، الطيبة وغيرها من القرى الجنوبية.

كما حذّر من الاقتراب من مناطق نهر الليطاني ووادي الصلحاني والسلوقي، داعيًا السكان إلى الابتعاد لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر عن المواقع المحددة.

وألقى العدو الإسرائيلي مناشير فوق بلدة المنصوري في قضاء صور، تضمنت تحذيرات وقيود حركة، ما أدى إلى موجات نزوح إضافية.

حركة نزوح كثيفة

شهد الجنوب اللبناني حركة نزوح كثيفة باتجاه صيدا وبيروت وطرابلس، مع تدفق آلاف العائلات من القرى المستهدفة.

وأفادت مراسلة "اللواء" في صيدا ثريا حسن أن المدينة شهدت ازدحامًا مروريًا خانقًا على مداخلها والطرقات الساحلية نتيجة تدفق النازحين من النبطية وبنت جبيل وصور.

كما سُجلت حركة نزوح كثيفة على أوتوستراد الزهراني - صيدا وأوتوستراد الغازية، وسط ازدحام غير مسبوق للسيارات.

بيانات وتصريحات العدو الإسرائيلي

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن قوات العدو تواصل تمركزها في جنوب لبنان، مدعيًا استهداف ما وصفها بـ"بنى عسكرية تابعة لحزب الله"، ومؤكدًا استمرار ما سماه عمليات "إزالة التهديدات".

كما قالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية إن الطيران الإسرائيلي استهدف منصات إطلاق في دير الزهراني وكفر رمان والسعميّة، إضافة إلى مواقع قالت إنها تستخدم عسكريًا.

وأضافت أن طائرات مسيّرة أُطلقت باتجاه قوات العدو في الجنوب، وتم اعتراض بعضها، معتبرة ذلك "خرقًا لتفاهمات وقف إطلاق النار".

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن حزب الله "يقوّض اتفاق وقف إطلاق النار"، مؤكدًا أن ما يجري يشكل انتهاكًا للاتفاق القائم.

عمليات لحزب الله

في المقابل، أعلن حزب الله عن تنفيذ عمليات استهدفت تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في بلدة الطيبة باستخدام مسيّرات انقضاضية، إضافة إلى استهداف آليات ومواقع عسكرية، مؤكدة .

يوم السبت - تصعيد ميداني واسع في جنوب لبنان

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان يوم ٢٥ نيسان أدت إلى استشهاد ٧ مواطنين وإصابة ٢٤ بجروح، بينهم ثلاثة أطفال، في حصيلة تعكس اتساع رقعة الاستهداف وارتفاع الكلفة الإنسانية.

غارات عنيفة على النبطية ومحيطها

ميدانياً، أفاد مراسل صحيفة "اللواء" في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي شنّ سلسلة غارات متتالية على بلدة زوطر الغربية، استُهدفت خلالها البلدة مرتين، قبل تسجيل غارة عنيفة بين زوطر الغربية والشرقية.

كما استهدفت غارات أخرى منطقة الدبشة قرب معمل النفايات في خربة سلم، ومحيط حسينية بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل، قبل أن يعاود العدو الإسرائيلي قصف البلدة مجدداً.

تفجيرات وقصف مدفعي في بلدات الجنوب

في تطور ميداني متزامن، أفيد عن تفجير نفّذه العدو الإسرائيلي بشكل عنيف للأحياء السكنية في بلدة الخيام - قضاء مرجعيون، بالتوازي مع عمليات قصف مدفعي طالت عدداً من البلدات.

وشملت الاعتداءات أطراف المعلية، وبلدة رامية، ومنطقة حوش صور، إضافة إلى قصف بلدات حولا، القنطرة والقصير، ووادي حسن في قضاء صور.

غارة دامية في صفد البطيخ وسقوط قتلى وجرحى

شنّ الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي غارة عنيفة استهدفت مدخل بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى قطع الطريق بين صفد والجميجمة، وسقوط قتيلين و١٧ جريحاً في حصيلة غير نهائية.

كما استهدفت غارات أخرى بلدة بيت ياحون، وبلدة يحمر الشقيف حيث سقط ٤ قتلى جراء استهداف دراجة نارية قرب حسينية البلدة، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل.

تفجيرات وهدم ممنهج في القرى الحدودية

واصل العدو الإسرائيلي عملياته الميدانية في الجنوب، حيث نفذ تفجيراً ضخماً في بلدة الطيبة - قضاء مرجعيون، كما أقدم على عمليات هدم وتخريب واسعة في بلدة دبل الحدودية شملت ألواح الطاقة الشمسية والمنازل والطرقات وأشجار الزيتون.

وفي بلدة الخيام، سُمع دوي انفجارات عنيفة نتيجة تفجير نفّذه العدو الإسرائيلي لمربعات سكنية ومنشآت، إلى جانب انفجارات في النافورة.

عمليات "حزب الله" وردود ميدانية

في المقابل، نشر الإعلام الحربي في "حزب الله" مشاهد توثق استهداف آلية هندسية تابعة للعدو الإسرائيلي في بلدة رشاف بمحلقة انقضاضية.

كما أعلن "حزب الله" استهداف آلية نميرا تابعة للعدو الإسرائيلي في بلدة القنطرة بمحلقة انقضاضية عند الساعة ١٥:٠٠، محققاً إصابة مباشرة.

أبي المنى يدعو لقمَّة روحية وطنية: التأكيد على الوحدة والتماسك في لبنان

الشيخ أبي المنى يتحدث في لقاء المصالحة

أكد شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى السعي مع رؤساء الطوائف لعقد قمة روحية إسلامية-مسيحية، بهدف تعزيز متانة لبنان وصيانته عبر تضامن عائلاته الروحية، مشدداً على أهمية وحدة الكلمة لمواجهة الأخطار، وإفشال محاولات تشويه الهوية التاريخية للطائفة المرتكزة على الانتماء الوطني والعمق العربي والإسلامي.

وجاء كلام أبي المنى خلال رعايته لقاء محبة وتسامح في بلدة الباروك، جمع عائلتي محمود والصايغ وأهالي بلدتي الباروك وشارون، لإنهاء تداعيات حادث فردي تعرّض له الرائد سيزار محمود أثناء قيامه بمهامه. وأكد الحاضرون أن الحادثة تبقى فردية، مثمّنين دور الجيش والقوى الأمنية، وجهود المصالحة التي قادها شيخ العقل ومشايخ وفاعليات.

وشارك في اللقاء النائب فيصل الصايغ إلى جانب مشايخ وفعاليات وأهالي البلدتين، حيث شدد المتحدثون على روح الأخوة والتعاون، وأهمية طي صفحة الخلاف. وأكد أبي المنى أن ما جرى يجب أن يتحول إلى درس في التسامح والعفو، داعياً إلى تغليب القيم الأخلاقية والإنسانية، والابتعاد عن الحقد والانفعال.

وشدد على أن المصالحة تعكس حقيقة المجتمع القائم على الوحدة والانتماء، معتبراً أن ما يجمع اللبنانيين أعمق من أي انقسام عائلي أو مناطقي، وهو الهوية الوطنية والروحية المشتركة. كما دعا إلى مواجهة التحديات بعقلانية وإيمان، والتمسك بالقيم التي تحفظ المجتمع من الانزلاق نحو الفتن.

وأكد أن لبنان بحاجة إلى التماسك الداخلي في ظل الأزمات التي تهدد استقراره، مشيراً إلى أن الشراكة الروحية بين مختلف الطوائف تشكل مظلة أساسية لحماية الدولة. كما لفت إلى أن أي مصالحة محلية تفتح الباب أمام مصالحات أوسع على المستوى الوطني.

بدوره، شدد النائب فيصل الصايغ على أهمية هذه المبادرات في تعزيز الوحدة الداخلية، مؤكداً الحاجة إلى التضامن لتجاوز المرحلة الصعبة. وختم أبي المنى بالدعوة إلى ترسيخ القيم الوطنية والتربوية، والاحتكام إلى القانون، ودعم دور الجيش والقوى الأمنية في حفظ الاستقرار.

الأحزاب الأرمنية الثلاثة أحيت ذكرى الإبادة: للتمسُّك بسيادة لبنان ووحدة أراضيه

أحيَت الأحزاب الأرمنيّة الثلاثة "الطاشناق" و"الهنتشاك" و"الرامغافار"، الذكرى الحادية العشرة بعد المئة للإبادة الجماعيّة للشعب الأرمنيّ، في تجمّع شعبيّ في كاثوليكوسيّة بيت كليكيا للأرمن الأرثوذكس - أنطلياس، تخللته كلمات لممثلي الأحزاب الثلاثة شددت على "أهمية إحياء الذكرى والحفاظ على الذاكرة الجماعيّة التاريخيّة"، وكلمة لكاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا آرام الأول كشيشيان أكد فيها "أهمية هذه الذكرى"، ودعا الى "عدم التخلّي عن الحقوق التاريخيّة".

وأعلنت الأحزاب الأرمنيّة الثلاثة في بيان مشترك، أنّه "لمناسبة الذكرى الحادية عشرة بعد المئة للإبادة الأرمنيّة، نقف اليوم في لبنان، نحن الأحزاب الأرمنيّة الثلاثة، وقفة وفاء لشهدائنا، وتمسّكاً بحقوقنا، وتأكيداً لاستمرار نضالنا من أجل الحقيقة والعدالة. من لبنان، البلد الذي احتضنَ شعبنا بعد المجازر، نستذكر أنّ الأرمن قدموا مُهجّرين مثقلين بآلام الإبادة، لكنهم استطاعوا أن ينهضوا ويساهموا في بناء هذا الوطن، وأن يصبحوا جزءًا لا يتجزأ من نسيجه".

وأكدوا "أنّ معاناتنا ليست معزولة، بل تتقاطع مع معاناة الشعب اللبنانيّ الذي عرف بدوره ويلات الحروب والأزمات والاعتداءات"، معتبرين أنّ "الألم واحد، كما أنّ الكرامة واحدة".

وشدّدوا على "أنّ الاعتراف بالإبادة الأرمنيّة ليس مسألة رمزيّة أو تاريخيّة فحسب، بل هو واجب قانونيّ وأخلاقيّ. فإنكار الإبادة لا يطمس الماضي فقط، بل يقوّض أسس القانون الدوليّ، ويفتح الباب أمام تكرار الجرائم. وعندما تمرّ الجرائم من دون محاسبة، تتحوّل إلى سابقة خطيرة تهدّد الإنسانيّة جمعاء".

وأكدوا "فيّ ظلّ ما نشهده اليوم من جرائم وانتهاكات إسرائيليّة تمرّ من دون عقاب، أنّ الصمت الدوليّ والتقاعس عن تحقيق العدالة، بما في ذلك ما تعرّض له شعبنا في أرتساخ (ناغورنو كاراباخ) من تطهير عرقيّ، يشكّلان امتداداً لنهج الإفلات من العقاب الذي سمح بوقوع الإبادة في الماضي. إنّنا لا نطلب العدالة فقط، بل نناضل من أجل تحقيقها".

وختموا مؤكدين أنّ "عالماً يفشل في الاعتراف بالإبادة، هو عالم يمهّد لتكرارها، فالعدالة ليست خيارًا، بل ضرورة".

من جهّته شدّد الكاثوليكوس آرام الأول على "التمسّك بسيادة لبنان ووحدة أراضيه"، ودعا تركيا إلى "الاعتراف بالإبادة الأرمنيّة". ووجه رسالة إلى الشعب الأرمنيّ، دان فيها "السياسة الإسرائيليّة التوسعيّة"، وجدّد تأكيد "تمسّك الشعب الأرمنيّ سيادة لبنان ووحدة أراضيه".

المقدسي : لا يصون الوطن ويحفظ ديمومته سوى دولته

كتب رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «اكس»: لا يرسم مستقبل الوطن وحدوده إلا دولته الشرعية، بكل مكوّناتها. ولا أحد أعلم بمصلحة أبنائه من حكومته المنبثقة من إرادتهم. فكرامة الوطن وديمومته لا يصونهما إلا دولته، بشرعيتها، مدعومة من شعبها وأبنائها.

لقد تخلّينا، منذ تسعينيات القرن الماضي، عن قيادة سفينة الوطن، فشرعنا الأبواب لكل طارئ وصاحب مصلحة من خارج حدوده، ومنحناه حق رسم مستقبلنا. ولم ندرك إلا متأخرين أنّ ذلك المستقبل رُسم بقلم شديد السواد.

أما آن الأوان أن نستفيق؟ لنمنع أي غريب أو متطفّل من تقرير مصيرنا ومصير شعب عانى لعقود م التهجير والهجرة والإفلاس وضياع المستقبل، وهوَ يلهث وراء مصالح الآخرين؟

لا مكان، ولا حقّ، لأي غريب في رسم حياة وطنك ومستقبله. فقد لا يملك إلا قلمًا أسود قاتمًا.

كفى... كفى. أهل الوطن أدرى بمصلحته.

قبلانٍ يدعو لتحرُّك وطني عاجل ويحذر من مخاطر المرحلة المقبلة

وجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة وطنية حذّر فيها من خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة، معتبراً أن الشرق الأوسط يشهد واحدة من أخطر الحروب في تاريخه، والتي كشفت - بحسب قوله - تراجع دور الولايات المتحدة وإسرائيل وفشل سياساتهما.

ورأى قبلان أن مصلحة الدول العربية والإسلامية تكمن في تعزيز التعاون بينها، خصوصاً عبر تسوية مشتركة تضم السعودية وإيران وتركيا ومصر وباكستان، بما يؤسس لمرحلة إقليمية جديدة تنهي النفوذ الأميركي في المنطقة.

على الصعيد الداخلي، شدد على ضرورة اتخاذ خيارات وطنية عابرة للطوائف لحماية وحدة لبنان وسيادته، منتقداً أداء السلطة السياسية التي اعتبر أنها تتصرف بما يتعارض مع مصالح البلاد، وتضع نفسها في مواجهة شعبها. كما حذر من أن استمرار هذا النهج قد يدفع لبنان نحو أزمة أكبر وانفجار داخلي.

وأكد قبلان أن التوافق الوطني يشكل أساس الاستقرار، داعياً إلى شراكة إسلامية-مسيحية تحمي الكيان اللبناني، معتبراً أن الجيش والمقاومة يمثلان ركيزة أساسية في حماية البلاد وسيادتها.

كما دعا إلى تحرك وطني داخلي يمنع ما وصفه بـ"لعبة الانتحار"، مشيراً إلى أن الفرصة لا تزال متاحة لتدارك الوضع، رغم تعقيدات المشهد الإقليمي. ولفت إلى أهمية دور الدول العربية والإسلامية، لا سيما السعودية وإيران، في دعم استقرار لبنان.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الإقليمية، شدد على أهمية تعزيز العلاقات مع سوريا، معتبراً أن التعاون بين بيروت ودمشق يخدم مصالح البلدين. وختم بالتأكيد على أن الحفاظ على لبنان يتطلب التمسك بالثوابت الوطنية وتعزيز وحدة اللبنانيين بعيداً عن الانقسامات.

خريش تفقّد الدفاع المدني في عكار: نعمل يومياً على تطوير قدراتنا

عكار ـــ موسى موسى

قام مدير عام الدفاع المدني العميد عماد خريش بجولة ميدانية على مراكز الدفاع المدني في منطقة عكار

وقال خريش خلال زيارته أن "الأولوية ليست للسرعة بل للوصول الآمن والجاهزية الكاملة عند الوصول إلى أي مهمة، بحيث تكون الآليات والعناصر في أعلى درجات الاستعداد من حيث العتاد والوقود".

وأضاف أن "حماية الأرواح وحسن إدارة الجهد المبذول تبقى الأساس، مع ضرورة الاستخدام الصحيح للآليات وفق طبيعتها المخصصة للنقل وعدم توظيفها خارج مهامها المحددة".

وأشار خريش إلى وجود نقص في بعض وسائل النقل، لافتاً إلى العمل على تأمين آليات إضافية تدريجياً، بينها باصات نقل بسعة أكبر لتسهيل حركة الفرق بين المناطق، مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة الاستفادة من الإمكانات المتاحة حالياً إلى حين استكمال خطة التعزيز.

وختم مؤكدا اننا"نعمل يومياً على تطوير الجهوزية وتحسين واقع الآليات، وما هو متوفر حالياً يتم توزيعه وفق الحاجة إلى حين استكمال الدعم المطلوب".

مؤسَّسة الحريري تناقش مع جامعات صيدا تحديات الحرب ودمج الذكاء الاصطناعي في التعليم

صيدا - ثريا حسن

السيدة الحريري تترأس الاجتماع

عقدت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة اجتماعا حواريا في صيدا مع ممثلي الجامعات، لبحث تداعيات الحرب على قطاع التعليم العالي وسبل التعافي، إلى جانب مناقشة تحديات إدماج الذكاء الاصطناعي في المناهج الجامعية.

يأتي اللقاء ضمن سلسلة اجتماعات تنظمها المؤسسة لرصد آثار الأزمة الراهنة على مختلف القطاعات واقتراح حلول عملية. وشارك في الاجتماع، الذي عُقد في «أكاديمية الدولة الوطنية»، ممثلون عن الجامعة اللبنانية وجامعات خاصة، إلى جانب أكاديميين وباحثين، بحضور السيدة بهية الحريري والدكتورة روبينا أبو زينب.

وتناول النقاش تأثيرات الحرب، لا سيما أزمة النزوح واعتماد بعض الكليات كمراكز إيواء، وما رافق ذلك من تحديات التعليم عن بُعد. كما تم التطرق إلى أهمية إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم، مع التحذير من مخاطر الاعتماد غير المدروس على مخرجاته.

وأكد المشاركون أن القطاع يواجه ضغطا مزدوجا بين تداعيات الحرب ومتطلبات التحول الرقمي، مشددين على ضرورة تطوير المناهج وضمان حق الوصول إلى التعليم لجميع الطلاب. كما تم الاتفاق على عقد لقاءات متابعة لصياغة توصيات وسياسات داعمة للقطاع

سلسلة لقاءات

وفي سلسلة لقاءات تناولت الشأنين الأمني والاجتماعي في مدينة صيدا والجنوب، استقبلت نائبة رئيس تيار المستقبل ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري، في دارتها في الهلالية - صيدا، عدداً من الشخصيات الرسمية والاجتماعية، حيث تخللت الاجتماعات محطات وداعية وأخرى تنسيقية ركّزت على الأوضاع العامة وجهود دعم النازحين والمجتمع المحلي.

فقد استقبلت الحريري الرئيس السابق لفرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد سهيل حرب، في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه في رئاسة الفرع، يرافقه رئيس مكتب مخابرات الجيش في صيدا الرائد هادي الحاج شحادة، وذلك بحضور منسق عام تيار المستقبل في صيدا والجنوب الأستاذ مازن حشيشو.

وشكّل اللقاء مناسبة للتداول بالأوضاع العامة، ولا سيما الأمنية منها، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب. وأثنت الحريري على جهود العميد حرب خلال فترة توليه مهامه، متمنية له التوفيق في مسؤولياته الجديدة.

كما استقبلت الحريري المحامي العام المالي القاضي ماهر الزين في زيارة تواصل، جرى خلالها البحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي إطار اللقاءات الاجتماعية والإنسانية، التقت الحريري وفداً من نادي روتاري صيدا ضم رئيسه المهندس سامي غدار، والأعضاء: السفير عبد المولى الصلح، السيدة منى قطب، والأستاذين علي بحسون وسليم بعاصيري.

وقد أطلع الوفد الحريري على المبادرات الإغاثية التي نفذها ناديا «روتاري» و«روتاراكت» - صيدا، لمساعدة النازحين في مراكز الإيواء، وذلك بالتنسيق مع خلية إدارة مخاطر الكوارث والأزمات في بلدية صيدا.

بعد مخالفات الأرصفة والشوارع جدران الأشرفية تحت قبضة «الربحية»

الجدران في الأشرفية بعد طلائها تمهيداً لتثبيت الاعلانات عليها

بعد المخالفات التي تشهدها منطقة الجميزة والتي تتمثل باحتلال كامل الارصفة والشوارع الإسفلية،فوجىء سكان الاشرفية بقيام إحدى المجموعات بطلاء بعض الجدران تمهيداً لاستغلالها بتثبيت اعلانات تجارية وتحقيق ارباح على حساب البلدية .

«اللواء» وبعد ورود الشكاوى، استطلعت الأمر وعادت بالآتي :

مصدر بلدي أوضح لـ «اللواء» ان جمعية «برن بيروت» « وبالاتفاق مع أحد اعضاء مجلس بلدية بيروت استحصلت على اذن بإزالة الرسومات والشعارات من محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود.

أضاف المصدر البلدي :ان مسار هذا الإذن يُعتبر غير قانوني كونه لم يُعرض على المجلس البلدي لأخذ قرار فيه تحت مسمى هبة غير مشروطة، وإن المعلومات المتداولة هي ان الجمعية ستقوم باستخدام هذه الجدران لتحقيق ارباح عبر الاعلانات ، مما يخرج مسمى «هبة غير مشروطة» إلى تحقيق الربحية، وفي هذا الحال كان الأجدى اللجوء الى إجراء مزايدة يشترك فيها اطراف أخرى، وبالتالي تحقق البلدية مدخولاً لخزينتها .

وختم المصدر البلدي : ما يتردد ان الإذن يسمح للجمعية بالاستفادة من الجدران لمدة تتراوح بين سنة وسنتين، داعياً لوقف مسلسل الاعتداءات على الاملاك البلدية وحرمان خزينة البلدية من حقها .

لبنان رهينة النفط: تقلّبات عالمية ترسم مسار المحروقات... وثلاثة سيناريوهات تحدّد مستقبل الأسعار

نوال أبو حيدر

يشهد لبنان في المرحلة الراهنة موجة متصاعدة من ارتفاع أسعار المحروقات، في ظل تقلّبات حادّة في أسواق الطاقة العالمية وتوترات إقليمية متواصلة، ما أعاد طرح مسألة العلاقة المباشرة بين كلفة الطاقة ومستوى الأسعار في الاقتصاد المحلي. ويأتي هذا التطوّر في وقت يعاني فيه البلد أساساً من أزمة اقتصادية ومالية مستمرة منذ عام ٢٠١٩، ما يجعل أي تغيّر في أسعار المحروقات أكثر تأثيراً على مختلف القطاعات.

في هذا الإطار، يبرز تساؤل أساسي حول ما إذا كان ما يحدث اليوم يُعدّ نموذجاً واضحاً لما يُعرف بـ«التضخم المدفوع بالطاقة»، حيث تتحوّل أسعار الوقود إلى المحرك الأساسي لارتفاع كلفة المعيشة. كما يطرح ذلك إشكالية العوامل التي قد تسهم في تفاقم هذه الظاهرة في المرحلة المقبلة، ومدى انعكاساتها على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

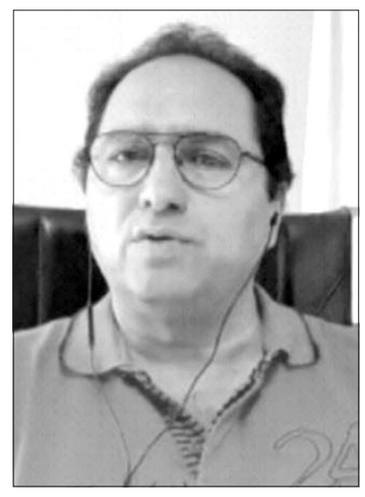
جورج البراكس

فادي أبو شقرا

ديانا القيسي

جورج البراكس: أرباح ثابتة وسط ارتفاع الكلفة

من هذا المنطلق يؤكد نقيب أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس، لصحيفة «اللواء» أن «المعنيون يتفقون في القطاع على أن ارتفاع أسعار المحروقات لا يقتصر تأثيره على كلفة النقل فحسب، بل ينسحب تلقائيا على مجمل أسعار السلع الاستهلاكية بمختلف أنواعها، نظرا لارتباطها المباشر بكلفة الشحن والإنتاج والتوزيع. ولا تقف تداعيات هذا الارتفاع عند المستهلك، بل تطال أيضا محطات المحروقات نفسها، التي تعتمد في تشغيلها اليومي على مجموعة من المستلزمات والخدمات، في مقدمها إنتاج الطاقة، إلى جانب سلع وتجهيزات أخرى شهدت بدورها ارتفاعا ملحوظا في الأسعار، ما يزيد من الأعباء التشغيلية على أصحاب هذه المحطات».

ويتابع: «في المقابل، هامش ربح أصحاب المحطات لا يرتبط بسعر صفيحة البنزين، بل يحتسب وفق آلية ثابتة تعتمد على الكمية المباعة. فبحسب جدول تركيب الأسعار الرسمي، يحصل صاحب المحطة على عمولة محددة عن كل كمية عشرين ليترا، بغض النظر عن سعرها، سواء قبل الارتفاع أو بعده. ما يعني أن زيادة الأسعار لا تنعكس أرباحا إضافية على المحطات، بل تبقي العائدات على حالها، في وقت ترتفع فيه كلفة التشغيل بشكل مستمر».

آلية التسعير.. تخفّف التقلّبات

من جهة أخرى، يوضح البراكس أن «جدول تركيب أسعار المحروقات يعتمد على متوسط أسعار البورصة خلال فترة تمتد لنحو ١٥ يوما قبل صدوره، ما يجعله أداة تهدف إلى الحد من التقلّبات الحادّة في السوق المحلي. وتساهم هذه الآلية في إبقاء أسعار المحروقات ضمن هامش ارتفاع وانخفاض يعتبر مقبولا نسبيا للمستهلك. إلّا أن اعتماد هذا المعدل الزمني يعني أيضا أن الأسعار في لبنان لا تتفاعل فورا مع تغيّرات السوق العالمية، إذ يتطلب ارتفاع الأسعار أو انخفاضها وقتا حتى ينعكس محليا، تبعا لحركة الأسعار في البورصات العالمية خلال تلك الفترة».

استقرار الإمدادات وتوازن في التسعير

في الإطار عينه، يعتبر البراكس أن «جدول أسعار المحروقات الصادر كل يوم يعكس توازنا بين حماية المستهلك والحفاظ على استمرارية عمل التجار، في ظل الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد. وفي هذا السياق، تبدو مؤشرات الاستقرار اللوجستي واضحة، إذ لا يزال الخط البحري مفتوحا، وتواصل بواخر الاستيراد دخولها إلى المرافئ، التي تعمل بدورها بشكل طبيعي في استقبال الشحنات. كما تؤكد المعطيات توافر مخزون كاف لدى الشركات المستوردة، إضافة إلى خزانات محطات الوقود، وحتى لدى المواطنين. وبذلك، يكون لبنان قد تجاوز المرحلة الأكثر حساسية خلال الشهرين الماضيين بسلاسة نسبية، وسط آمال باستمرار هذا الاستقرار وعدم ظهور أي عراقيل قد تؤثر على توافر المحروقات في المرحلة المقبلة».

فادي أبو شقرا: المستهلك يدفع الثمن!

بدوره، يشدّد نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا على أن «سوق النفط العالمي يشهد حالة من التذبذب المستمر في ظل التوترات الجيوسياسية وعدم الاستقرار، إلى جانب ترقّب الأخبار اليومية المتعلقة بالمفاوضات الدولية بين فشل ونجاح، ما ينعكس ضغطا مباشرا على أسعار الخام عالميا. وفي هذا السياق، تُظهر المعطيات أن أسعار النفط بلغت مستويات متقلبة، حيث سجلت تراجعاً إلى ما دون ١١٧ دولاراً للبرميل، فيما ارتفعت أسعار مادتي الديزل بنحو ٨٠٪ والبنزين بحوالي ٤٥٪ منذ بداية الحرب وحتى اليوم. ومع تسجيل هذا التراجع النسبي في الأسعار خلال الأسبوع الماضي، انعكس ذلك على جدول أسعار المحروقات في لبنان، الذي شهد انخفاضات طفيفة. وتشير التوقعات إلى إمكانية تسجيل تراجع إضافي على مادة الديزل خلال الأسبوع المقبل».

في المقابل، يرى أبو شقرا أن «لبنان يتأثر بشكل مباشر بهذه التحركات العالمية، في ظل تراجع المبيعات المحلية لمادتي البنزين والديزل نتيجة انخفاض نسب الاستهلاك. ومع ذلك، يبقى المواطن اللبناني الحلقة الأكثر تأثرا، إذ إن أي ارتفاعا في أسعار النفط أو كلفة النقل والتأمين ينعكس تلقائيا على جدول الأسعار النهائي، ما يزيد من الأعباء المعيشية والاقتصادية».

القيسي: سيناريوهات النفط ترسم مصير الاقتصاد

وأمام كل تلك المعطيات، تقول الخبيرة في شؤون حوكمة الطاقة ديانا القيسي إن «لبنان من الدول التي تعتمد بشكل كبير على استيراد حاجاتها من الطاقة، ما يجعله يتأثر مباشرة بتقلبات أسعار المحروقات في الأسواق العالمية. وقد شهدنا في الفترة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار، نتيجة الزيادة العالمية في أسعار النفط، إضافة إلى تداعيات إغلاق مضيق هرمز وتعثر سلاسل الإمداد، وهي عوامل أسهمت مجتمعة في تفاقم الأزمة. ولا يقتصر تأثير أسعار المحروقات في لبنان على الكلفة العالمية فحسب، بل يتعداه إلى عامل الطلب الداخلي. ففي ظل محدودية القدرة التخزينية، يصبح السوق أكثر عرضة لاختلال التوازن بين العرض والطلب، ما يؤدي إلى ارتفاع إضافي في الأسعار عند زيادة الاستهلاك».

وتضيف: «مع اعتماد الاقتصاد اللبناني بشكل كبير على المحروقات لتسيير مختلف القطاعات، يزداد استهلاك الفيول بشكل مستمر، الأمر الذي ينعكس بدوره على ارتفاع معدلات التضخم، ليطال مختلف السلع والخدمات، معتبرةً أن هذه الأزمة لا تقتصر على لبنان وحده، بل تمتد إلى معظم الدول التي تعتمد بصورة شبه كاملة على استيراد الطاقة، حيث تواجه تحديات مماثلة في ظل التقلبات العالمية الراهنة».

وفي حال استمرار الاضطرابات الإقليمية، تشرح القيسي السيناريوهات المتوقعة لأسعار الطاقة عالمياً، وانعكاساتها على اقتصاد يعتمد بشكل شبه كامل على الاستيراد كلبنان. وتشير إلى أنه «هناك عدة سيناريوهات محتملة، السيناريو الأول يتمثل في التوصل إلى اتفاق أو وقف لإطلاق النار، ما قد يؤدي إلى تراجع أسعار النفط تدريجيا والعودة إلى مستويات ما قبل الحرب، وإن كان ذلك سيستغرق بعض الوقت نتيجة تضرر سلاسل الإمداد. وفي هذا الإطار، من المتوقع أن تنخفض الأسعار إلى حدود ٨٠-٩٠ دولارا للبرميل».

وتتابع: «أما السيناريو الثاني، فيفترض استمرار الحرب مع امتداد التأثير إلى ممرات حيوية أخرى، ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل إضافي، وتعميق أزمة سلاسل الإمداد، وربما انقطاع بعض المواد البتروكيميائية، الأمر الذي سينعكس سلبا على وتيرة النشاط الاقتصادي العالمي».

وتختم: «في حين يتمثل السيناريو الثالث، وهو الأسوأ، في اتساع رقعة النزاع وتحوّله إلى حرب أوسع مع دخول أطراف دولية إضافية، ما قد يقود إلى انكماش اقتصادي حادّ، وشبه توقف في عجلة الاقتصاد العالمي».

جيمس: لا انسحاب للراسينغ ولإلغاء الهبوط

وسيم صبرا:

وسط الكلام عن توجه ادارة الراسينغ للانسحاب من الدوري، وتالياً عدم تكملة ما تبقى من مباريات بالموسم الجاري، رفض المدرب جيمس حميد المدير الفني للفريق هذا الطرح، خاصة وان أبناء القلعة البيضاء استمروا بكل شجاعة في الانتظام بمبارياتهم قبل توقف الدوري، وتجنبوا خيار الانسحاب والاخلال بالية دوران المنافسة، إيماناً منهم بعدم ترك الساحة والانسحاب في خضم المعركة، ما يشكل امراً طبيعياً من ناد بحجم الراسينغ، الذي لطالما كان العلامة الفارقة والمضيئة بكرة القدم اللبنانية، وهكذا سيبقى لن يحيد عن سمو مبادئه، وحرام ظلم لاعبيه بان يدفعوا اثمان خلافات ادارية سابقة لا علاقة لهم بها، وشكر رئيس الاتحاد المهندس هاشم حيدر كما كل الاعضاء على وقفتهم مع النادي، كما كل الاندية.

وطالب المدرب جيمس إدارة الاتحاد، الغاء قاعدة الهبوط في الموسم الجاري، تماشياً مع اوضاع الاندية التي بلا شك دفعت اثماناً باهظة خلال الحرب، والتي لا تزال اثارها ماثلة، اقله على صعيد النزوح، وفي هذا السياق اقترح ان يتم تصعيد ناديين من الدرجة الثانية في نهاية الموسم، وفق الالية المعتمدة، وان يلعب دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل بـ١٣ نادياً، على ان يسقط ٣ منها، ويعود الانتظام للبطولات في المواسم التالية.

ولفت ان هذا الخيار، يعتبر مثالياً لتفادي الازمة الحالية، مع ضرورة اكمال الموسم بين الأندية الاوائل لتحديد بطل الدوري، ووفق الالية التي يراها اتحاد اللعبة مناسبة، مع تمنيه بضرورة تأخير استئناف المباريات، بفترة لا تقل عن شهر، خاصة ان الاندية كما كوادرها تعرضت لاضرار جسيمة في الحرب الاخيرة، ومن لم يتضرر مادياً فهو حكماً تأذى معنوياً، وهو ما لاحظه خلال لقائه مع الكثير من اللاعبين، الذين يحضرون الى الملاعب لكن هناك غصة في قلوبهم، كما ان ذهنهم حالياً مشتت.

وكشف جيمس عن العديد من المبادرات التي باشر السعي بها من خلال شبكة علاقاته الخارجية، بهدف مساعدة كرة القدم اللبنانية وانديتها، وقال ان نتائجها ستبدأ بالظهور تباعاً في المرحلة المقبلة، ولفت ان حبه لهذه اللعبة وتكاوينها من اندية ولاعبين، تضعه في موقع المسؤولية لمساعدتها، مطالباً الدولة اللبنانية في الوقت عينه، للمباشرة بحملة مع الجهات الخارجية، لدعم اللعبة.

جيمس حميد
(طلال سلمان)

سانيا: إنجاز للطائرة وانتصارات للتيك بول

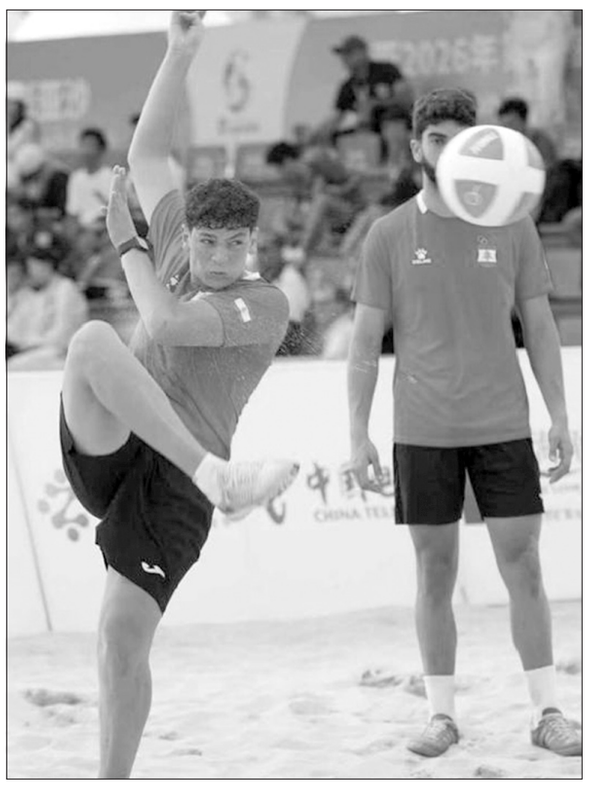

إستعاد رجال الطائرة اللبنانية ضمن بعثة اللجنة الأولمبية اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة (سانيا – ٢٠٢٦) لغة الإنتصارات ومعها توازنهم الفني حيث تغلّب الثنائي هادي شبيب وجاد أبي كرم على فريق كازاخستان بنتيجة ٢ – ١ وبواقع أشواط (٢٤ – ٢٢) (١٨ – ٢١) (١٥ – ١٣)، وعليه يكون لبنان حقّق إنجازاً تاريخياً حيث أنها المرة الأولى التي تتأهل كرة الطائرة الشاطئية إلى الدور ربع النهائي بالألعاب الآسيوية.

ومن المقرّر أن يلتقي لبنان منتخب إيران، حيث أفاد المدرب الوطني نار الفداوي بأنه في حال الفوز بالمباراة يدخل الفريق اللبناني المربع الذهبي.

وفي لعبة التيك بول جاءت النتائج الأوليّة مشرّفة حيث خاض الثنائي أحمد عرابي ومحمد حافظ المباراة أمام فريق الفلبين وفازعليه بنتجة ٢ – ٠ وبواقع الشوطين (١٢ – ٧) (١٢ – ٧) ثم خاض مباراته الثانية وفاز فيها على فريق لاوس وبذات النتيجة امام الفلبيني ثم أضاف الفوز الثالث في المباراة مع فيتنام وبنتيجة ٢ – ٠ وبواقع الشوطين (١٢ – ٧) (١٢ – ٣) وعليه يكون لبنان حجز مكاناً له في قائمة الميداليات على المستوى الآسيوي ولأول مرة، ومن المقرّر أن يلتقي الفريق اللبناني الإثنين نظيره الفريق التايلاندي.

والتقت الطالبة زينب كوثراني (جامعة بيروت العربية)، فريق التيك بول وأجرت تحقيقاً عن مشاركته، حيث رأى اللاعب أحمد عرابي إنّ أصعب التحديات كانت الرياح وتأثيرها على مجريات المباريات وأن الفريق خاض برنامجاً تحضيرياً طويلاً واصفاً المباراة مع الفلبين بأنها كانت صعبة نظراً لقوة الخصم وقدة تحكمه بالكرة إلاّ أن إرادة الفريق اللبناني كانت عاملاً حاسماً وفي المباراة الثانية مع لاوس كشفت الوقائع قلة خبرة الفريق المنافس، ومن جهته أوضح اللاعب محمد حافظ أن المباريات بدت سهلة نسبياً لكن الفريق إحتاج بعض الوقت للتأقلم وتصحيح أدائه خصوصاً وأن الفريق اللبناني غير معتاد اللعب على أرض رملية.

وبقي رئيس البعثة المهندس روكز على تواصل مع رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بطرس جلخ والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم لوضعهما في أجواء هذه النتائج حيث أبلغا نقل التهنئة لأفراد البعثة والتمنيات بدوام الإنتصارات.

لقطة من مباريات الفريق اللبناني

الأهلي السعودي يحتفظ بالبطولة الآسيوية

قال الألماني ماتياس ياسله، مدرب الأهلي السعودي، إن فريقه اضطر إلى «المعاناة» من أجل أن يصبح أول نادٍ منذ أكثر من عقدين يحرز لقب دوري أبطال آسيا للنُخبة لكرة القدم مرتين تواليا.

وتمكّن الفريق السعودي الذي خاض المباراة على أرضه في جدة، من اسقاط ماتشيدا زيلفيا الياباني العنيد بهدف وحيد بعد التمديد السبت، رغم تعرُّضه لحالة طرد.

واحتفظ الأهلي باللقب بفضل هدف البديل فراس البريكان بالدقيقة ٩٦، أمام ٥٨,٩٨٤ ألف متفرج على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.

الأهلي لعب بـ١٠ لاعبين منذ منتصف الشوط الثاني بعد طرد المدافع زكريا هوساوي بالبطاقة الحمراء المباشرة؛ بسبب سلوك عنيف.

وقال ياسله: «سنحت لنا فرص للتسجيل، لكن الأمر أصبح أكثر صعوبة بعد طرد هوساوي؛ بسبب تصرف غير ضروري». وأضاف: «لكننا أظهرنا العقلية الصحيحة، وواصل اللاعبون الإيمان، وهذا يجعلني فخوراً جداً بصفتي مدرباً».

وتابع: «تحدثنا بين الشوطين أنه مع النقص العددي علينا أن نعاني أكثر ونعمل بجهد أكبر، لكن لدينا لاعبون قادرون على صنع الفارق بلحظة واحدة».

وأقرَّ ياسله بأنَّ اللعب على أرضه وأمام جماهيره في جدة كان له تأثير كبير، خصوصاً أن الأدوار النهائية أُقيمت هناك، ما منح الأهلي أفضلية واضحة. وقال: «بالتأكيد جزء من الفوز يعود إلى أننا لعبنا هنا في جدة أمام جماهيرنا التي منحتنا دفعةً إضافيةً من الطاقة».

وأردف: «تحقيق اللقب مرتين تواليا إنجاز تاريخي. أشعر بشيء من الغرابة، طاقتي مستنزفة قليلاً، وهناك ارتياح كبير لأنَّ الضغط كان هائلاً. سيستغرق الأمر بضعة أيام لاستيعاب ما حدث».

الاهلي السعودي يتوج بطلاً لآسيا للمرة الثانية توالياً

برشلونة يوسع الفارق أمام ريال لـ١١ نقطة

رفض هانزي فليك مدرب برشلونة، التفكير بالاحتفال بحسم الليغا، بعد فوز فريقه امام خيتافي بنتيجة ٢-٠، ضمن منافسات الدوري الاسباني، حيث بات يتقدم على وصيفه ريال مدريد بفارق ١١ نقطة.

وقال فليك: «لا نفكر في الاحتفال بالدوري حالياً، نركز فقط على المباراة المقبلة، نريد أيضاً الفوز في هذه المباراة، هذا هو المهم، وفي النهاية علينا أن نقوم بعملنا، وعندما يحين وقت الاحتفال سنحتفل، لكن ليس الآن».

وحول مواجهة خيتافي قال: «أعتقد أننا سيطرنا على المباراة، وكذلك من الناحية الدفاعية كنا جيدين جداً، لذلك أنا ممتن حقاً للطريقة التي يلعب بها الفريق».

ويحتاج برشلونة من أجل التتويج بلقب الدوري الإسباني رسمياً الى ٥ نقاط من أصل ٥ مباريات متبقية، ففي حال انتصاره على أوساسونا وتعادل أو فاز على ريال مدريد في كلاسيكو الكامب نو في ١٠ ايار المقبل، سيحسم اللقب بشكل رسمي قبل النهاية بثلاث مباريات، هذا بحال لم يتعثر الميرينغي امام اسبانيول بمباراته خلال الجولة المقبلة التي تسبق الكلاسيكو.

وكان ريال مدريد سقط بفخ التعادل امام ريال بيتيس علما انه تقدم عبر فينيسيوس جونيور (١٧) وتمكن هيكتور بيليرين من إدراك التعادل في الوقت بدل الضائع (٤+٩٠)، بمباراة مثيرة للجدل تحكيمياً.

جابر: نواجه واقعاً مالياً وإنسانياً غير مسبوق بسبب الحرب

أكد وزير المالية ياسين جابر أن الدولة اتخذت قراراً واضحاً ومسؤولاً: حماية الاستقرار الوطني وتأمين استمرارية المرافق العامة والخدمات الأساسية أولاً، بالتوازي مع الحفاظ الكامل على حقوق موظفي القطاع العام.

وقال في تصريح: «إن الحكومة واجهت واقعاً مالياً وإنسانياً غير مسبوق جراء الحرب الأخيرة، حيث تراجعت الإيرادات العامة بشكل حاد وارتفعت الحاجات الاجتماعية والصحية بصورة كبيرة، ما فرض توجيه الموارد المتاحة نحو الأولويات الأكثر إلحاحاً: الرواتب الشهرية للقطاع العام، دعم المستشفيات والقطاع الصحي، متطلبات النزوح الاغاثية، وتأمين استمرارية الخدمات العام».

وأضاف: «كان يمكن اتخاذ قرارات شعبوية سريعة، لكن مسؤوليتنا كانت أن نمنع الانهيار لا أن نفاقمه، وأن نحمي الليرة والاستقرار النقدي لا أن نغامر بمصير اللبنانيين. مجدداً التأكيد على أن حقوق الموظفين ليست موضع نقاش أو مساومة أو مادة يسخرها البعض لغايات شعبوية، بل هي التزام ثابت لدينا، إلا أن التنفيذ يجب أن يتم في التوقيت الصحيح، ضمن الأطر القانونية السليمة، ووفق قدرة الدولة على التمويل المستدام».

واذ لفت جابر الى «ظروف البلاد الأمنية التي تسببت في شل العمل التشريعي، الأمر الذي أخر السير بالاطر القانونية الملزمة»، أشار الى أن وزارة المالية تعمل على إدارة المرحلة الصعبة بعقل الدولة الحريصة على حسن ادارة المال العام، لا بمنطق ردود الفعل، مشدداً على أن المسؤولية الحقيقية لن تكون في اتخاذ القرار الأسهل غير المدروس، بل في اتخاذ القرار الذي يحمي موجبات الاستقرارين الاقتصادي والاجتماعي».

وختم: «إن لبنان الذي كان بدأ مسار التعافي، ملتزم المضي به، كما التزامه وفور تحسن الظروف بأن تكون الملفات الاجتماعية والمعيشية في صدارة الأولويات، وفي مقدمها إنصاف العاملين في القطاع العام، متوجهاً الى العاملين فيه والمتقاعدين من مدنيين وعسكريين: «لا تصدقوا المتفلتين من حس المسؤولية، فحقوقكم التي أقرها مجلس الوزراء لم ولن تلغى أو تضيع، وهي التزام ثابت لا تراجع عنه ولو تأخر بعض الوقت».

حبيب: لا تمويل لإعادة الإعمار.. المسؤولية تقع على الدولة لا المصارف

أوضح رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب أن «المصرف لم يسبق له أن أعلن عن أي مبادرة تتعلق بتأمين تمويل لإعادة إعمار أو دعم المتضرّرين من الحرب، إذ إن هذا الموضوع يندرج ضمن مسؤوليات الدولة والجهات الحكومية المختصة، لا سيما لجهة تأمين مصادر التمويل والتنسيق مع الجهات العربية والدولية، مؤكدًا أن دور المصرف يقتصر على تمويل القروض السكنية المخصّصة لذوي الدخل المحدود والمتوسط، والتي تشمل شراء أو بناء أو ترميم منازل غير متضرّرة من الحرب، ضمن البرامج والآليات المعتمدة لديه، وعليه فإن أي حديث عن مساعدات أو برامج موجهة للمتضرّرين من الحرب لا يدخل ضمن نطاق عمله في المرحلة الحالية».

وفي ما يخصّ واقع مصرف الإسكان اليوم، أشار حبيب عَبرَ مِنصّة «بالعربي» إلى أن «المصرف يشهد طلبًا مرتفعًا جدًا على القروض السكنية يفوق حجم الإمكانات التمويلية المتاحة لديه، مشددا على أنّ المصرف وعلى الرغم من التحديات الناتجة عن الأزمة الإقتصادية وغياب مصادر التمويل التقليدية، يواصل أداء دوره ضمن حدود موارده، مع إعطاء الأولوية لذوي الدخل المحدود والمتوسط، والعمل على البحث عن مصادر تمويل جديدة لا سيما عبر التعاون مع الصناديق العربية والدولية بهدف توسيع قدرته الإقراضية».

أما على مستوى تقييم الدور والاحتياجات، أكد أن «المصرف يؤدي دورًا أساسيًا في دعم القطاع السكني باعتباره من أبرز الأدوات المتاحة حاليًا لتأمين التمويل السكني للمواطنين في ظلّ الظروف الإقتصادية الراهنة»، مشدداً على أن «تعزيز هذا الدور يتطلب تأمين دعم مستدام عبر خطوط ائتمان طويلة الأجل بشروط ميسّرة، إلى جانب تفعيل التعاون مع الجهات المانحة والمؤسسات الدولية، فيما تبقى مسألة إعادة إعمار المساكن المتضرّرة من اختصاص الدولة».

اتحاد بلديات جرد القيطع: إغلاق مطمر فنيدق للنفايات يطوي صفحة طويلة من المعاناة

عكار- موسى موسى

اعلن الاتحاد بلديات جرد القيطع، في بيان، انه «جرى تفقّد أعمال إغلاق مطمر النفايات في بلدة فنيدق، بمشاركة الجهات المعنية CISP وCOOPI، وبتمويل من AICS، وبإشراف LibanConsult، وتنفيذ المتعهد Valeo، وذلك بالتعاون مع اتحاد بلديات جرد القيطع وبلدية فنيدق.

وتأتي هذه الزيارة في إطار متابعة سير الأعمال تمهيداً للإقفال النهائي للمطمر، الذي شكّل على مدى أكثر من ٢٥ عاماً تحدياً بيئياً وصحياً للمنطقة. وقد بلغت الأشغال مراحل متقدمة، مع التزام كامل بالمعايير البيئية، خصوصاً لجهة الحد من التلوث وحماية الموارد المائية».

وأكد رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع المحامي محمد البعريني، أن «هذا المشروع يشكّل محطة مفصلية للمنطقة، ويطوي صفحة طويلة من المعاناة البيئية، ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة قائمة على الإدارة المستدامة للنفايات».

كما توجّه بالشكر إلى «الجمعيات المانحة والشركاء كافة على دعمهم، مثمّناً دور بلدية فنيدق في متابعة تنفيذ المشروع».

واشارت البلدية الى انه «من المتوقع الإعلان عن الإقفال النهائي للمطمر في المرحلة المقبلة».

الترشيشي يحذّر من أزمة زراعية خطيرة ويدعو لفتح باب التصدير إلى الخليج

أكد رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين إبراهيم الترشيشي، في بيان، أن «الواقع الزراعي في لبنان بات أكثر خطورة مما يبدو، في ظل تزامن أزمات متعددة تضرب هذا القطاع الحيوي في آن واحد، ما يهدد بارتفاع أسعار الخضار والفاكهة في الأسواق اللبنانية».

وأوضح أن عددا كبيرا من المزارعين لم يعد قادرا على الوصول إلى أراضيه، بعدما تعرضت مساحات واسعة للتجريف والتلف، فيما تضررت كروم ومحاصيل عدة، وأصبح دخول العمال إلى بعض المناطق الزراعية أمرا بالغ الصعوبة. كما اضطر العديد من المزارعين، خصوصا في الشمال والجنوب، إلى قطف محاصيلهم بشكل سريع وفي ظروف صعبة، خشية خسارتها بالكامل.

وأشار إلى أن «بعض المناطق الزراعية، بما فيها المشاريع المرتبطة بنهر الليطاني، لم تسلم من الأضرار»، لافتا إلى أن «الاعتداءات المتكررة باتت تشكل خطرا مباشرا حتى على حياة العمال الزراعيين».

وأضاف أن «لبنان يواجه خطر خسارة مواسم زراعية كاملة، تشمل العنب والأفوكادو والحمضيات، إلى جانب التفاح والكرز والمشمش واللوز، محذرا من أن استمرار هذه الظروف قد يؤدي إلى تراجع الإنتاج المحلي ونقص بعض الأصناف في السوق اللبنانية».

وفي هذا السياق، وجه نداء عاجلا إلى المسؤولين اللبنانيين للتحرك الفوري من أجل إعادة فتح باب التصدير الزراعي إلى المملكة العربية السعودية ودول الخليج، معتبرا أن هذا الملف لم يعد يحتمل أي تأخير.

وأشار إلى أن «وجود الأمير يزيد بن فرحان في لبنان يشكل فرصة مهمة يجب استثمارها»، داعيا إلى «طرح هذا الملف بشكل مباشر، لما لإعادة التصدير إلى الأسواق الخليجية من دور حيوي في دعم المزارعين وتصريف الإنتاج المحلي وإنعاش الاقتصاد الوطني».

وختم بالتأكيد أن «إعادة وصل لبنان بأسواقه العربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، تمثل أولوية ملحة لإنقاذ القطاع الزراعي في لبنان»، مشددا على أن «اللبنانيين اعتادوا دائما على دعم المملكة ووقوفها إلى جانب لبنان».

لجان متابعة تشغيل مطار القليعات تحذر من أي محاولة لتعطيله

عكار – «اللواء»

عقدت اللجان المشتركة لمتابعة تشغيل مطار رينيه معوض في القليعات، اجتماعا للبحث في الاجراءات الأخيرة لوزارة الأشغال والنقل والهيئة العامة للطيران المدني التي تتعارض مع الوعود الحكومية ببناء مطار دولي في القليعات، وعلى إثر الاجتماع أصدرت الآتي:

«أولا: إن مطار رينيه معوض ليس مطلباً مناطقياً لعكار والشمال فحسب، بل هو حاجة استراتيجية وطنية لكسر الاحتكار الجوي وتأمين بديل آمن وحيوي للبنان، لذلك نحذر بأن أي محاولة لتعطيل هذا المرفق عبر إجراءات إدارية ملتوية هي جريمة بحق الاقتصاد الوطني لن يسكت عنها المجتمع المدني والقانوني.

ثانيا: رفض الحلول الترقيعية لتشغيل جزئي للمطار، مؤكدين على أن يكون مطار القليعات مطاراً دولياً «للركاب والشحن» بمواصفات عالمية وليس مجرد مهبط ثانوي.

ثالثا: نطالب الحكومة بتصويب الأمور، وإعداد الدراسات الاستراتيجية والهندسية واعداد دفتر شروط دولي تمهيداً لإطلاق مزايدة عالمية تجذب الشركات المتخصصة في بناء وإدارة المطارات.

رابعا: نؤكد بأننا سنتابع ونواكب قرارات الحكومة ونراقب أداءها في إطار الحوكمة الرشيدة، لضمان الشفافية وحسن تنفيذ المشروع، فقد استبشرنا خيرا حين تم تشكيل الهيئة الناظمة للطيران المدني في شهر تموز ٢٠٢٥ بضمان الشفافية واستقلالية القرارات المتعلقة بالمطار تجنباً لأي تضارب بالمصالح الخاصة والتدخلات السياسية والطائفية والحزبية ولكن لم يتغير شيء، لذلك نأمل من جميع المراجع والمسؤولين والمعنيين وخاصة نواب عكار والشمال أن تتوحد الجهود كلها لمتابعة حسن تنفيذ مشروع بناء مطار دولي في عكار وفق الأصول.

واخيرا نؤكد، بأن العكاريين الذين رفعوا لواء هذا المطلب منذ عقود لن يقبلوا بتقزيم المشروع بغية اسكاتهم وتفريغ مطلبهم المحق من محتواه عبر إطلاق خطوات مجتزأة وخطط غامضة لا تتضمن رؤية واضحة وجدول زمني صحيح ودراسات جدوى اقتصادية تثبت نجاح مشروع المطار باعتباره مدماك الاقتصاد والتنمية للمنطقة».

تصعيد إسرائيلي في الجنوب

(تتمة المنشور ص١)

ومنع الفتنة وتطبيق بنود اتفاق الطائف كاملة وحفظ المؤسسات الدستورية. اما في الداخل، فتكررت مواقف رئيس الجمهورية امام زواره، «بأن لبنان الرسمي لن يذهب نحو اي اتفاقات او سلام مع تل ابيب، قبل تلبية كل الشروط والمطالب التي يطرحها منذ بدء الحرب قبل اكثر من سنتين. وممارسة الضغط الاميركي الفعال على الاحتلال لوقف عدوانه كما وعد الرئيس ترامب لمنع عرقلة المفاوضات.

تأكيدات سلام ومجلس جديد للمقاصد

وكرر الرئيس نواف سلام مواقفه من مشروع الدولة وسيادة القانون.

وقال في جلسة انتخاب مجلس أمناء جديد لجمعية «المقاصد الخيرية الاسلامية» في بيروت لأربع سنوات، بحضور المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان: كونوا على ثقة لن أتراجع عن أي موقف أو كلام تحدثت بهما سابقاً، مشروعنا واحد هو بناء الدولة، لا دولة إلا بجيش واحد وبقانون واحد.

ولا أحد فوق القانون.. ببساطة الهدف الذي نسير به شكله بسيط، وأنتم تعلمون الصعاب التي أمامنا، وأنا على ثقة بتضامننا سنتجاوز الصعاب وسننجح بمشروعنا.

وهنأ الرئيس سلام رئيسة مجلس أمناء المقاصد ديانا طبارة على توليها الرئاسة لمدة أربع سنوات ووجه تحية للرئيس السابق الدكتور فيصل سنو وعلى جهوده خلال ولايته..

وخلال الحفل تحدث المفتي دريان فأكد دعمه لرئاسة الحكومة وقال: بيروت لن تكون مكسر عصى، وهي العاصمة العروبية التي تحتضن أهلها من كل الطوائف، ونحن مع قرارات الحكومة بأن تكون بيروت خالية ومنزوعة السلاح، وقرار السلم والحرب حصراً بيد الدولة والحكومة، أما في مسألة من يطرح اليوم من مسأله التفاوض، فهذه من صلاحيات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، معرباً عن أمله بالوصول لوقف نار دائم، أما من «يريد الانتحار مجدداً فلينتحر كما يشاء».

وحول ما تردد عن احتمال عقد اجتماع ثلاثي في بعبدا بين الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، أكد المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل: ليس هناك أي مشكلة للتواصل بين المسؤولين، والرئيس نبيه بري منفتح بالإرتكاز على الثوابت الوطنية لأي لقاء، وأي تواصل، وهو حريص على تمكين الموقف الداخلي وعدم الذهاب الى أي خيار يضر بالموقف الوطني.

وقال: مسؤولية اللبنانيين الاتفاق ووضع استراتيجية واضحة لكيفية التعاطي مع ملف التفاوض، بمساعدة الأشقاء العرب والأصدقاء، مضيفاً: لنا مصلحة جيدة لنكون جزءًا من اتفاق أميركي - ايراني بدعم وغطاء عربي، وليس من مصلحة أحد من المسؤولين اللبنانيين التفريط بثوابت الموقف الوطني اللبناني خلال الفترات الماضية، مؤكداً على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة بين اللبنانيين، ويجب عدم المس بالسلم الأهلي.

جعجع عن الوحش والتفاوض

وقال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عبر الجديد: هناك «وحش» على الحدود أثبتت الأيام والأشهر الأخيرة أنه لا يمكننا مواجهته عسكرياً، وبالتالي الحل اليوم هو ما طرحه رئيس الجمهورية بالتفاوض مع إسرائيل ومن لديه حل أفضل فليتفضل ويطرحه، لكن هذه الأيام لا تحتمل الشعر والكلام غير المجدي ومن يحدد مواعيد اجتماعات المفاوضات ومن يفاوض وكيف يفاوض هو رئيس الجمهورية فقط.

جنبلاط عند الشرع

وكان البارز في الحراك السياسي زيارة قام بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط الى سوريا يوم السبت الماضي والتي تقررت قبل ساعات من حصولها، برفقة النائب هادي أبو الحسن ووفد حزبي حيث التقى الرئيس السوري أحمد الشرع.

واوضح بيان للحزب التقدمي عن الزيارة، كان اللقاء مناسبة للتأكيد على الثوابت التالية:

«أولاً: تحسين وتطوير العلاقات اللبنانية السورية من قبل السلطات الرسمية في البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة ويفتح آفاقاً اقتصادية وسياسية رحبة، ويعزز استقرارهما وسيادتهما، خاصة بعد سقوط عهد الوصايا الذي سقطت معه نظريات تحالف الأقليات، وبتنا نحتاج إلى مقاربة موضوعية تأخذ بعين الاعتبار كون سوريا بلداً تربطنا به أواصر التاريخ والجغرافيا والانتماء، ويوفر للبنان الكثير من الفرص والإمكانات.

ثانياً: دعم استقرار الدولة اللبنانية وسيادتها، وهي جهود تحتاج إلى دعم كل أشقاء وأصدقاء لبنان، وفي مقدمتهم الدولة السورية.

ثالثاً: التأكيد على وحدة سوريا بكل أطيافها ومناطقها، وبذل كل المبادرات اللازمة لأجل طمأنة هواجس كل مكونات الشعب السوري، وهذا يستوجب معالجة جراح الماضي الأليمة.

جابر: الالتزامات والتحركات

وينفذ القطاع العام إضراباً تحذيرياً ضد حنث وزارة المال بإضافة ٦ رواتب أقرت في مجلس الوزراء في شباط الماضي لمصلحة زيادة رواتب العاملين في القطاع العام والمتقاعدين من المدنيين والعسكريين.

واوضح وزير المال ياسين جابر أن الأولوية الآن لحفظ ميزانية الدولة والحفاظ على الاستقرار وحقوق الموظفين محفوظة والخلاف على التوقيت.

تحقيقات في قضية ساقية الجنزير

وتفاعلت قضية ما حدث في ساقية الجنزير بين دورية لأمن الدولة وصاحب أحد المولدات هناك، ومن آل عيتاني، وأدى الى اطلاق نار، وقطع طرقات وتدخلات سياسية على أعلى المستويات لتطويق الذيول.

وفي حين طالب أصحاب المولدات بتسعيرة عادلة، في ضوء ارتفاع أسعار المحروقات.

كشفت المعلومات عن أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية استدعى رئيس القوة الضاربة في أمن الدولة العميد محمد شريم للاستماع الى افادته صباح أمس حول حادثة ساقية الجنزير.

وقرر المفوض ترك ٣ عناصر من أمن الدولة رهن التحقيق في الحادثة.

وتردد أن عيتاني صاحب المولدات استدعي الى النيابة العامة المالية مرتين، ولم يحضر قبل تسطير مذكرة احضار بالقوة بحقه.

على الأرض مسح كيان الاحتلال الاسرائيلي نهائيا امس تمديد الهدنة مع لبنان بالاعتداء على عشرات القرى الجنوبية تسببت بعشرات الشهداء والجرحى واضرار كبيرة وحركة نزوح معاكسة من الجنوب نحو صيدا وبيروت لا سيما بعد توجيه انذارات للقرى بإخلائها، وذلك بعد تكبده خسائر بشرية وآلية نتيجة المواجهات عند الحد الحدودي الامامي، وبقي الانتظار ان تثمر الضغوط الاميركية على كيان الاحتلال لوقف اعتداءاته وخروقاته للإتفاق، بينما قالت القناة ١٢ الاسرائيلية: «بناءً على طلب ترامب، لا توافق القيادة السياسية الإسرائيلية على شنّ غارات في عمق لبنان بسبب المفاوضات الجارية مع إيران، حرصاً على عدم الإضرار بالعملية».

لكن القناة ١٤ الإسرائيلية ذكرت مساء امس: انه «لا يوجد وقف لإطلاق النار مع حزب الله في الشمال. والمجلس الوزاري المصغر سيعقد اجتماعاً الليلة» (امس).

ولكن حزب الله اصدر بيانا امس، رد فيه على «رئيس وزراء العدو الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو بحديثه أن الحزب هو من يقوّض وقف إطلاق النار، وأن للعدو حقًّا في حرية العمل في لبنان وفقاً للاتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية ولبنان». وقال: إن الحزب إذ يدين كلام نتنياهو، يُحذّر بشدة من خطورته البالغة لجهة محاولة توريط السلطة اللبنانية في اتفاق ثنائي حصل فقط بينه وبين واشنطن، ولم يكن للبنان أي رأي فيه أو موقف منه، وبالتالي فهو لم يوافق عليه.

واكد الحزب حق المقاومة في مواجهة الاحتلال وهو ردّ مشروع على خروقاته المتمادية لوقف إطلاق النار، وقال: ادعت السلطة اللبنانية أن شرطها الأساسي في الذهاب إلى اجتماعها المشؤوم في واشنطن مع العدو هو المطالبة بوقف اعتداءاته وبدء انسحابه من أراضينا المحتلة، إلا أننا لم نسمع منها تصريحًا علنيًا وواضحاً يشترط ذلك، بل على العكس، ما صدر عن ممثلة لبنان هو فقط مديح بحق الرئيس الأميركي، شريك العدو في سفك دماء اللبنانيين، ممّا شجّع العدو على الاستمرار في اعتداءاته وخروقاته.

اضاف: لقد أسقطت السلطة اللبنانية نفسها في مأزق خطير عندما اختارت أن تجمعها صورة واحدة مخزية مع ممثلي كيان غاصب لقيط يستبيح أرضها وسيادتها ويواصل قتل شعبها، والسير بمسارات تشرع لهذا العدو اعتداءاته. تقف السلطة اليوم صامتة عاجزة عن القيام بأبسط واجباتها الوطنية تجاه أرضها وشعبها، متفرجة على العدو وهو ينسف البيوت ويحرق الأخضر واليابس، وهي مطالبة بتوضيح صريح لشعبها عمّا يتذرع به العدو من اتفاق معها يمنحه حرية الاعتداء والتدمير والقتل.

وكان ننتنياهو قال امس : «إن انتهاكاتِ حزب الله تقوّض عملياً وقفَ إطلاقِ النار وإن الجيشَ الإسرائيلي يعمل بقوةٍ لإحباطِ تهديداتٍ فوريةٍ وأخرى تتشكل، وذلك وفقَ قواعدَ تم الاتفاقُ عليها معَ واشنطنَ وبيروت».

مواجهات وخسائر للإحتلال

في الميدان، اعلن الاعلام العبري امس: عن «حدث أمني جديد صعب جدا ومركّب» في جنوب لبنان، ليتبين لاحقا انه ناتج انهيار منزل على قوة صهيونية خلال تبادل إطلاق النار مع مقاتلي الحزب. وبدأ إخلاء قتلى وجرحى جنود الاحتلال ونقلهم إلى مستشفى زيف في صفد ورمبام في حيفا.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن "حزب الله أطلق طائرة مسيرة مفخخة باتجاه قوات الاحتلال في جنوب لبنان. وقالت: إن عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي، وقعوا جراء استهداف قوة إسرائيلية بمحلّقة مفخخة».

واعترف الاحتلال لاحقا بمقتل جندي واصابة ٦ بجروح، واورد جيش الاحتلال تفاصيل ما جرى بالقول: خلال ساعات الصباح، تعطلت دبابة تابعة لسرية مدرعات تعمل تحت كتيبة ١٢ من لواء غولاني في قرية الطيبة في لبنان. بعد تعطل الدبابة، نشرت القوة المدرعة جنزيرًا، واضطرت للتعامل مع الدبابة ميدانيًا. وحوالي الساعة ٩:٣٠ صباحًا، سقطت طائرة مسيّرة مفخخة أطلقها عناصر من الحزب بالقرب من الدبابة المعطلة لقوات غولاني في محيط القرية. نتيجة انفجار الطائرة المسيّرة المفخخة، قُتل جندي وأصيب ٦ جنود آخرين: ٤ إصابات خطيرة، ١ متوسطة، و١ طفيفة.

واضاف: تم استدعاء مروحية تابعة لسلاح الجو لإخلاء المصابين من موقع الحادث إلى مستشفى داخل الأراضي الإسرائيلية. وقد هبطت المروحية داخل الأراضي اللبنانية. وخلال عمليات الإخلاء، أطلق الحزب طائرتين مسيّرتين مفخختين إضافيتين باتجاه قوات الإنقاذ ونجحت القوات في اعتراض إحدى المسيّرتين، بينما سقطت الأخرى بالقرب الشديد من مروحية الإخلاء التابعة لسلاح الجو أثناء إجلاء المصابين من المكان، وعلى بُعد أمتار قليلة من المروحية.

واعلنت المقاومة الإسلاميّة انها استهدفت قوة عسكرية قرب أحد المنازل بقذائف موجهة، ودارت مواجهات مع تبادل لإطلاق النار في نقطتين. واستهدفت مربضَ العدوِ المستحدث في البياضة بمسيراتٍ انقضاضية

كما استهدفت عند السّاعة ٠٩:٤٠ صباح الأحد، تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الطيبة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقوا إصابات مؤكّدة، وذلك دفاعًا عن لبنان وشعبه، وردًا على خرق العدوّ الإسرائيليّ لوقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى في جنوب لبنان وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيّين.

وعند الساعة ١٠:١٠ صباحاً، استهدفت قوّة إخلاء تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الطيبة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقوا إصابة مؤكّدة. واستهدفت المقاومة بعد الظهر،مربض المدفعية المستحدث التابع لجيش العدو في بلدة البياضة بسرب من المسيرات الانقضاضية وقرابة الساعة السابعة مساء اعلنت المقاومة استهداف دبابة ميركافا بمحلقتين انقضاضيتين في الطيبة.واعلن الاعلام العبري بعدها «عن حادث امني صعب في جنوب لبنان».

وبعد الخسائر التي تكبدها جنود الاحتلال يومي السبت والاحد جن جنونه ظهر امس، فشن هجمات جوية واسعة على اكثر من ١٥ بلدة في الجنوب، اسفرت عن استشهاد وجرح عشرات المواطنين، وتسببت بنزوح كبير من بعض القرى الخلفية نحو صيدا وبيروت ومناطق اخرى.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن مصدر أمني إسرائيلي: انه من الواضح بأن الحزب لن يرفع راية الاستسلام.

وحسب وزارة الصحة، أدى القصف الاسرائيلي الى سقوط ١٤ شهيداً بينهم طفلان وامرأتان، واصابة ٣٧ بجروح من بينهم ٦ نساء في الغارات الاسرائيلية على الجنوب.

أوسكار الإعلام في البيت الأبيض

(تتمة المنشور ص١)

وقال مسؤولان في إنفاذ القانون إنه تم تحديد هوية المشتبه به في إطلاق النار- الذي وصفه ترامب بأنه «شخص مريض» - وهو كول توماس ألين، ٣١ عاماً، من تورانس بكاليفورنيا.

وقال ترامب، وهو في أمان ولم يصب بأذى ولا يزال يرتدي بدلة السهرة الرسمية، في البيت الأبيض بعد ساعتين من الحادث: «عندما تكون مؤثراً، يلاحقونك. وعندما لا تكون مؤثراً، يتركونك وشأنك. يبدو أنهم يعتقدون أنه كان ذئباً منفرداً».

وأظهر مقطع فيديو نشره ترامب المشتبه به وهو يركض متجاوزاً الحواجز الأمنية بينما يركض عملاء الخدمة السرية نحوه.

وقالت بوزر في مؤتمر صحافي منفصل: «لا يبدو أن هناك أي نوع من الخطر على الجمهور في هذا الوقت».

وتم إجلاء جميع المسؤولين الذين يحظون بحماية الخدمة السرية. وكان من بين الحاضرين ترامب، ونائب الرئيس جيه دي فانس، ووزير الدفاع بيت هيغسيث، ووزير الخارجية ماركو روبيو - والعديد من القادة الآخرين في إدارة ترامب في ليلة تمر فيها البلاد بحالة حرب مع إيران.

وكانت هذه هي المرة الثالثة منذ عام ٢٠٢٤ التي يتعرض فيها الرئيس للتهديد من قبل مهاجم في محيطه المباشر - بما في ذلك محاولة الاغتيال في بتلر ببنسلفانيا، التي أدت إلى إصابته ومقتل إطفائي محلي.

وقال الرئيس: «اليوم نحتاج إلى مستويات من الأمن ربما لم يسبق لأحد أن رآها من قبل». لكنه قال أيضاً: «لن نسمح لأي شخص بالسيطرة على مجتمعنا».

وقال مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) كاش باتيل، الذي كان يقف إلى جانب ترامب، إن الوكالة تفحص بندقية طويلة وأغلفة رصاص تم استعادتها من

أميركاأميركا وترامبما نعرفه عن مطلق النار بحفل عشاء مراسلي البيت الأبيض

كان الضيوف يتناولون سلطة البازلاء الربيعية والبوراتا عندما بدأت الضوضاء - وهي الضوضاء التي قال ترامب إنه اعتقد في البداية أنها ناتجة عن سقوط صينية، لكن بعض الصحافيين اعتقدوا أنها كانت ما بين خمس إلى ثماني طلقات نارية.

واحتشد أفراد جهاز الخدمة السرية وسلطات أخرى في القاعة بينما اختبأ المئات من الضيوف تحت الطاولات. وترددت أصداء شهقات مسموعة في قاعة الاحتفالات مع إدراك الضيوف أن شيئاً ما يحدث؛ واستخدم مئات الصحافيين هواتفهم على الفور لنقل المعلومات.

وصرخ شخص ما قائلاً: «ابتعد عن الطريق يا سيدي!»، بينما صرخ آخرون بضرورة الانحناء. ومن أحد الأركان، بدأت هتافات «ليبارك الرب أميركا» أثناء مرافقة ترامب إلى خارج المسرح. وقد سقط لفترة وجيزة -حيث تعثر على ما يبدو- وساعده عملاء الخدمة السرية على النهوض. وخارج الفندق، غمر أفراد من الحرس الوطني وسلطات أخرى المنطقة بينما حلقت المروحيات في الأجواء.

وقال رئيس مجلس النواب مايك جونسون إنه وزوجته كيلي، اللذين حضرا الحدث، «يصليان من أجل بلدنا الليلة». وقال زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب، النائب حكيم جيفريز من نيويورك: «يجب أن ينتهي العنف والفوضى في أميركا».

عراقجي من إسلام آباد إلى موسكو

(تتمة المنشور ص١)

وبعد إلغاء الزيارة الدبلوماسية، أضاف ترامب أن إيران "عرضت الكثير، لكن ليس ما يكفي".

وانتهت جولة سابقة من المحادثات في إسلام اباد، قاد فيها جيه. دي فانس نائب الرئيس الأميركي وفد بلاده في المفاوضات مع الوفد الإيراني بقيادة رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، دون التوصل إلى اتفاق.

وبعد إلغاء الزيارة الدبلوماسية الأحدث، قال مصدران حكوميان باكستانيان لرويترز اليوم الأحد إن طائرتين من طراز سي-١٧ تابعتين لسلاح الجو الأميركي، كانتا تقلان أفراد أمن ومعدات ومركبات تستخدم لحماية المسؤولين الأميركيين غادرتا باكستان.

وذكر بيان أصدرته الحكومة الإيرانية أن الرئيس مسعود بزشكيان قال لرئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عبر الهاتف إن طهران لن تدخل في "مفاوضات مفروضة عليها" تحت التهديدات أو الحصار.وقال بزشكيان إن على الولايات المتحدة أولا إزالة العقبات، بما في ذلك الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، قبل أن يتمكن المفاوضون من إرساء أي أسس للتوصل إلى تسوية.

وقالت الخارجية الإيرانية إن عباس عراقجي غادر باكستان إلى روسيا على رأس وفد دبلوماسي في إطار مواصلة المشاورات.

وأضافت أن عراقجي سيبحث مع كبار المسؤولين في روسيا العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية.

وكشف مصدر إيراني أن عراقجي، نقل للوسيط الباكستاني تحفظات طهران بشأن ملف اليورانيوم، قبل أن يغادر الليلة إسلام آباد إلى موسكو.

وقبيل ذلك، أفادت مصادر باكستانية امس، أن وزير الخارجية الإيراني، حصل على ضوء أخضر لمناقشة نقاط تسعى باكستان لطرحها.

وقال مسؤولون باكستانيون إن وزير الخارجية الإيراني عاد إلى إسلام آباد بعد زيارة إلى سلطنة عمان.

وأضافت المصادر أن إسلام آباد تنتظر أيضاً موافقة إيرانية على لقاء محتمل مع الجانب الأميركي، إلى جانب بقاء عراقجي في العاصمة الباكستانية لحين وصول الوفد الأميركي.

هذا وقال مصدر باكستاني إن زيارة عراقجي إلى إسلام آباد تأتي في إطار مزيد من التشاور، مشدداً على أن وقف النار قائم و»لم نتلق أي إخطار أميركي بشأنه». وأضاف أنه «لا خطط لوصول أي وفد أميركي لإسلام آباد».

واستقبل سلطان عمان هيثم بن طارق، امس عراقجي وبحث معه جهود الوساطة ومساعي إنهاء النزاعات.

وأوضحت وكالة الأنباء العمانية أن السلطان هيثم أبلغ عراقجي بضرورة تغليب الحوار والدّبلوماسية لمعالجة القضايا.

بدوره أطلع عراقجي السلطان هيثم على وجهة نظر إيران تجاه التطورات، كما قدم عراقجي الشكر للسلطان على مواقف عمان في دعم جهود الحوار.

في السياق أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن عراقجي بحث مع سلطان عمان الأمن في المنطقة والمرور الآمن في مضيق هرمز.

وسيحلّ عراقجي في إسلام آباد للمرة الثانية خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري، وهذه المرة غداة إلغاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب زيارة كان يتوقع أن يجريها مبعوثاه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، وذلك في ظل عدم تحقيق اختراق ينهي الحرب التي اندلعت بهجوم أميركي إسرائيلي على طهران في ٢٨ (شباط).

بدء محاكمة الأسد وشقيقه غيابياً

(تتمة المنشور ص١)

عليه، موجود في قفص الاتهام، وتشمل متهمين هاربين من وجه العدالة» قبل أن يتلو تباعا أسماء رموز آخرين من حقبة الحكم السابق، على رأسهم الرئيس المخلوع بشار الأسد وشقيقه ماهر الأسد، سيحاكمون «غيابيا».وفرّ الأسد إلى روسيا غداة وصول فصائل المعارضة بقيادة هيئة تحرير الشام إلى دمشق في ديسمبر ٢٠٢٤، منهية أكثر من خمسة عقود من حكم عائلته لسوريا، بينها ٢٤ عاما أمضاها في السلطة خلفا لوالده حافظ الأسد.

ولم يستجوب القاضي المتهم عاطف نجيب خلال هذه الجلسة، معلناً أنها مخصصة «للإجراءات الإدارية والقانونية الخاصة بالتحضير»، وأعلن عن جلسة محاكمة ثانية في العاشر من مايو.

وأكّد المصدر القضائي أن المحاكمات الحضورية ستشمل وسيم الأسد، أحد أقرباء الرئيس المخلوع، والمفتي السابق بدر الدين حسون، ومسؤولين عسكريين وأمنيين آخرين أوقفتهم السلطات الجديدة تباعا خلال الأشهر الماضية وسيحاكمون بتهم ارتكاب فظائع بحقّ السوريين.

بينيت ولابيد في حزب واحد

(تتمة المنشور ص١)

الإسرائيلية عقب انتخابات عام ٢٠٢١، لكنهما شكلا آنذاك حكومة ائتلافية لم تصمد سوى نحو ١٨ شهرا.

وقبل ذلك، فرضا نفسيهما بقوة في حكومته الائتلافية عام ٢٠١٣ في خطوة استبعدت حلفاء نتنياهو التقليديين من اليهود المتزمتين دينيا.وعاد نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأطول بقاء في السلطة، إلى المشهد السياسي بعد فوزه في انتخابات نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٢٢، وشكل حكومة توصف بأنها الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

قضايا

تطويق إشكال ساقية الجنزير بعد غضب قطع أوصال العاصمة

سلام: عنف الأجهزة الأمنية غير مقبول.. دريان: لتدابير مسلكية بحقِّ المرتكبين

مشهدية مثيرة للإشمئزاز والغضب أعادت الى أذهان اللبنانيين بلطجة وعنف الاجهزة الامنية والتي ظننا اننا تطهرنا منها خصوصاً وان راعيها أصبح خارج التاريخ والجغرافيا!!

ففي منطقة ساقية الجنزير، قامت قوّة من أمن الدولة مكلّفة من العقيد محمد شريم بإرغام صاحب مولد على تخفيض التسعيرة على النازحين، وحين رفض الانصياع للأمر بسبب غلاء سعر المحروقات، تطوّر الأمر الى إشكال وتعرّض مواطنون لإصابات طفيفة، بالإضافة الى إطلاق نار في الهواء، في حين كان على العقيد شريم اتّباع الأساليب القانونيّة وتسطير محضر ضبط، في حال وجود تلاعب بالسعر، علماً أنّ طلب تخفيض التسعيرة، وفق شهود عيان، كان محصوراً بفئةٍ من المواطنين، وعلى خلفيّة طائفيّة، كما أنّ العناصر حضروا في سيّاراتٍ مدنيّة، الأمر الذي أثار ذعراً بين المواطنين.

واحتجاجا على إشكال ساقية الجنزير ، تداعى شبان من العاصمة الى الشوارع قاطعين طرقات ساحة فردان مقابل دار الطائفة الدرزية بمستوعبات النفايات، كما تم قطع طريق كورنيش المزرعة - وطريق الملا كركول الدروز رفضا للذي حصل في ساقية الجنزير. كما افيد بقطع الطريق بمستوعبات النفايات وإشعالها عند المسلك الغربي لطريق الروشة، وايضا طريق عام الكرنتينا Forum de Beirut، وذلك قبل ان تعلن غرفة «التحكم المروري» لاحقا عن إعادة فتح الطرقات المقطوعة من قبل المحتجين في كورنيش المزرعة وفردان والروشة. فيما تجري اتصالات على اعلى المستويات لتهدئة الاوضاع.

قضائياً، فتح مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكريّة، القاضي كلود غانم، تحقيقًا في حادثة إطلاق النّار التي شهدتها منطقة ساقية الجنزير في بيروت، فيما يخضع حاليًا أربعة عناصر من أمن الدّولة للتحقيق، لكشف ملابسات ما جرى خلال محاولة إحضار المدعوّ حسن عيتاني، المعروف بـ»أبو علي عيتاني».

نفّذنا إشارةً قضائيّة!!!

وتعقيبا على الحادثة، صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة البيان الآتي:

إلحاقًا لبيانها السابق بتاريخ ١٨-٤-٢٠٢٦، ومتابعةً لجهودها المستمرة في قمع المخالفات التي تمسّ بالأمن الاقتصادي، وبعد تخلّف أحد أصحاب المولدات الكهربائيّة المخالفة ضمن نطاق مدينة بيروت عن الحضور إلى مبنى مديرية الاستعلام والعمليات الخاصة لاستكمال الإجراءات القضائية بحقه، وبناء لإشارة النيابة العامة المالية القاضية بإحضاره، قامت دورية من هذه المديرية العامة بتنفيذ الإشارة القضائية، فاعترضها عدد من المواطنين ومنعت من تنفيذ مهمتها، مما اضطر بعض العناصر إلى إطلاق النار في الهواء لتفريقهم ولم يصب احد بأذى. يتم اجـراء التحقيق بـإشراف النيابة العامة العسكرية.

الرئيس سلام

وتعليقا على الاشكال، كتب رئيس الحكومة نواف سلام عبر حسابه على منصّة «إكس»:

«ما شهدته ساحة ساقية الجنزير من أعمال عنف من قبل عناصر احد الأجهزة الأمنية ضد المدنيين وإطلاق النار وإرعاب المواطنين تصرّفات غير مقبولة أيّاً كانت الأسباب او الذرائع.

إنـنـي أعطيت الأوامـر الـصـارمـة للقيام بالتحقيقات الفورية لجلاء ملابسات ما جرى واتخاذ التدابير اللازمة المسلكية والقضائيّة بحقّ المرتكبين.

أدعو إخوتي المواطنين في بيروت إلى التحلّي بأعلى درجات ضبط النفس حفاظاً على أمن عاصمتنا الغالية وسلامة أهلنا فيها».

وفي السياق، استقبل الرئيس سلام وفداً من مخاتير بيروت على إثر حادثة ساقية الجنزير، وأكّد لهم أنّ التصرفات التي صدرت عن أحد الأجهزة مستنكرة ولا يمكن تبريرها بأي شكل من الأشكال.

وأشـار سلام إلـى أنّـه أجـرى كلّ الاتصالات المطلوبة من أجل اتـخـاذ الـتـدابـيـر المسلكية والقانونية بحقّ كل من يتبيّن أنه وراء هذه الأفعال التي هي نقيض ما ندعو إليه من قيام دولة قانون ومؤسسات.

كما شكر المخاتير على استجابتهم السريعة لضبط النفس وفتح الطرقات في العاصمة، وأكّد لهم أنه سيستمر في متابعته الشخصية حتى ينال المرتكبون جزاءهم.

المفتي دريان

أجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان اتّصالات بكل من رئيس الحكومة نواف سلام ومدير عام أمن الدولة اللواء ادغار لاونـدس ومدير المخابرات في الجيش اللبناني طوني قهوجي واطلع منهم على ما يحصل في بيروت.

وطلب المفتي دريـان من مدير عام أمن الدولة اللواء لاونـدس بفتح تحقيق فـوري لمعالجة ما حدث من تصرفات متسرعة وغير حكيمة واتخاذ كل ما يلزم من تدابير إجرائية بحقّ المرتكبين.

وزير الداخلية

التقى وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وفداً من مخاتير وفاعليات بيروتية في منزله .

وبعد انتهاء الاجتماع، كتب الحجار عبر صفحة الوزارة على «أكس»: «اجتمعتُ مع وفد من أهلنا في بيروت، ضم مخاتير ومحامين وفاعليات أكدوا ان أبناء بيروت تحت سقف القانون واستنكروا ما جرى من عنف وإطلاق للنار أثناء مداهمة في منطقة ساقية الجنزير - بيروت.

خـلال الـلـقـاء، شددنـا على ضـرورة الحفاظ على أمن العاصمة واستقرارها في هذه المرحلة الدقيقة.

كما توافقنا على أن التحلّي بالوعي وضبط النفس يشكّلان الركيزة الأساسية لحماية مدينتنا بيروت وصون سلامة أبنائها.

سنتابع مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ما جرى في ساقية الجنزير، بما يضمن حفظ الأمن واحترام القوانين.

عناصر أمن الدولة يطبقون على عيتاني ... مشهدية ٧ آب تتكرر !!

فؤاد مخزومي

كتب النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على منصّة «إكس»: «نشدّ على يد رئيس الحكومة نواف سلام في قراره فتح تحقيق فوري ومحاسبة المسؤولين عن الأحـداث التي شهدتها منطقة ساقية الجنزير، حرصاً على كشف الحقيقة وحماية المواطنين.

ما جرى من أعمال شغب واعتداءات، صادرة عن عناصر من جهاز أمني، مرفوض بشكل قاطع ولا يمكن تبريره، ويتطلب إجراءات حازمة تعيد الثقة وتضع حدّاً لأي تجاوز.

ونـدعـو أهـلـنـا فـي بـيـروت إلـى التحلّي بالوعي وضبط النفس حفاظاً على أمن المدينة واستقرارها».

وضاح الصادق

كتب النائب وضّاح الصادق عبر حسابه على منصّة «إكس»: «اقتحم جهازُ أمنِ الدولةِ منطقة ساقية الجنزير في بيروت، وكأنّ أبَو عليٍ عيتاني رئيسُ مجموعةٍ إرهابية، فأشبعوه ضربًا وأطلقوا النار إرهابًا لأهلِ المنطقة الذين تجمّعوا لحمايته. الحُجّة أنّه رفع تعرفة المولّد، فتخطّوا القانون وتجاوزوا مسؤولية المحافظ ووزارة الاقتصاد، وقـرّروا تطبيق قـرار أحد الضباط ومن ورائه بالقوّة.

بهاء الحريري

كتب بهاء الحريري عبر منصة «اكس»: «ما جرى في بيروت مرفوض بكل المقاييس. إطلاق النار على المدنيين أمر لا يمكن القبول به تحت أي ذريعة، أمن البيروتيين ليس ساحة فوضى، ولا يجوز أن يتحول المواطن إلى ضحية بين تجاوزات بعض العناصر الأمنية من جهة، وعبث الخارجين على القانون من جهة أخرى. بيروت لن تُحكم بمنطق الترويع، لا من أي جهة كانت. المطلوب تحقيق شفاف وفوري يحدد المسؤوليات ويحاسب كل من أطلق النار أو اعتدى على الناس. الدولة القوية تُبنى بالمحاسبة، وهيبة القانون لا تتجزأ».

رولا الطبش

كتبت النائبة السابقة رولا الطبش عبر «اكس»: «لقد هالنا ما شاهدناه في منطقة ساقية الجنزير من ترويعٍ للسكان الآمنين، وهجوم عناصرَ ملثّمة ومسلّحةٍ من جهازٍ أمني، وكأنهم يداهمون وكراً للإرهاب. ما حصلَ مرفوضٌ بكل المقاييس. ونضع الأمر في عهدة رئيس الحكومة، ووزير الداخلية، والمعنيين، ونطالب بتحقيقٍ فوريّ وسريع. لن نقبل بـ٧ ايار جديد وزمن الأول تحوّل فليفهم من يجب ان يفهم».

إعلانات رسمية

إعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون
الرئيسة منوالا نعيم
للمرة الثانية

المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل وكيله المحامي جوزف خوري الحلو

المنفذ ضدهما: - عادل إسبر خليل وكيله الأستاذ بسام أبي فاضل

- روبير عادل خليل ممثلاً بوكيل التفليسة الأستاذ جاك عقيقي

بالإستنابة ٢٠١٧/٨٧ الواردة من دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٥/١٩٠٨ المقدمة بموجب عقدي فتح إعتماد وسندات دين وكشوفات حساب وتأمين بقيمة /٥٥٦٦٣٤,٩١/$ و/٢٥,٥٧٣,٨٠٦/ل.ل. عدا الفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: ٢٠١٥/١٠/١٥

تاريخ الحجز: ٢٠١٧/٦/٢٩ و٢٠١٧/٩/٢٨

تاريخ محضر الوصف العقاري: ٢٠١٨/٢/٢٢ و٢٠١٨/١٠/٨

تاريخ تسجيله: ٢٠١٨/٣/٢١ و٢٠١٨/١١/٧

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني:

١ - العقار رقم ٨٢٣/ أنفه قطعة أرض تحتوي أشجار زيتون تمر فيها طريق جانبية مزفتة وأتوستراد بيروت طرابلس مساحة العقار ١٥٣٨م٢ المساحة المتبقية بعد وضع اليد ٥٣٥/م٢ حدوده العقارات من الشمال ٨١٧ - ٨٢٤ من الجنوب ٨٢١- ٨٢٢ - ٨٦٦ - من الشرق ٨٢٤ - ٨٦٦ من الغرب ٨١٧ - ٨٢١-٨٢٢ التخمين /٩٣٦٢٥/$ بدل الطرح بعد التخفيض /٥٣٣٦٧/$.

٢ - العقار /٣٦٤/ كفرحاتا قطعة أرض بعل زيتون مساحتها ٢٢٢٩/م٢ حدوده العقارات من الشمال ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٥ - من الجنوب ٣٥٠ - ٣٦٢ - ٣٦٣ من الشرق ٣٥٨ - ٣٦٥ - ٣٦٦ من الغرب ٣٥٩ - ٣٦٢ - ٣٦٣ التخمين /١٥٦٠٣٠/$ بدل الطرح بعد التخفيض /٨٨٩٣٨/$.

موعد المزايدة ومكانها: الجمعة ٢٠٢٦/٠٥/٢٢ الساعة العاشرة قبل الظهر أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة أميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر نقداً لدى صندوق الخزينة المركزي أو بموجب شيك (حساب فريش) لدى أحد المصارف المقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة إذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
سيدة الخوري

شكر على تعزية :

تتقدم الآنسة فرح طلعت فواز بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لكل من تفضّل بمواساتها وتقديم واجب العزاء في وفاة والدها الغالي الفقيد طلعت فواز. وتخصّ بالشكر أصحاب المعالي والسيادة والسعادة والقامات الفكرية والقضائية والاجتماعية الذين كان لتعازيهم بالغ الأثر في تخفيف هذا المصاب الأليم، وتخصّ بالذكر: مستشار الرئيس اللبناني، والمسؤول الإعلامي في رئاسة الجمهورية اللبنانية، ومدير مكتب إعلام القصر الجمهوري رفيق شلالا، اللّواء رائد عبد الله، اللّواء أشرف ريفي، الوزير السابق عماد حب الله، النائب الدكتور بلال عبد الله، النائب مروان حماده، النائب السابق الدكتور محمد الحجار، النائب السابق علاء الدين ترو، الأب جوزيف القزي.

كما تتوجه بالشكر والتقدير إلى: الجسم القضائي الموقّر: القاضي أحمد المعلم وزوجته المهندسة نجوى حمدان، القاضي وليد المعلم، قاضي التحقيق في بيروت روني شحاده، والقاضي حسن الحج شحادة.

المؤسسة العسكرية والأمنية: العميد عزت الخطيب قائد سريّة قوى الأمن الداخلي في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، المقدم فراس شحاده، العميد محمود الجمل، العقيد فادي عويدات، العقيد الركن سياد فواز، والنقيب مصطفى المعلم.

النخب الفكرية والإعلامية والقانونية: نقيب الصحافة ومدير عام دار الشرق عوني الكعكي، رئيس تحرير جريدة «اللّواء» اللبنانية صلاح سلام، المحامي وليد الخطيب، جهاد الخطيب، الدكتور نادر شافي، الدكتور حسن شرف الدين، الإعلامي علي حماده، الصحفي ربيع ياسين، الصحفي زياد عيتاني.

الأسرة التربوية والطبية: الدكتورة نشأت الخطيب، الدكتور سليم السيد، المربية الفاضلة آمنة الحاج، والدكتورة حنيفة عبد الله، إدارة ليسيه فردان وكافة كوادرها التعليمية من دكاترة وأساتذة، الدكتور محمد غصن.

وأخصّ بالشكر والثناء الى عائلة جدّي المرحوم بهجت فواز، لما بذلوه من جهد استثنائي وتنسيق دقيق في مراسم نقل ووداع فقيدنا إلى مثواه الأخير.

والشكر الى عموم أهالي شحيم والشميس وإقليم الخروب الأوفياء، وإلى كافة الأصدقاء والمقرّبين الذين غمرونا بمشاعرهم الصادقة سواء عبر الحضور أو الاتصال. «نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وألا يريكم مكروهاً في عزيز لديكم».

الشهيد الشيخ احمد عساف كان لا يخاف في الله لومة لائم

القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف *

إنّ الاعتدال والعيش المشترك قاعدتان أساسيتان كان ينادي بهما الشهيد الشيخ أحمد عساف، كما كان يجهر بالحق دائما، لا يخاف في الله لومة لائم، ويدعو إلى نبذ الفساد ومحاربته، حتى سقط شهيداً، بعدما روت دماؤه أرض وطنٍ عاش في حبّه، وترعرع في ربوعه، وناضلَ من أجل إحقاق الحق فيه.

وكان استشهاده متزامناً مع سقوط حلم أعدائه بتقسيم بيروت إلى كانتونات محلية تحت أسماء المجالس المحلية.

وقد كان، رحمه الله تعالى، منذ صغره ناشطاً في حقل الدعوة والعمل الاجتماعي، فأسّس جمعية رابطة الشباب الإسلامي المثقف وهو في العشرينات من عمره، ثم ساهم مع إخوانه في إعادة بناء مسجد عائشة بكار، وجعل منه منارةً ومركزاً إسلامياً عريقاً في نشاطه الديني والاجتماعي، وفي الإسهام بصنع القرار الوطني.

وكانت تُعقد في قاعته اجتماعات اتحاد الجمعيات والمؤسسات الإسلامية الذي كان رئيساً له حتى استشهاده، حيث كانت الاجتماعات تُعقد كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع، بحضور وزير أو مسؤول، للبحث في أوضاع الوطن من مختلف جوانبه، وفي هموم المواطن ومشكلاته.

وكان رحمه الله من أوائل الداعين إلى محاربة مشروع الزواج المدني الذي طُرح في أوائل السبعينات من القرن الماضي، فتمسّك بإبقاء المحاكم الشرعية ضمن إطار الانتظام العام، ورفض الدعوة إلى اعتماد الزواج المدني لما يترتب عليه من تناقض مع أحكام الشريعة الإسلامية، ورفض الزعم القائل إنه وسيلة لإلغاء الطائفية.

كما كان دائماً مع تقديم الدعم الكامل للشرعية وتعزيز مؤسسات الدولة، ومن أشدّ المحاربين لمشاريع تقسيم لبنان وتفتيته، وكان يدعو إلى وضع ورقة عمل جديدة وجدول زمني لإعادة ترميم العلاقات بين الطوائف اللبنانية، وإصلاح المجتمع والوطن.

وكان يؤمن بأن العيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد قاعدة أساسية، أرساها رسول الله ﷺ عند دخوله المدينة المنورة وتأسيسه أول دولة إسلامية، وسار على نهجها الإمام الأوزاعي الذي عُرف بإمام العيش المشترك، وحمى مسيحيي لبنان في عصره.

وعلى هذا المنوال سار الشهيد الشيخ أحمد عساف، حيث كان ينادي بالاعتدال والتسامح والعيش المشترك، حتى طالته يد الغدر والخيانة، وظن أعداؤه أنهم بقتله يستطيعون تقسيم بيروت وتفتيت لبنان، لكنهم كانوا واهمين، إذ باستشهاده اجتمع اللبنانيون جميعاً، من مسلمين ومسيحيين، وأُعلن الإضراب العام الشامل، فاقفلت جميع المحال والمؤسسات التجارية أبوابها يوم جنازته في مختلف الأراضي اللبنانية، حتى في المناطق ذات الغالبية المسيحية.

* رئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان

الشهيد الشيخ أحمد عساف آمن بأن بيروت لا تُقسَّم والوطن لا يُبنى إلّا بالشراكة والمحبة والتلاقي

المهندس علي نور الدين عساف*

في السادس والعشرين من نيسان، نستذكر الذكرى الرابعة والأربعين لاستشهاد أخي العلّامة الشيخ أحمد محمد عساف، رحمه الله، ذلك الرجل الذي عاش للدعوة الصادقة، وخدمة الناس، والعمل من أجل وحدة الصف وجمع الكلمة، فكان مدرسةً في الاعتدال، وصوتاً للحق في زمنٍ كثرت فيه الأصوات المتنازعة.

لقد آمن الشهيد الشيخ أحمد عساف بأن بيروت لا تُقسَّم، وأن أهلها لا يُفرَّق بينهم، وأن الوطن لا يُبنى إلّا بالشراكة والمحبة والتلاقي. ومن هذا الإيمان انطلق في تأسيس المركز الإسلامي في عائشة بكّار، ليكون منارةً دينية واجتماعية وتربوية، تخدم الإنسان وتجمع أبناء المجتمع على الخير. كما كان من أوائل الساعين إلى تأسيس اتحاد الجمعيات والهيئات الإسلامية، إيماناً منه بأن العمل الجماعي المنظّم هو السبيل إلى نهضة المجتمع وصون ثوابته.

اغتيل في السادس والعشرين من نيسان عام ١٩٨٢، في مرحلة عصيبة من تاريخ لبنان، لأنه رفض مشاريع التقسيم والاقتتال، وواجه بعقله وحكمته كل محاولات زرع الفتنة بين أبناء المدينة والوطن. أستُهدف لأنه كان صاحب موقف، ولأنه بقي ثابتاً على قناعاته، لا يساوم على وحدة بيروت، ولا يتراجع أمام دعوات التشرذم والانقسام.

لقد مضت أربعة وأربعون سنة، لكن الرجال الصادقين لا تغيب سيرتهم، وأصحاب المبادئ لا يطويهم الزمن. وما يبعث على الطمأنينة والاعتزاز، أن الأمانة بقيت في أهلها، وأن الرسالة استمرّت في ذريته، حيث يواصل نجله سماحة الشيخ محمد عساف مسيرة العلم والخدمة، متحمّلاً مسؤولياته الوطنية والدينية في موقعه رئيساً للمحاكم الشرعية السنية في لبنان، سائراً على نهج والده في الحكمة والاعتدال وخدمة الناس وصون المؤسسات.

إننا في هذه الذكرى، لا نستحضر ألم الفقد فقط، بل نستحضر سيرة رجل سبق زمانه، ورأى في الوحدة قوة، وفي خدمة الناس عبادة، وفي الكلمة الصادقة مسؤولية. وإن أحوج ما نكون اليوم إلى استلهام نهجه، في زمن الأزمات والانقسامات، والعودة إلى القِيَم التي عاش واستشهد من أجلها.

رحم الله الشهيد الشيخ أحمد الشيخ محمد عساف، وأسكنه فسيح جنّاته، وجزاه عن أهله ومدينته ووطنه خير الجزاء، وجعل ذكراه نبراساً للأجيال، ودافعاً لمزيد من العمل الصالح والوحدة والخير.

إنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون.

* رئيس المركز الإسلامي

من أحمد عساف إلى صبحي الصالح: ضريبة الاعتدال في زمن الاغتيال

بلال أحمد حجازي

تمرُّ علينا غدا الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل رجل لم يكن مجرد إمام لمسجد، بل كان ميزانا للحق في زمن اختلّت فيه كل الموازين. في السادس والعشرين من نيسان عام ١٩٨٢، امتدت يد الغدر لتغتال الشيخ أحمد عساف في عائشة بكار، في لحظة كانت فيها بيروت تذبح بصمت، ويحضر ذبح لبنان كله قبيل الاجتياح الإسرائيلي الغاشم بأسابيع.

أولاً: استهداف المشروع لا الشخص

عندما ننبش في أرشيف تلك المرحلة، ندرك أن رصاصات الغدر لم تستهدف الشيخ عساف لشخصه، بل استهدفت المشروع الذي كان يحمله بصلابة. كان الرجل صوتا مدويا يطالب بـ «بيروت منزوعة السلاح»، إيمانا منه بأن قوة العاصمة تكمن في هيبة الدولة وسلطة القانون، لا في فوضى الميليشيات وسطوة الشارع.

ولم تكن تلك الجريمة إلّا فاتحة لمسلسل طويل من قطع الرؤوس المفكّرة؛ فبعد سنوات قليلة، وفي مشهد مشابه، غُيّب العلّامة الشيخ صبحي الصالح؛ ابن طرابلس البارّ وعالمها المجدّد، الذي كان يمثل مع الشيخ عساف جناحي الفكر المؤسساتي والقرار الوطني المستقل.

ثانياً: بين الأمس واليوم.. دروس الذاكرة الموجعة

اليوم، ومع انبعاث شعار «بيروت منزوعة السلاح» مجدّدا في أروقة القرارات الحكومية، يبرز السؤال الوجودي: هل تغيّرت الأدوات؟ أم أن استهداف قادة المكوّن السنّي تارة بالتصفية الجسدية وتارة بالتهميش السياسي هو الثابت الوحيد في معادلة الحكم في هذا الوطن؟ إن الربط بين دماء أحمد عساف في بيروت، ودماء صبحي الصالح التي نبتت من رحم الشمال، يؤكد أن المستهدف كان دائما هو المرجعية الوازنة التي ترفض الارتهان للمشاريع العابرة للحدود، وتأبى الانصياع لمنطق فائض القوة على حساب العيش المشترك.

خاتمة: بصراحة..

في هذه الذكرى، لا نكتفي برفع الصلوات على أرواح الشهداء، بل نرفع الصوت عاليا: إن سياسة إفراغ الساحة من الرموز لن تزيدنا إلّا تمسّكا بنهجهم. ستبقى عمامة الشيخ أحمد عساف، وفكر الشيخ صبحي الصالح، ودماء المفتي الشهيد حسن خالد، منارات ترشدنا في زمن الظلمة، وتذكّرنا بأن ضريبة الاعتدال غالية، لكنها وحدها الكفيلة ببناء وطن حقيقي؛ وطن لا تديره الميليشيات، بل تسوده الدولة.

رحم الله شهدائنا الأبرار، وحمى الله لبنان بمدينتيه التوأم.. بيروت وطرابلس.

الاحتلال والمستوطنون يكثّفون اعتداءاتهم بحق الأقصى

صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين، من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع ما يسمّى ذكرى «عيد الاستقلال» وسط إجراءات عسكرية مشدّدة وحملة اعتقالات طالت مصلين وموظفين في الأوقاف الإسلامية.

وأفادت محافظة القدس في بيان لها، بأن ٦٤٢ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة «باب المغاربة» على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

ووفق شهود عيان ومقاطع مصورة، أدّى المستوطنون رقصات تلمودية وأغانٍ جماعية بصوت مرتفع داخل ساحات المسجد تحت حماية مباشرة من شرطة الاحتلال التي وفّرت لهم مسارات آمنة.

وتزامن الاقتحام مع فرض قوات الاحتلال طوقاً أمنياً مشدّداً في محيط البلدة القديمة، حيث نصبت الحواجز الحديدية ومنعت الفلسطينيين من كافة الأعمار من الوصول إلى المسجد الأقصى أو الدخول إليه لتأمين حركة المستوطنين.

كما ذكرت مصادر مقدسية أن شرطة الاحتلال منعت العشرات من أهالي الداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ من دخول البلدة القديمة، وأجبرتهم على الابتعاد عن مداخلها.

ونفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في الأقصى خلال موعد الاقتحامات وأكد محامياً مركز معلومات «وادي حلوة»، سراج أبو عرفة وفراس جبريني، أن قوات الاحتلال شنّت حملة اعتقالات داخل المسجد الأقصى وفي محيطه، طالت ٨ مواطنين فلسطينيين، بينهم ٦ إناث، وموظفاً من دائرة الأوقاف الإسلامية. وجرى تحويل كافة المعتقلين إلى مركز شرطة «القشلة» في البلدة القديمة للتحقيق معهم.

ويأتي هذا التصعيد في ظل إحياء الاحتلال لما يسمّى «عيد الاستقلال» وهو اليوم الذي يوافق ذكرى «النكبة» وفق التقويم العبري.

وتستغل جماعات الهيكل المزعوم هذه المناسبة لتكثيف الاقتحامات ومحاولة فرض وقائع جديدة تتعلق بالتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، بدعم وحماية من حكومة الاحتلال اليمينية.

و يسألونك في الدين

العمرة عن الحيّ العاجز

□ هل يمكن أداء العمرة عن الحيّ غير القادر؟

سامر الشامي - بيروت

- الحكم يتوقف على مدى استطاعة هذا الشخص سواء من الناحية البدنية أو المادية، فإذا كان الشخص غير مستطيع مادياً فلا تجب عليه العمرة، أما إذا كان غير مستطيع بدنياً بسبب مرض يمنعه من السفر وثبت ذلك بقرار الأطباء، فلا مانع من أداء العمرة أو الحج عنه شرط أن يكون قد أدّاها عن نفسه مسبقاً وقال العلماء أنه إذا شفي المريض وأصبح قادراً، وجب عليه أداء المناسك بنفسه، أما إذا توفي قبل أن يتمكن من ذلك، فإن ما أُدّي عنه يُجزئه ولا شيء عليه، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١٥ د ٤ س	٥٤ د ٥ س	٣٥ د ١٢ س	١٧ د ٤ س	٢٢ د ٧ س	٤٦ د ٨ س

حدث

معسكر سينمائي مغلق لمدة عام لتصوير جزءين من «قيامة المسيح» عزل المشاركين عن العالم وتجويعهم، وفرض الصمت في الإجازة

هو معسكر بكل ما تعنيه الكلمة فرض قانونه ميل غيبسون لإنجاز تصوير جزءين من فيلم: The resurrection of the Christ - قيامة المسيح، في استوديوهات الـ«سينا سيتا» – في روما، عن نص تشارك في كتابته مع راندال والاس، ويلعب شخصية السيد المسيح الممثل الفنلندي جاكو أوتونين الذي خضع لحميّة غذائية صارمة بلغت ٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم، كما أن لاعبي أدوار الكومبارس كان نظام غذائهم صارماً جداً من خلال وجبات متقشفة بسيطة - خبز، ماء، خضروات - بغية إبراز عظام الوجه والترقوة بحيث تبدو الأجساد أقرب إلى جثث خارجة من القبر.

العاملون في الشريط تعهدوا في عقودهم عدم مغادرة الاستوديو طوال عام كامل وعدم الاتصال بعائلاتهم طوال عام، وتسليم كافة الأجهزة الخلوية ووسائل الاتصال الذكية في محاولة لجعل الجميع يعيشون أجواء روح القرن الأول الميلادي، وتوجد عند جميع المداخل أجهزة تكشف الذبذبات الإلكترونية في تدبير يمنع أي مشارك من إلتقاط وتسريب لقطات من الفيلم، وفي يوم الإجازة الأسبوعية الأحد طلب من كافة العاملين التخاطب بالإشارة وإلتزام الصمت المطبق طوال اليوم.

التصوير في مراحله الأخيرة مع ميزانية قدرها ١٠٠ مليون دولار، فيما الشريط الذي أنجز عام ٢٠٠٤ بعنوان: The passion of Christ لم تتعدَّ ميزانية إنتاجه الـ ٣٠ مليوناً، وقد لعب الأدوار الرئيسية في النسختين الجديدتين: ماريبلا غاريغا - إيطالية كوبية في دور ماجدولين - ريكاردو سكامارسيو - إيطالي، بونتيوس - ريبيرت إيفيريت - إنكليزي، أبراهام - كاسيا سموتنياك - بولندية، ماري - إدواردو سكاربينا - إيطالي، بول - لورنزو ريشلمي - إيطالي، الملك ديفيد - أندريا سكاربوزو - أميركي، بترونيوس - بيير لويجي باسينو - إيطالي، بيتر - وقد تقرر أن يعرض الجزء الأول من الفيلم في ٢٦ آذار/ مارس ٢٠٢٧، والجزء الثاني بعده بـ ٤٠ يوماً في السادس من أيار/مايو، وفق عقد موقّع مع شركة التوزيع: lionsgate.

وقد وصف موقع التصوير بـ سجن الكاتراز، لإستحالة الخروج منه.

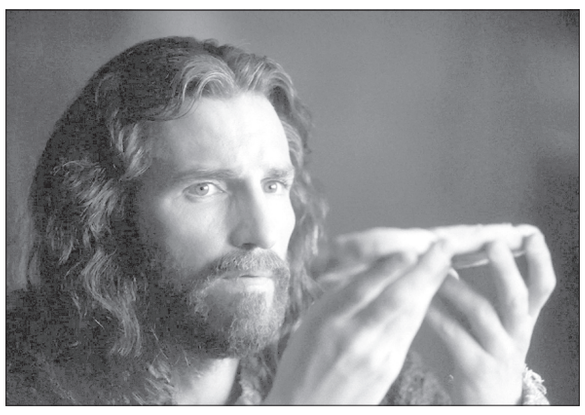

جاكو أوتونين في دور السيد المسيح

في مشهد من الفيلم

مع المخرج ميل غيبسون

زوم

هوليوود تبتعد عن كان: فيلم واحد في المسابقة؟؟

عاصمة السينما العالمية هوليوود تحضر ضعيفة في مسابقة أهم مهرجان سينمائي ثقافي جماهيري على مستوى العالم: كان، حيث لحظت قائمة أفلام المسابقة الرسمية للدورة ٧٩ من المهرجان والتي ستقام بين ١٢ و٢٣ أيار/ مايو المقبل، وجود فيلم أميركي واحد، للمخرج إيرا ساكس بعنوان: The man I love - الرجل الذي أحبه - بطولة رامي مالك.

أمر لافت جداً وهي بداية لمعرفة حجم الغياب الأميركي عن المهرجان الذي كان يزهو بأسماء نجوم هوليوود وأضخم الأفلام المنتجة من أعرق استوديوهات وأكبرها في العالم، ليطرح السؤال: هل إنكفأت هذه السينما إلى المنصات الرقمية، أم أن «كان» لم يعد ميّالاً إلى الأفلام التجارية؟، لكن هذا الرأي الفني لا يستبعد – ربما - الأثر السياسي لجهة التوتر الذي ساد علاقة الرئيسين الأميركي ترامب والفرنسي ماكرون على خلفية تنمّر الأول على الثاني في واقعة تلقّيه لكمة من زوجته.

إلى الآن هذه مجرد إشارة، لا ندري كم ستتعزز مع اقتراب موعد افتتاح كان بعد أسبوعين، مع وجود خبر يترجم العلاقة الودّية بين عدد من نجوم هوليوود والمهرجان بدليل أن جون ترافولتا خصّ الدورة الجديدة بالعرض الأول لأول فيلم يخرجه خلال مسيرته، ويتناول فيه ولعه بقيادة الطائرات منذ نعومة أظافره، إضافة إلى تكريم واحدة من أيقونات السينما العالمية - ولادة نجمة - باربرا سترايسند، ومعها المخرج المبدع بيتر جاكسون - نيوزيلاند - وطالما أن غداً لناظره قريب فلا بأس من مراقبة حيثيات الحضور الأميركي من عدمه في كان، لكن الصورة تبدو أميركية لأن المهرجان مفطور على حجز مساحة رحبة لسينما العم سام على مدى دوراته السابقة، مع أرجحية أن يكون المانع مهنياً لا سياسياً.

في كل الحالات سنورد عناصر إضافية في تغطيتنا لفعاليات الدورة المقبلة من مهرجان كان في المدى المنظور، خصوصاً وأن ما ذهبنا إليه أكثر من مرة عن وجود أفلام مبهرة من خارج المنظومة الغربية ألزم المهرجان بالإضاءة عليها وإفراد أمكنة رحبة لها في تظاهرات المهرجان الخمس.

لن يبدّد كأن صورته الناصعة سينمائياً والدورة ٧٩ ستشهد أفلاماً صادمة إيجابياً في مستواها وفاعليتها.

محمد حجازي

عرض

مجلس الحيوان العالمي منع طريقاً دائرياً بالقوة الشريط الكرتوني Hoppers متعة مشهدية

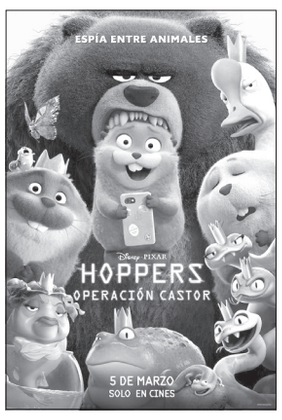

ملصق الفيلم

المخرج دانيال شانغ

حمل الفيلم الكرتوني من ديزني: Hoppers، قضية حقوق الحيوان في بيئة طبيعية توفر له حرية الحركة دون منغصات، بالإستناد إلى جهود الناشطة مابيل - بيبر كوردا - المهتمة بالحفاظ على مرج جميل تعيش فيه أنواع عديدة من الحيوانات الأليفة بمنطقة بيفرتون، لكن عمدة المنطقة استحصل على موافقة السلطات لشق طريق سريع غير عابئ بمصير الحيوانات التي تستوطن المرج.

الحملة لمنع شق الطريق الدائري لم تجد نفعاً لكن الأستاذة الجامعية دكتور سام - كاثي نجمي - أبلغت مابيل بأن الحيوانات لن تعود إلى المكان إلّا إذا عاد القندس، ولصعوبة العثور عليه تم إبتكار نموذج مزيف عنه، وإذا بالفكرة تنجح وتعود الحيوانات تباعاً، وتضحّي مابيل بكونها بشرية وتتنكّر في شكل قندس، ويتم تقديم عرض لها بأن تصبح وريثة عرش القندس.

ومع تحدّي العمدة وبدئه أعمال الحفر يتم التحرك والطلب إلى مجلس الحيوانات الأعظم التدخل، فيتم إستنفار الطيور والزواحف والتجمع على إمتداد مساحة المرج المستهدف بالمشروع، ليكون القرار بسحق العمدة وإقرار حل يحفظ مكان وحقوق الحيوانات بمكان لائق بعيداً عن المصالح والصفقات.

الفيلم قصة وإخراج دانيال شونغ، شاركت في القصة وصاغت السيناريو جيسي أندروز، وتولى المراجعة والمتابعة جوردان هاريسون وفايث ليو في إنتاج لـ نيكول بارادي غريندل، بينما جسّد الأدوار الرئيسية بالصوت إلى جانب بيبر كوردا: ميريل ستريب - في دور ملكة الحشرات - التي يرد إسمها في المرتبة ١٥ بين فريق الفيلم، بوبي موينيهان، جون هام، ديف فرانكو، إدواردو فرانكو، أباما نانشريا، توم لاو، سام ريشاردسون، ميليسا فيلاسينور، إيزيا وايتلوك جونيور، ستيف بورسال، إيغو نويديم.

مدة العرض ساعة و٤٤ دقيقة بوشر عرضه على الشاشات الأميركية في ٦ آذار/ مارس الماضي، وكانت ميزانية إنتاجه بلغت ١٥٠ مليون دولار، ليجني في الشهر الأول ٣٣٢ مليوناً و٢٤٥ ألف دولار.

تعاون

حسين فهمي في الصين

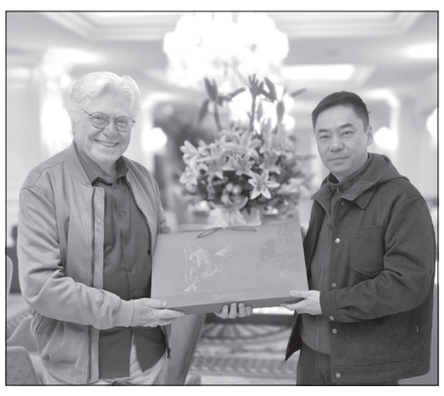

فهمي مع نظيره الصيني

مدّ الفنان حسين فهمي جسور التعاون مع الصين من خلال ما يمثله كفنان صاحب تاريخ طويل وحافل، وعبر رئاسته لمهرجان القاهرة ا لسينما ئي الدولي. في الشق الأول تعاقد فهمي على لعب أحد الأدوار الرئيسية في فيلم صيني بعنوان: The story I found in China حيث يجسّد شخصية رجل عجوز منهك وتائه في الصحراء، بإدارة المخرجة شو وي وإنتاج شبكة الصين الدولية.

ومن خلال تواجده في بكين لتصوير الفيلم تباحث مع نظيره رئيس مهرجان بكين السينمائي الدولي تسوي ياو آليات التعاون مع مهرجان القاهرة السينمائي حيث تقرر أن تشارك الصين في فعاليات الدورة ٤٧ من المهرجان التي ستقام بين ١١ و٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، من خلال إستضافة أسماء بارزة في السينما الصينية والإستعانة بآخرين كأعضاء في لجان التحكيم، إضافة إلى عرض أفلام صينية في تظاهرات المهرجان المختلفة لتعريف رواد السينما المصريين بنماذج متنوّعة من هذه السينما.

حضور

هند صبري في فيلمين

هند وطارق

تحضر النجمة التونسية المصرية هند صبري في فيلمين سينمائيين، الأول يعرض قريباً وتتقاسم فيه البطولة مع أحمد حلمي العائد إلى السينما بعد غياب ٣ سنوات، وعنوانه: «أضعف خلقه»، يديرهما المخرج عمر هلال مخرج الفيلم المميّز: فوي فوي فوي.

أما الثاني فيجمعها مع طارق لطفي، وأحمد داش وعنوانه: «هاملت في عزبة الصفيح»، للمخرج أحمد فوزي صالح الذي تشارك في كتابة السيناريو مع أحمد عامر. وتجسّد هند في الفيلمين دور سيدة في حارة شعبية، والشريط الثاني مدعوم من برنامج مهرجان قمرة التابع لمؤسسة الدوحة للأفلام، وقد شارك سابقاً في برنامج الإنتاج المشترك بعنوان: L`atelier التابع لمهرجان كان السينمائي الدولي.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٧ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٠ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١١

AL-LIWAA 27 Avril 2026 - 62éme Année - No.17511

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

ملح الأرض

من الامثال التي كانت سائدة، وندر استعمالها شأنها في ذلك شأن الكثير غيرها مثل يقول:
(الحكم ملح الأرض)
وفي الذهاب الى المعنى أنه كون الملح ضرورة للطعام فإن السلطة ضرورة للمجتمع، والسلطة هنا ليست قوة الفرد أو الجماعة بل هي بمعنى القانون الذي يشمل الجميع ولا يجب أن يخالف وإلا خضع الإنسان لعقوبة من الذي أوجب الكلام عن ذلك؟..
حادثة جرت الأسبوع الماضي، اذ بينما كنت برفقة صديق في سيارته توقفنا عند اشارة حمراء عند تقاطع طرق قرب سيار الدرك في فردان.
وفي توقفنا لفت صديقي نظري الى احدى جهات التقاطع حيث كانت متوقفة هناك مجموعة من راكبي الدراجات النارية تنتظم في صف بانتظار الإشارة الخضراء..
قال صديقي معلقاً
- انظر كم يحترمون القانون؟.
وفعلاً كان الاحترام ملحوظاً في غمرة الفوضى التي تحكم سير الدراجات في العاصمة ولطالما نالت من انتقادات ولفت نظر..
وفجأة: لفت نظري في جهة أخرى من التقاطع ما جعلني أقول للصديق.
- انظر هناك..
نظر وإذا بالشرطي الدراج يقف قرب دراجته مراقباً..
ضحك الصديق وقال: الآن فهمت سر هذا الالتزام بإشارة السير من قبل مجموعة راكبي الدراجات.. انه وجود الشرطي..
أجل.. انه وجود الشرطي
وهذا يفرض سؤالاً.
- هل يجب أن تضع الدولة شرطياً في كل شارع أم ان احترام القوانين ومن ضمنها قانون السير يجب أن ينبع من سلوك المواطن؟.
لا قانون بلا سلطة ولا سلطة بلا قانون.
عنصران رئيسيان هما الكفيلان بارتقاء أي مجتمع للوصول الى المجتمع الآمن..
وصدق من قال الحكم أو (السلطة) ملح الأرض.
على أن تكون تحمل العدل والمساواة بيرقاً.

كل إثنين

لبنان يستحق الحياة ... لا العبث !!

في زمنٍ فاض فيه الحزن، بات اللبناني يعيش تحت وطأة مشهدٍ يوميّ من الفوضى والضياع والتعدّيات المتكرّرة على أبسط مقوّمات حياته. لم تعد الأزمة مجرّد أزمة سياسية أو اقتصادية عابرة، بل تحوّلت إلى حالة انهيار شاملة تمسّ الإنسان قبل الدولة، والكرامة قبل المؤسسات.
لبنان اليوم يقف عند مفترق خطير. في الخارج، حروب مفتوحة واعتداءات متكرّرة وتهديد دائم للسيادة والأمن. وفي الداخل، انقسام سياسي حاد، ومفاوضات تُجرى باسم الشعب فيما هذا الشعب نفسه مشتّت، مثقل بالأعباء، فاقد للثقة، وممزّق بين أولويات البقاء اليومي وصراعات الطبقة الحاكمة.
المواطن اللبناني الذي كان يطالب بالإصلاح والعدالة، بات اليوم يبحث أولاً عن الكهرباء والماء والدواء ورغيف الخبز. صار همّه تأمين المسكن، وحماية عائلته من الجوع، والنجاة من الإذلال اليومي أمام أبواب المستشفيات والإدارات ومحطات الوقود. هكذا دخلت شريحة واسعة من الناس في ما يمكن وصفه بـ»وضعية النجاة»، حيث تتراجع القضايا الوطنية الكبرى أمام ضغط الحاجة المباشرة.
الأخطر من ذلك أن الانهيار لم يقتصر على الاقتصاد، بل أصاب البنية الاجتماعية نفسها. أصبح التوتر قابلاً للاشتعال عند أي حادث بسيط، والخلافات الصغيرة مرشّحة للتحوّل إلى نزاعات أكبر، لأن الناس تعيش على حافة الغضب واليأس. وعندما يُدفع المجتمع إلى هذا الحد من الاحتقان، تصبح الفوضى بديلاً عن الدولة، وردود الفعل بديلاً عن القانون.
في ظل هذا المشهد، يبدو لبنان كأنه يُستنزف من الداخل والخارج معاً: تعدّيات على أرضه وسيادته، وعجز داخلي عن بناء دولة تحمي مواطنيها أو توحّدهم حول مشروع وطني جامع. وبين هذا وذاك، يضيع المواطن في التفاصيل القاسية لحياته اليومية، فلا يعود قادراً على رؤية الصورة الكبرى، ولا يجد من يمثّل صوته الحقيقي.
إن ما يواجهه اللبنانيون اليوم ليس مجرد أزمة عابرة، بل اختبار وجودي لوطن وشعب. فإما أن تستعاد الدولة ومؤسساتها ودورها، وإما أن يستمر الانحدار نحو مزيد من التفكك والضياع. يبقى الأمل قائماً ما دام هناك من يرفض الاستسلام، ويتمسّك بفكرة أن لبنان يستحق حياةً أفضل من هذا العبث الطويل.

خلود وتار قاسم

المُدن الذكيَّة : من بابل إلى الثورة الرقميَّة

د. خالد صلاح حنفي(*)

لم تُخلق المدينةُ الذكيّة من فراغ، بل هي امتداد لمسيرةٍ عمرانيّة تمتدّ لأكثر من خمسة آلاف عام؛ فالمُدن القديمة مثل بابل وروما طوّرت أنظمةً مائيّة ومعماريّة معقّدة لإدارة الموارد وتوزيع السكّان وهو ما يُعَدّ أوّل أشكال «الذكاء الحضريّ». وفي العصور الوسطى، استخدمت مُدنٌ مثل فلورنسا سجلّات ديموغرافيّة لتحسين الصحّة العامّة.
أمّا في القرن التّاسع عشر، فقد أدّت الثورةُ الصناعيّة إلى توسُّع غير مسبوق في المُدن، جاعلةً منها مراكز إنْتاج وتجارة، لكنّها في المقابل ولّدت تحدّيات هيكليّة مثل الاكتظاظ السكّاني، التلوُّث البيئي، انعدام العدالة الاجتماعيّة، وضعف البنى التحتيّة. وفي هذا السياق، بَرزتِ المُدن الذكيّة كنموذج حَضَريّ جديد يسعى إلى إعادة تأهيل العَلاقة بين الإنسان والمدينة عَبْرَ التكنولوجيا، لا كغايةٍ بحدّ ذاتها، بل كوسيلةٍ لتحقيق العدالة، الشمول، والاستدامة.
ومع ظهور الحاسوب في ستّينيّات القرن العشرين، بَدأت أولى محاولات الرقْمنة عَبْرَ مشروع «Community Analysis Bureau» في لوس أنجلوس (١٩٦٧)، الذي استَخدم التحليل الإحصائيّ لرسْم خرائط الفقر، وهو ما يُعتبر البذرة الأولى لاستخدام البيانات في صنْع القرار البَلدي.
وقد شهدتْ فترةُ الثمانينيّات من القرن الماضي أولى المحاولات المؤسّسيّة لدمْج التكنولوجيا في الإدارة الحضريّة، مثل استحداث سنغافورة لمجلس الكمبيوتر الوطني في العام ١٩٨١، الذي وَضَعَ الأُسسَ المبدئيّة لرؤية «سنغافورة الذكيّة» التي تُطبّق بكامل طاقتها اليوم. ومع ذلك، فإنّ المفهومَ لم يَكتسب زخمَهُ العالمي إلّا مع إطلاق شركة IBM مُبادرتها التسويقيّة «Smarter Planet» في العام ٢٠٠٨، والتي قدّمت إطاراً مفاهيميّاً مُتكاملاً يَربط بين البنية التحتيّة والبيانات والخدمات. وفي العام ٢٠١٠، أطلقت شركةُ سيسكو برنامج «Connected Urban Development»، الذي نَفّذ مشروعات تجريبيّة في مُدنٍ مثل سان فرانسسكو وأمستردام وسيول، رَكّزت على كفاءة الطّاقة والتنقّل الذكي.
ومنذ العام ٢٠١١، صارَ معرض «Smart City Expo World Congress» في برشلونة المنصّة العالميّة الرئيسيّة لتبادُل الخبرات، حيث يَجتمع صنّاع القرار، الباحثون، والشركات التكنولوجيّة لعرْض الحلول المبتكرة. وفي السنوات الأخيرة، بَرزَتِ الصين كقوّة رائدة في هذا المجال، إذ تُشير تقديراتُ المُنتدى الاقتصادي العالمي إلى أنّ الصين تَستضيف نحو ٥٠٪ من المشروعات الحضريّة الذكيّة عالميّاً، من ضمن مبادراتها الوطنيّة، وبرنامج «الحزام والطريق الرقمي». ومن أبرز الأمثلة مدينة هانغتشو، التي طوّرت نظام «City Brain» بالشراكة مع شركة علي بابا، والذي يُقلّل أوقاتَ الانتظار عند التقاطعات بنسبة تَصل إلى ١٥٪ باستخدام الذكاء الاصطناعي، ويُحسّن سرعةَ حركة المرور بنسبة ١١٪، ما وَفّرَ ١٥ دقيقة يوميّاً لكلّ سائق في المتوسّط.
لقد ظَهَرَ مفهومُ المُدن الذكيّة في العقود الأخيرة كاستجابةٍ تكنولوجيّة ومؤسّسيّة للتحدّيات الحضريّة المُتزايدة. وتُعرّف المدينةُ الذكيّة اليوم بأنّها منطقةٌ حضريّة تَدمج تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز جودة الحياة، وتحسين كفاءة الخدمات العامّة، وتحقيق الاستدامة البيئيّة والاقتصاديّة. وتَعتمد المُدن الذكيّة على مجموعةٍ مُترابطة من المكوّنات:
أوّلاً، البنية التحتيّة الرقميّة التي تُشكّل العمود الفقري، وتَشمل شبكات الجيل الخامس، مراكز البيانات السحابيّة، وأجهزة إنترنت الأشياء المُوزّعة، حيث يُقدّر عدد الأجهزة المتّصلة عالميّاً بـ ٣٠ مليار جهاز بحلول العام ٢٠٢٥، ومن المتوقّع أن يَرتفع إلى ٧٥ ملياراً بحلول العام ٢٠٣٠. وتُرسل هذه الأجهزةُ بياناتٍ مُستمرّة إلى منصّاتٍ سحابيّة تُعالج بواسطة خوارزميّات الذكاء الاصطناعي والتعلّم الآلي، ما يُمكّن من التنبّؤ بالأزمات قبل وقوعها مثل ازدحام المرور أو تفشّي الأمراض. كما تقوم أنظمةُ المعلومات الجغرافيّة بدَور محوريّ في التخطيط الحضري، بينما تُستخدم تقنيّات «البلوك تشين» لتأمين المعاملات الحكوميّة وضمان شفافيّتها.
ثانياً، التحليل البياني المتقدّم الذي يُحوّل الكمّ الهائل من البيانات الخام إلى معرفةٍ قابلة للتطبيق.
ثالثاً، آليّات المُشاركة الرقميّة التي تتيح للمواطنين التفاعُل مع صانعي القرار عَبر منصّاتٍ إلكترونيّة تفاعليّة، ما يُعزّز الشفافيّة والمُساءلة.
رابعاً، الأمان السيبراني الذي يَحمي البنية التحتيّة الحيويّة والبيانات الشخصيّة من الهجمات الإلكترونيّة متزايدة التعقيد. ويؤكّد الباحثون أنّ غياب أيّ من هذه المكوّنات يُقوّض مشروعَ المدينة الذكيّة بأكمله.
تسعى المُدن الذكيّة إلى تحقيق خمسة أهداف استراتيجيّة: (١) تحسين جودة الحياة عَبر خدماتٍ عامّة فعّالة؛ (٢) تعزيز الاستدامة البيئيّة من خلال الاقتصاد الدائري والطّاقة النظيفة؛ (٣) دعْم الاقتصاد المحلّي عَبر الابتكار الرقمي وريادة الأعمال؛ (٤) تمكين المُشاركة المجتمعيّة عَبر منصّاتٍ رقميّة تفاعليّة؛ (٥) بناء المرونة الحضريّة لمُواجَهة الأزمات المناخيّة والصحيّة. وتُشير دراسة حديثة إلى أنّ المُدنَ الذكيّة حقّقت تحسّناً بنسبة ٢٢٪ في مؤشّر جودة الحياة مُقارَنةً بالمُدن التقليديّة، بخاصّة في مجالات النقل، الصحّة والتعليم الرقمي.
وتشير بيانات الأُمم المتّحدة إلى تسارُع مُذهل في اعتماد هذا الأنموذج الحضريّ؛ فبحلول نهاية العام ٢٠٢٤، تمّ استثمار أكثر من ١٠٠٠ مدينة حول العالَم بشكلٍ جدّيّ في مشروعات ذكيّة، بإنفاق تجاوَز ١٫٥ تريليون دولار أميركي عالميّاً، ومن المتوقّع أن يَرتفع هذا الرقم إلى ٣٫٥ تريليون دولار بحلول العام ٢٠٣٠. والأكثر إثارةً أنّ التحليلات تُشير إلى أنّ هذه المُدن قادرةٌ على خفْض معدّلات الجريمة بنسبة تَصل إلى ٣٠٪ عَبر أنظمة المراقبة الذكيّة والتنبّؤ بالجرائم، وتقليل زمن الرحلات اليوميّة بنسبة ٢٠٪ عَبر أنظمة النقل الذكيّة، وخَفْض انبعاثات الكربون بنسبة ١٠-١٥٪ من خلال إدارة الطّاقة والمباني الذكيّة.
ففي مجال الاستدامة، تمثّل الشبكات الذكيّة نقلةً نوعيّة في إدارة الطّاقة. ففي كوبنهاغن، ساعدتْ هذه الشبكات على تحقيق هدف الحياد الكربوني بحلول العام ٢٠٢٥ من خلال دمْج مصادر الطّاقة المتجدّدة وتحسين كفاءة الاستهلاك، ما أدّى إلى تخفيض استهلاك الطّاقة في المباني العامّة بنسبة ٢٥٪. كما خفّضت أنظمة المياه الذكيّة في برشلونة استهلاك المياه بنسبة ٢٥٪، ووفّرت أكثر من ٥٨ مليون دولار سنويّاً، عَبر استخدام مُستشعرات ضغط وتدفّق مُدمجة مع أنظمة الذكاء الاصطناعي للتنبّؤ بالتسرّبات. وفي إدارة النفايات، تُستخدم مُدنٌ مثل سيول صناديق قمامة ذكيّة تُرسل تنبيهات لدى امتلائها، ما قلّل انبعاثات الكربون من شاحنات الجمْع بنسبة ٣٠٪ وحسّن كفاءة الجمْع بنسبة ٥٠٪.

التحدّيات الجوهريّة

تُواجه المدنُ الذكيّة تحدّياتٍ تتمثّل في أوّلاً، الخصوصيّة والأمان السيبراني: فكلّ جهاز متّصل يُشكّل نقطةَ اختراق مُحتمَلة، وقد ارتفعت الهجماتُ الإلكترونيّة على البنية التحتيّة الحضريّة بنسبة ١٧٠٪ بين العام ٢٠٢٠ والعام ٢٠٢٤، مع تكلفة متوسّطة للاختراق الواحد بلغت ٤٫٥ مليون دولار. ثانياً، التكاليف الباهظة: إذ يَتطلّب تنفيذُ مشروع مدينة ذكيّة متوسّطة الحجْم استثماراتٍ تتجاوز ١٠ مليارات دولار، مع فترة استرداد طويلة الأجل. ثالثاً، الفجوة الرقميّة: فالتقنيّات الذكيّة قد تُقصي الفئات الضعيفة كصغار السنّ، ذوي الدخل المحدود، أو غير المُتعلّمين رقميّاً ما يُعمّق عدم المساواة، حيث تشير الإحصائيّات إلى أنّ ٣٧٪ من سكّان العالَم لا يزالون غير متّصلين بالإنترنت. ولهذا، يدعو مفكّرون إلى «مُدن ذكيّة شاملة» تَدمج البُعد الاجتماعي في تصميمها التكنولوجي.
خِتاماً؛ المدينة الذكيّة ليست مجرّد مشروع تقني، بل هي رؤية حضاريّة متكاملة هدفها إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا والمكان. ومع تسارُع التحوّلات المناخيّة والديموغرافيّة، يُصبح هذا الأنموذج ضرورةً وجوديّة. ومع ذلك، فإنّ نجاحه لا يُقاس بعدد المستشعرات أو خوارزميّات الذكاء الاصطناعي، بل بمدى تحقيقه للعدالة والشمول والاستدامة. وبحسب توقّعات الأُمم المتّحدة، فإنّ ٦٨٪ من سكّان العالَم (نحو ٧ مليارات نسمة) سيعيشون في المُدن بحلول العام ٢٠٥٠، ما يَجعل الاستثمار في مُدن ذكيّة عادلة وآمنة ومُستدامة أولويّة استراتيجيّة للقرن الحادي والعشرين؛ والمُستقبل سيكون للحكومات والشركات التي تعي أنّ التكنولوجيا ليست غاية، بل هي وسيلة قويّة لبناء مجتمعاتٍ إنسانيّة مزدهرة وقادرة على الصمود.

(*) كاتب وأكاديمي من مصر
يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

هي و هو

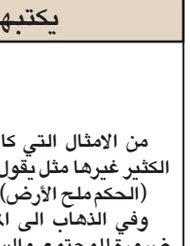
نعمت عون

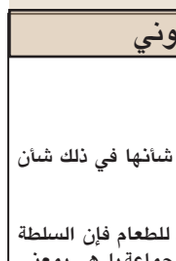
وليد الأيوبي

□ جامعة الروح القدس - الكسليك، تعقد منتدى التعليم العام (GE Forum) بعنوان: «And Still We Rise – طلاب في الخدمة، تعليم في الفعل»، في العاشرة من صباح اليوم برعاية اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، وبالتعاون مع مدرسة المواطنة،ويستمر يومين.
*****
□ دعا الدكتور وليد الأيوبي وحركة ثورة بلا حدود لحضور حفل توقيع كتاب (من الثورة الصاخبة الى الثورة الهادئة).
ضمن فعاليات معرض الكتاب السنوي الثاني والخمسين.
يتحدث كل من القاضي شربل الحلو، الدكتور مصطفى علوش، الدكتور جان جبور، والمؤلف د. وليد الأيوبي، غداً الثلاثاء، الخامسة عصراً، جناح شاعر الكورة في قاعة المؤتمرات - الرابطة الثقافية-طرابلس.
*****
□ تصل شحنة مساعدات إنسانية تركية اليوم الاثنين عند الساعة ١:٣٠ بعد الظهر في مرفأ بيروت – الرصيف رقم ٥، بحضور عدد من المسؤولين والمعنيين. وتحمل السفينة أكثر من ١٠٠٠ طن من المساعدات الإنسانية المقدمة من تركيا، تتضمن ٧٢٠٠ خيمة، إضافة إلى مواد إغاثية متنوعة مخصصة لدعم المتضررين، في إطار الجهود الدولية الرامية إلى مساندة لبنان في مواجهة التحديات الإنسانية الراهنة.
*****
□ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في بيروت، والمعهد العالي للصحة العامة في جامعة القديس يوسف – بيروت (USJ)، ينظمان في الخامسة من مساء اليوم ندوة افتراضية (وبينار) بعنوان: «الحرب والقطاع الصحي في لبنان: التحديات البنيوية وأولويات الاستجابة للطوارئ»، عبر زوم.
*****
□ شبكة نساء فاعلات في بناء السلام في لبنان، تعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا لإطلاق مجموعة من الرسائل الداعية إلى صون السلم الأهلي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي في ظل الظروف الراهنة، في متحف بيت بيروت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٤/٢٥:
٥٤ حركة طيران و٦٤٠٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٧ رحلة، اقلاع ٢٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٣٤٩٠ راكباً مغادرة ٢٩١٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

علماء يحذّرون من سموم مرتبطة بالسرطان في أكياس الشاي

تثير أكياس الشاي مخاوف صحية متزايدة بعد أن كشفت أبحاث حديثة أنها قد تطلق مليارات الجزيئات البلاستيكية الدقيقة والنانوية في كوب واحد، ما يثير تساؤلات حول تأثيرها على صحة الإنسان، بحسب دراسة حديثة نشرها موقع صحيفة «ديلي ميل» Daily Mail البريطانية.
وبحسب دراسات علمية حديثة فإنّ هذه الجسيمات المتناهية الصغر قد تنتقل إلى الجسم عبر الطعام والشراب، حيث يمكن أن تستقر في الأنسجة، فيما لا تزال آثارها الصحية طويلة المدى قيد البحث، رغم وجود مؤشرات أولية تربط التعرّض لها بتأثيرات خلوية مختلفة.
ووفق تحليل شمل ١٩ دراسة أجراها باحثون في إيران والمملكة المتحدة، قد يحتوي كيس الشاي الواحد على نحو ١,٣ مليار جسيم بلاستيكي وهو جاف، بينما قد يرتفع العدد إلى نحو ١٤,٧ مليار جسيم بعد النقع في الماء الساخن، نتيجة تفكّك المواد بفعل الحرارة.
وتُظهر النتائج أنّ الأكياس المصنوعة من النايلون أو البولي إيثيلين تيرفثالات (PET) تطلق كميات أكبر من الجسيمات عند التعرّض للماء القريب من الغليان، مقارنة بمواد أخرى.
ويرجّح العلماء أنّ مصدر هذه الجسيمات قد يكون مادة تصنيع الكيس نفسها، أو التلوّث خلال الإنتاج، أو تسرّب مركّبات كيميائية، إلا أنّ تحديد المصدر الدقيق لا يزال غير محسوم.
ولا يقتصر التعرّض للبلاستيك على أكياس الشاي فقط، إذ قد تحتوي المشروبات المعبّأة مثل الشاي الجاهز وكذلك شاي الفقاعات، على جسيمات بلاستيكية مصدرها العبوات أو الأدوات المستخدمة مثل الأكواب والأغطية والمصاصات.
تنتشر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة اليوم على نطاق واسع في الغذاء والماء وحتى في أنسجة الجسم، فيما يتسابق العلماء لفهم آثارها الصحية على المدى البعيد.
وتشير مراجعات علمية عديدة إلى أنّ هذه الجسيمات قد تنقل معها مواد كيميائية مثل الفثالات والمعادن الثقيلة، والتي ارتبط بعضها باضطرابات هرمونية وأنواع من السرطان.

المصدر: «ديلي ميل» البريطانية

البشر سيعيشون ويعملون على سطح القمر في ٢٠٣٠

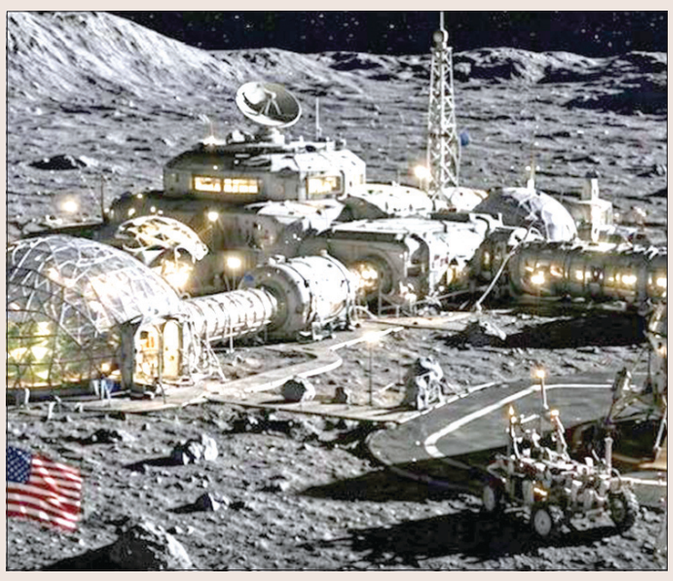

شركة فضاء أميركية تفيد بأنّ البشر سيعيشون في وحدة سكنية قابلة للنفخ مزودة بنظام دعم الحياة على سطح القمر في العقد القادم.. هل هذا ممكن؟
قال ديلان تايلور، رئيس شركة الفضاء الأميركية «فوياجر تكنولوجيز Voyager Technologies»: «إنّ البشرية ستكون قادرة على العيش والعمل على سطح القمر في العقد القادم».
وأضاف تايلور في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» CNBC الأميركية :»سينطلق الناس إلى القمر بحلول أواخر عشرينيات القرن الحالي، وسيكون لدينا هناك ما يشبه القاعدة القمرية»، مشيراً إلى أنها «من المحتمل أن تكون عبارة عن وحدة سكنية قابلة للنفخ مزودة بنظام دعم الحياة».
وتابع: «في ثلاثينيات القرن الحالي أعوام ٢٠٣٢-٢٠٣٣ ستتمكن من الجلوس على شرفتك شمال مدينة نيويورك، والنظر إلى القمر ورؤية الأضواء، لأنّ الناس سيعيشون ويعملون هناك»، وفق تعبيره.
وأشار تايلور بشكل منفصل إلى أنّ «الفضاء أصبح الآن أكثر شعبية من أي وقت مضى»، وأنّ «هذا القطاع بدأ للتو في التطور». وعلى حدّ تعبيره، فإنه «خلال ٥ سنوات فقط قد تبدأ مراكز معالجة البيانات في العمل في الفضاء».
وكان الملياردير الأميركي إيلون ماسك، رئيس شركة «سبيس إكس» Space X الأميركية، قد صرّح في وقت سابق، بأنّ أول مدينة قد تظهر على سطح القمر في أقل من ١٠ سنوات.
ووفقا لتقارير في صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإنّ شركة ماسك تخطط لتنفيذ أول هبوط بدون طيار للمركبة الفضائية «ستارشيب» Starship على سطح القمر في آذار/مارس ٢٠٢٧.
وتجدر الإشارة إلى أنّ شركة «فوياجر تكنولوجيز» هي شركة فضاء أميركية تأسست عام ٢٠١٩. وتخطط بالتعاون مع اتحاد «إيرباص للدفاع والفضاء لبناء المجمع المداري «ستار لاب» Star Lab والذي قد يحل محل محطة الفضاء الدولية الحالية. من المخطط إطلاق المحطة الجديدة إلى المدار بحلول عام ٢٠٢٩.

المصدر: وكالة «تاس» الروسية

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٧ نيسان ١٩٨٩

الخارجية السوفياتية تؤيد بيان مجلس الأمن حول لبنان

اعلن نائب رئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفياتية ان بيان رئيس مجلس الامن الدولي حول لبنان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري يُعتبر خطوة مهمة في الوقت المناسب باتجاه دعم ما تبذله اللجنة السداسية العربية من جهود لوقف نزف الدم في لبنان وتطبيع الوضع في أسرع وقت ممكن.

قبل ٢٥ عاماً

٢٧ نيسان ٢٠٠١

٩ طلاب من جامعة أديس أبابا يخطفون طائرة أثيوبية إلى الخرطوم

أعلن التلفزيون الرسمي السوداني أن أحد افراد طاقم الطائرة الاثيوبية التي خُطفت الى الخرطوم أمس اثناء رحلة داخلية نجح في الهرب من الطائرة، وأكد أن قراصنة الجو مسلحون بالقنابل اليدوية والمسدسات والسكاكين.